

# المغرب يعتبر نفسه غير معني بتاتا بقرار محكمة العدل الأوروبية بخصوص اتفاقيتي الفلاحة والصيد البحري

الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء يعربون عن تشبثهم الراسخ بالشراكة الاستراتيجية مع المغرب

المغرب يؤكد عدم الالتزام بأي اتفاق أو وثيقة قانونية لا تحترم وحدته الترابية والوطنية

القرار تشوبه العديد من العيوب القانونية الواضحة وأخطاء في الوقائع محل شبهات

صفحة 02

الإثنين 07 أكتوبر 2024 الموافق 03 ربيع الثاني 1446 العدد 13.857

عمر بوجلون  
- 1936  
1975  
شهيد صحافة  
الاتحاد  
الإشترافي



الثمان: 4  
دراهم

## الاتحاد الإشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad\_alichirak www.facebook.com/Alittihad\_alichirak jaridati1@gmail.com

خاص  
سنة على  
7 أكتوبر



صفحة 04 إلى 06

## من بينها مسيرة الرباط: تظاهرات بمختلف دول العالم تضامنا مع فلسطين ولبنان

إسرائيل ربحت معارك عديدة.. وهي في طورها أن تخسر الحرب..؟



عبد الحميد جماهري  
hamidmahri@yahoo.fr

محمد الحبيب الطالب: في أول ذكرى لـ 7 أكتوبر.. يرحل الشهداء وتستمر المقاومة



محمد بنمبارك: العرب وإسرائيل.. من حروب الأنظمة إلى حروب المقاومة



## النقابة الوطنية للتعليم تسجل استمرار المشاكل خلال الدخول المدرسي الحالي

الصويرة تحتضن اللقاء الأول لمجموعة عمل حزب الاتحاد الإشتراكي بالجهة

المجلس الوطني للنقابة الديمقراطية للعدل يتشبت بنظام أساسي منصف ومحفز

وقف احتجاجية حاشدة لطلبة الطب وداعميهم في الرباط ومقاطعة واسعة للامتحانات

صفحة 08

المحامون المغاربة يقاطعون جلسات الجنايات لمدة أسبوعين بسبب تجاهل الحكومة لرسائلهم



خطوة تاتي احتجاجا على ردود الأفعال غير المسؤولة وغير المتجاوبة مع نهج الترافع الذي سلكه المكتب، وتجاهل الجهات المعنية للرسائل والمبادرات الموجهة عبر الندوات العلمية التي نظمتها الجمعية بشراكة مع مختلف الهيئات، بالإضافة إلى الوقفة الوطنية واللقاء الوطني للمحاماة.

وقف احتجاجية حاشدة لطلبة الطب وداعميهم في الرباط ومقاطعة واسعة للامتحانات



احتشدت جموع غفيرة تتكون من طلبة كليات الطب وطب الأسنان والصيدلة إلى جانب أمهات والعديد من الفعاليات الداعمة لهم، صباح أول أمس السبت أمام مقر المؤسسة التشريعية بالعاصمة الإدارية الرباط، للاحتجاج مرة أخرى ضد استمرار فصول مشكل التكوين الطبي في الكليات العمومية، التي انطلقت منذ حوالي عشرة أشهر، وذلك بعد أن قررت الحكومة تقليص سنواته من سبعة إلى ستة، في خطوة أكد عدد من الطلبة في تصريحات لـ "الاتحاد الإشتراكي" أنه لم يتم التحضير لها بشكل جيد، مما سيؤدي إلى حرمان أطباء الغد من مئات الساعات من التكوين النظري والتطبيقي.

## أسئلة وملاحظات على هامش قرار المحكمة الأوروبية

واي امكانيات ترصدها وزارة الشؤون الخارجية لها؟ وبشكل مباشر: أي دور لعدم الاستقرار وما يشبه الفراغ الذي يطبع مستوى اتخاذ القرار بهذه الممثلة؟ كيف نوجد اليوم امام مفارقة صارخة تتمثل في تحولات مواقف كبرى: عواصم الاتحاد الأوروبي ومن بينها مدريد وباريس وبرلين ذات الثقل السياسي والاقتصادي والتي تعتبر بشكل واضح أو ضمني ان للمغرب سيادة على اقاليم الصحراء ومن جهة ثانية توجه المحكمة الأوروبية والذي لا يمكن الا اعتباره قرارا تحت الطلب دفع من اجله خصوم وحدتنا الترابية بسخاء الى درجة ان ابرز حفياته ذات طبيعة سياسية ولا قيمة قانونية لها وقد اوح موقف وزارة الشؤون الخارجية ذلك... المحكمة الأوروبية بقرارها هذا اعتبرت ان الصحراويين يتواجدون فقط بتندوف وأن مدن الداخلة والعيون وأوسرد... هي تلك التجمعات العشوائية التي تحمل اسم نفس مدن اقاليمنا الجنوبية. قرارها هذا اغضض عينونها على حقائق ان هناك في هذه المدن مدننا المغربية مجالس ترابية منتخبة ومؤسسات تمثيلية تدبر الحياة اليومية وجمعيات ومنظمات تؤطر المواطنين بارتباطهم بمغربية الصحراء...

## تعليقا على قرار محكمة العدل الأوروبية، وما بعده!!

فالمحكمة المختصة بموجب القانون المنظمة لها ب: "الفصل في المنازعات بين الدول الأعضاء حول تفسير القوانين والمعاهدات والاتفاقيات ذات الصلة".  
• الفصل في المسائل المرفوعة إليها من المحاكم الوطنية وتحديد القوانين الواجب تطبيقها.  
• الفصل في كل الطعون المقدمة من طرف البرلمان الأوروبي و مجلس المحاسبة و البنك المركزي الأوروبي.  
• الفصل في المنازعات بين الدول الأعضاء حول تفسير القوانين والمعاهدات والاتفاقيات ذات الصلة". هذه إذن هي اختصاصات محكمة العدل الأوروبية، بالرجوع إلى الدعوى التي بتت فيها هذه المحكمة، فهي تطرح على نفسها سؤال تجاوزها للاختصاص المحدد لها قانونا، وهو اختصاص حصري لا يمكن لها أن تتجاوزوه أو توسع فيه من ولايتها النوعية مادام أن الترافع والقاضي امامها محصور فقط بين الدول الأوروبية، الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، ومن طرف المواطنين الأوروبيين، فكيف قضت في هذا الملف والنزلة دون أن تثير تلقائيا عدم اختصاصها للنظر فيها اعتبارا لكون الدعوى القضائية رفعتها امامها تنظيم مليشيات البوليساريو!!



صفحة 16

## استقالة اضطرارية لرئيس جماعة مكناس، والكتابة الإقليمية للحزب تشخص الأوضاع في المدينة

قدم جواد باحجي رئيس مجلس جماعة مكناس استقالته من رئاسة المجلس بشكل رسمي زوال يوم الجمعة 04 أكتوبر الجاري. وتأتي استقالة جواد باحجي الاضطرارية بعد ان ضيق عليه الخناق من جميع الاتجاهات، بدءا من مكونات حزبه وصولا إلى المعارضة مروراً بالأغلبية، وذلك نتيجة التسيير والتدبير العشوائي الذي ميز نصف ولايته الانتخابية، ما جعل ازيد من 54 مستشارا بالجماعة يملكون مختلف الاطراف السياسية بالمجلس (أغلبية ومعارضة) يوقعون على ملتمس إدراج نقطة عزله من المجلس ضمن جدول أعمال دورة أكتوبر 2024، طبقا للمادة 70 من القانون التنظيمي 113.14 المتعلق بالجماعات.

صفحة 08





## بعد عام من حرب الإبادة الإسرائيلية

## الحريق الشامل يقترب من «الشرق الأوسط الجديد»



قادرة على حشد هذه الجهود وتنظيمها وضمان تنفيذ كافة عناصرها.

هذا هو المخطط الذي ترعاه الولايات المتحدة الأمريكية للتخلص من حماس وحزب الله والنفوذ الإيراني. وقد استخدم نتنياهو خلال عام من العدوان، حسب ما يراه الكاتب والمحلل السياسي المصري قطب العربي، كل ما يمتلك من أسلحة، وما تدفق على كيانه من أحدث الأسلحة الغربية لإزالة غزة من خارطة فلسطين، تمهيدا لتغيير خارطة الشرق الأوسط بإزالة فلسطين تماما منها. ورغم أنه نجح في تدمير معظم مباني القطاع إلا أنه لم يستطع تهجير أهله الذين تنقلوا جنوبا وشمالا، لكنهم ظلوا متمسكين بأرضهم، رغم أنهم قدموا أكثر من 40 ألف شهيد حتى الآن. كما أن نتنياهو رغم امتلاكه لكل أسلحة التدمير ولأحدث أجهزة المعلومات، لم يتمكن من الوصول إلى قادة المقاومة وأسلمتها، ولم يستطع الوصول إلى أسراة المحتجزين لدى المقاومة منذ عام (باستثناء عدد محدود جدا بين أموات أو أحياء).

وقال المحلل السياسي في مقال له بعنوان «خرائط نتنياهو للشرق الجديد»: سعى نتنياهو منذ اللحظات الأولى لعدوانه إلى توسيع دائرة الحرب، وحاول مرارا توريث إيران فيها ليحرج إليها الولايات المتحدة جرا، وهو يثق أن الحرب في هذه الحالة ستضم جبهة واسعة داعمة له من الدول الغربية والعربية، وأنه سيتمكن من خلالها من كسر قوة إيران وحلفها، وسيدشن شرقا جديدا مطبعا مع كيانه، وتابعها له، وخاليا تماما من أي قوة مناوئة له سواء كانت دولا أو جماعات. ورغم أن إيران ردت برشقات صاروخية أصابت أهدافا عسكرية وأمنية داخل الكيان، إلا أن الكيان الذي توعد برد مزليل لم يرد عليها حتى الآن، لكنه قد يبدأ هجوما واسعا في أي لحظة، وساعتها ستنظر الرد الإيراني الأقوى حسب تعبيرات القادة الإيرانيين، وعند تلك المرحلة - حال حدوثها - ستحدد ملامح الجغرافيا الجديدة للمنطقة.



العامة بكامل طاقتها - الصحة، والتعليم، والنقل، والقضاء، والرعاية الاجتماعية، وما إلى ذلك - تحت قيادة «رئيس الشؤون الإدارية» الفلسطيني. وخلال الفترة الانتقالية المضطربة، تستطع «وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين» التابعة للأمم المتحدة («الأونروا») الاستمرار في تقديم الخدمات الغذائية والصحية والتعليمية الحالية - ليس أكثر وليس أقل مما كانت تقدمه في الماضي على أن يتولى توجيه السلامة العامة وإنفاذ القانون اتحاد من الدول العربية الخمس التي أبرمت اتفاقات سلام مع إسرائيل - مصر والأردن والإمارات العربية المتحدة والبحرين والمغرب. كما ستعمل الجهات المانحة الدولية والأمم المتحدة وغيرها من وكالات المعونة الدولية والمنظمات غير الحكومية الدولية مع الإدارة المدنية في غزة تحت مظلة وكالة جديدة مسؤولة عن الإصلاح وإعادة الإعمار والتنمية.

ينبغي أن يشكل هذا جهدا يديره العرب، وربما تراسه دولة الإمارات، التي هي شريك سلام مع إسرائيل، وتمتلك الموارد المالية الكافية لتكون جبهة مائحة كبيرة، وتنتمتع بسمعة عالمية وحكمة مهنية تخولها إدارة مثل هذه العملية. وستشرف هذه الوكالة على الإصلاح الفوري وإعادة بناء المرافق والأشغال العامة الأخرى، بالإضافة إلى تحديد المشاريع الكبرى وجمع الأموال لها وتنفيذ المشاريع الكبرى. وستكون هناك حاجة إلى مليارات الدولارات لتنفيذ مشاريع مثل إنشاء ميناء جديد في غزة وبناء مناطق صناعية جديدة لتوفير خيارات العمل. ورغم أن الإداريين والضباط والمسؤولين العرب - بمن فيهم الفلسطينيين - يجب أن يتولوا القيادة في جميع هذه الجهود، إلا أن هناك أيضا دورا حيويا يجب أن تلعبه الولايات المتحدة وغيرها من الداعمين لمستقبل سلمي وبناء ومفعم بالأمل للفلسطينيين. وستشارك جهات فاعلة متعددة - من الشركاء الأوروبيين وإلى الوكالات المتخصصة للأمم المتحدة - ولكن الولايات المتحدة وحدها

بعد عام من انطلاق حرب الإبادة الإسرائيلية على غزة، هل تحدثت ملامح «اليوم الموالي للحرب»، كما خطط لذلك بنينامين نتنياهو، الذي قال: «سوف نسحق حماس» وتدمرها، قبل أن يهدد بتغيير وجه الشرق الأوسط. فما معنى تغيير وجه الشرق الأوسط؟ وما هي إسرائيل التي يتطلع نتنياهو وحلفاؤه الغربيون إلى فرضها في المنطقة؟ لقد وقف خبراء «معهد واشنطن» (روبرت ساتلوف، دينس روس، ديفيد ماكوفسكي)، في مقال بعنوان «أهداف الحرب الإسرائيلية ومبادئ الإدارة في غزة في مرحلة ما بعد حماس»، على مجموعة من الأهداف «المحتملة» لإسرائيل في هذه الحرب التي أداؤها الأمم المتحدة غير مرة، بل أخرجت الرأي العام الأوروبي إلى الاحتجاج في الشارع، ولم تسلم منها حتى الجامعات الأمريكية.

لقد أكلت الحرب الإسرائيلية حوالي 42 ألف فلسطيني، ولم تتوقف حتى الآن مجازرها وقصفها للمدنيين والمدارس والمستشفيات وتجمعات اللاجئين. بل اختارت أن تهاجم حزب الله، وأن تقصف ما أطلقت عليه «مراكز حزب الله»، مما تسبب في نزوح آلاف اللبنانيين، بل نظمت اغتالات في حق مجموعة من القياديين، وعلى رأسهم الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، ورئيس حركة حماس إسماعيل هنية، فضلا عن مجموعة من القيادات السياسية والعسكرية. فهل انتهى نتيجهاو إلى تحقيق أهدافه؟

لقد حدد خبراء «معهد واشنطن» أهداف نتيجهاو في نزوح سلاح «حماس» وتجريدها من قدرتها العسكرية، فضلا عن استعادة قطاع غزة بعد التنازل عنه منذ عقدين تقريبا لصالح السيطرة الفلسطينية، إضافة إلى رسم الخريطة السياسية لفلسطين بتعاون مع الدول الصديقة، بما فيها الدول العربية التي وقعت معها اتفاقيات «أبراهام».

فهل استطاع نتنياهو، بحرب الإبادة التي شنها على المدنيين الفلسطينيين، أطفالا ونساء ومسنيين، وباستهدافه لقيادة حماس وحزب الله في لبنان، أن يخرج إلى العالم مرفوع الرأس ليعلم «النصر في ساحة المعركة» والشروع في تنفيذ مخططاته؟

يحدد خبراء «معهد واشنطن» أن الهدف الأكثر منطقية بالنسبة لإسرائيل يتمثل في إنهاء سيطرة «حماس» على غزة، لأن هذه هي النتيجة الوحيدة التي ستمنع نهوض قادة الحركة من تحت أنقاض الحرب لإعلان النصر بمجرد صمودهم في وجه قوة إسرائيل القاتلة. ومن غير المرجح أن تلبّي النتائج الأخرى احتياجات القدس الثلاثة الأكثر أهمية، وهي:

-ضمان عدم قدرة «حماس» على شن هجمات في المستقبل. -استعادة ثقة الإسرائيليين بقدرة حكومتهم وجيشهم على توفير الأمن لهم.

-إعادة تأسيس قوة الردع الإسرائيلية بنظر الأصدقاء والخصوم في جميع أنحاء الشرق الأوسط. ويتابع الخبراء: «إن إنهاء حكم «حماس» لا يعني القضاء على كل مؤيد للحركة أو كل رمز عن نفوذها، ولكنه هدف كبير، لاسيما في ظل عقبتين هائلتين على الأرض، هما الرهائن الذين يقارب عددهم المئتين الذين تحتجزهم «حماس» والجماعات الأخرى، وما يتطلبه إنهاء حكم «حماس» من جهد عسكري هائل يمتد على فترة طويلة في جميع أنحاء غزة، سواء على السطح أو في نظام الأنفاق المفخخ الذي تتبجح به الحركة».

ويحدد خبراء المعهد الدور الأمريكي ثلاثة أبعاد: أولا، مساعدة إسرائيل على تحقيق هذا الهدف بأقل تكلفة ممكنة من ناحية التسبب بإصابات في صفوف المدنيين الفلسطينيين؛ ثانيا، ردع أعداء إسرائيل الآخرين لكي تتمكن البلاد من التركيز على تحقيق النجاح بأسرع وقت ممكن؛ ثالثا، مساعدة الإسرائيليين والفلسطينيين على البدء الآن بالتخطيط لفرار الحكم الذي قد ينجم عن إنهاء حكم «حماس»، لكي لا تملأ الجهات الفاعلة المزعومة للاستقرار هذا الفراغ.

بيد أن الولايات المتحدة ترى، يقول الخبراء أنفسهم، أنه يجب على إسرائيل مغادرة غزة فور انتهاء المهمة العسكرية وتجنب إعادة احتلال المنطقة. كما يجب أن يكون الهدف النهائي هو عودة «السلطة الفلسطينية» كحكومة شرعية في غزة. لكن «السلطة الفلسطينية» تفتقر إلى الإرادة والقدرة على إنجاز هذه المهمة في المستقبل المنظور. ولذلك، يتطلب الوضع إنشاء إدارة مؤقتة لإدارة غزة إلى أن تتمكن «السلطة الفلسطينية» من الاضطلاع بهذا الدور، إذ ستتولى مجموعة من التكنولوجيا من غزة والضفة الغربية والشتات الفلسطيني، بالإضافة إلى شخصيات محلية مهمة من بلدات قطاع غزة وعشائره إدارة إدارات الحكومة المحلية



عبد الحميد جماهري  
hamidjmahri@yahoo.fr

هي أطول حرب، وعمرها مع ذلك سنة واحدة... سنة من حرب الإبادة على شعب فلسطين في غزة. سنة أخرى، وما زال حيا يتنفس عراكا ومقاومة وخرابا. سنة من الجريمة ضد الإنسانية ولم يحرك الإنسان إلا قليلا من ضميره، ليصرخ بما يراه لا بما يستطع تغييره. سنة من القتل، قتلت الحرب فيها كل الفصول: لا ربيع عربي، ولا صيفا أوروبيا، ولا خريفا شاعريا، ولا شتاء عاريا: فصل واحد هو فصل في الجحيم، ولا لون للبشرية فيه سوى لون الدم...

كم نتمنى أن نقف عند حدود ما تبيحه اللغة من انزياح، وأن يتولى أحد آخر التحليل ونستمع إلى وجيب الدم، في خلوة أو تظاهرة أو في عناق المسافة الصفر... لكن لا مندوحة لنا من العقل التراجمي لتفسير ما يحدث، أو محاولة تفسير ما يحدث...

## دولة بسبعة... رؤوس حربية

سنة واحدة، تضاف إلى سبعين أخرى من التقتيل والاحتلال والدمار المنهج...

أصبحت فيها دولة إسرائيل وحشا بسبعة رؤوس، بالأحرى سبعة حروب...

ولكنها لم تستطع تغيير معايير المشكلة ولا طبيعة الصراع في أصله.

لقد غيرت الحرب التوازنات الإقليمية، والوجه الجيوسياسي للمنطقة، لكنها لم تغير من صرة الأرض التي تقوم عليها السياسة والحرب والاقتصاد والحرية!

ما زالت فلسطين هي قلب المشكلة، وحلها يفتح أبواب الحل في الشرق الأوسط.

هل ستخسر إسرائيل الحرب؟

أصدق العقل العسكري للمحتل عندما يقولها أو لا أصدقه، لكن الحرب الحالية إما أن تفتح بابا للديبلوماسية والسياسة أو تقود المنطقة إلى الحريق الشامل. هذا هو الابتكار: المقاوم يعرف أنه أمام جيش من أقوى جيوش العالم تسنده أكبر قوة عالمية، لكنه يريد أن يحفر قليلا من الأنفاق باتجاه الغد بقليل من السلاح. ليس له من نماذج سوى الشعوب المستعمرة: فيتنام، وقبليا المغرب، بلادي درس الوطني الكبير وكل القارات المستضعفة.

## «أمريكا» الانحياز الشامل، ثم الشراكة وأخيرا الاحتضان الكامل

في حوار سابق لعبد ربه مع نواف الموسوي، مسؤول العلاقات الدولية بالجلس السياسي لحزب الله في أبريل من 2002، إبان الجولة التي قام بها وقتها كولن باول، وزير خارجية باراك أوباما، اعتبر المسؤول اللبناني في حزب الله، أن التواطؤ الأمريكي مع الكيان العدو هو تواطؤ انتقل من الانحياز السافر إلى الشراكة. وصار من المنطقي أن نستخلص من مجريات الحرب الحالية، بضرورتها ووحشيتها، أن الغطاء السياسي تجاوز مرحلة الشراكة الثنائية إلى مرحلة الاحتضان.

كما في تلك الحرب الأولى كان هدف السياسة الأمريكية هو «الترسيم السياسي لما تقوم به إسرائيل وترجمة ميدانية سياسية للإجرام في حق الشعب الفلسطيني».

ما بين حرب لبنان الأولى في 2000 بقيادة أرييل شارون وحكومته اليمينية الموعدة والحروب السبعة الحالية ثم حرب 2002 وحرب 2006، ما زال هذا التلازم الأمريكي-الإسرائيلي قائما.

لكنه العقل الأمريكي الكبير، هنري كيسنجر هو الذي كتب بعد هزيمة فيتنام: لقد خضنا حربا عسكرية وخاض خصومنا حربا سياسية؛ لقد بحثنا عن التعب الجسدي في حين بحثوا عن التعب النفسي. وقد غفلنا عن إحدى المقولات الأساسية في حرب العصابات: المغاور ينتصر إذا هو لم ينهزم والجيش النظامي ينهزم... إذا هو لم ينتصر! هذا الجنون الاستراتيجي هو الذي قاد بنينامين نتانياهو إلى حرب على سبع جبهات، وضعف على احتوائه من طرف شريكه الأمريكي. وجعل الاحتضان يبنى بأفق واحد، حزام ناري من سبعة فوهات جسيمية في المنطقة...

لبنان  
إيران  
سوريا  
العراق  
اليمن  
غزة  
الضفة الغربية...

ولن يعود الواقع كما كان عليه، حتى وإن تم تدمير كل بنايات المقاومة، وتنظيمات الدولة في البلدان العربية الشرق أوسطية.

لا أحد يؤمن بأن الحريق الشامل ممكن أن يكون حلا. لا بديل عن حل شامل، قوامه دولة فلسطين، وتحرير أراضي لبنان وسوريا، وعودة السياسة إلى أدوارها. لا أحد يؤمن بأن الحرب هي الإقامة اللانهائية في الجغرافيا الشرق أوسطية، بل هناك حاجة إلى وقف التفتيت ووقف إطلاق النار، في غزة ولبنان معا، لتكون السياسة ممكنة.

الآن، نحن على أبواب حريق رهيب قد يكون طريقا إلى انقلاب جغرافي وسياسي واقتصادي لن يسلم منه العالم مهما بعد!

في أول ذكرى ل 7 أكتوبر

يرحل  
الشهداء  
وتستمر  
المقاومة

■ محمد الحبيب طالب

ولعل ما يثير الفضول أكثر في السياسات الدولية الغربية عامة، ليس ما يتداول عنها من «ازدواجية المعايير» في كافة القضايا الكبرى الراهنة، فهذه واضحة وضوح الشمس. أما ما ينبغي أن يثير حقا، انكشاف أزمة الديمقراطية ومؤسساتها الليبرالية في الغرب الأميركي عامة. ثمة مقولة قديمة نسبيا، واكتبت عسرا الحديث تحديدا مفادها، ليس شعبا حرا من يحتل شعبا آخر. لأن الحرية والديمقراطية إذا ما فقدت أو انفصلت عن جذرها الاجتماعي الإنساني المساوي والعدل، يتحول إلى مجرد آلية تقنية لصالح أقلية حاكمة ما. ورغم كل المزايا النسبية المعروفة للديمقراطية الليبرالية ولحرياتنا، فإذا ما توقف الجذر الاجتماعي الإنساني بذاك المعنى، توقف دينامو التقدم والتطور التاريخيين. فلا الحرية ولا الديمقراطية كعكة تؤكل في لقمة واحدة.

وليس مبالغة مفرطة مني، أن التناقضات الجارية في المجتمعات الغربية اليوم، تومئ بأن مؤسساتها الليبرالية قد استنفذت كل ما كان في مقدورها أن تعطيه لأهلها، إن نحن غرضنا النظر عن مجراها التاريخي الاستعماري. ولأن الموضوع واسع للغاية، وبغض عن حاجتنا الملحة، وربما أتاوله في حلقة خاصة، أقف عند ملاحظات سريعة.

بات على المكشوف تدخل السلطات في قمع كل أشكال حرية التعبير والاحتجاج في البلدان الغربية الرئيسية، وهي الأساس الأولي للديمقراطية الليبرالية.

ليس صدفة أن النظام الليبرالي الرأسمالي في جميع أزماته الكبرى يستولد دائما بديلا ارتداديا متطرفا لتكريس أيديولوجية الاستيلاء الدينية والمثيقية في اللاوعي الجمعي كأداة مستقطبة وانتقادية للنظام الرأسمالي. وهذا ما بينته ميولات انتخابات برلمان الاتحاد الأوروبي الأخيرة، وليس بعيدا عنها الوضعية الانتخابية الجارية في الولايات المتحدة، ولا أقل منها فوز حزب العمال البريطاني الذي تصهنت قياداته وزادت تبعية استعمارية وراء أمريكا. وأهم ما في هذه الظاهرة الجماعية ترهل النخب الحاكمة وانفصالها عن تطلعات ومشاعر شعوبها حتى وهي منتخبة.

تقرؤون بقية المقال في موقع الجريدة jaridati1@gmail.com

وعلى جبهات الاستناد، بل وعلى كل الطاقات التي ما زالت كاملة لدول المنطقة ولشعوبها، إذا ما طالت حرب الإبادة. ومنجبة ثانية، تجد الإدارة الأمريكية القائمة نفسها، وهي تخوض هذه المعركة بجانب إسرائيل في ظرفية انتخابية رئاسية غير ملائمة وضاعطة عليها. فإذا كان الوضع الانتخابي يكاد يكون متعادلا في تاريخاته المكتبة كما تظهر ذلك استطلاعات الرأي بين المرشحين «الديمقراطي و الجمهوري»، فإن الحزب الجمهوري أكثر اطمئنانا عندئذ الانتخابية الصلبة في نسبة كبيرة منها. بينما على الحزب الديمقراطي أن يحسب ألف حساب بين الوزن الانتخابي الكبير للنفوذ والهيمنة الأيديولوجية الصهيونية، على النخب وقطاعات واسعة في المجتمع، وبين المعارضة النامية لصالح فلسطين داخله وخارجه من جماهيره النخبة وفي تطلعاتهم الشبابية الطلابية الجامعية. ويظهر أن الإدارة الأمريكية قد غلبت في تقديراتها الانتخابية (مع ترشيح كمالا هاريس) مصلحتها العالمية في دعم إسرائيل، ورجحت في حساباتها الوزن الثقيل للصهيونية على الحياة السياسية العامة، تاركة دور المعارضة الداخلية لاحتواء تبعاتها للتعاملات الظرفية. ولهذا جميع العمليات الإجرامية المنفصلة التي قامت بها إسرائيل، بعد خطاب «نتنياهو» أمام مهرجان الكونغرس التكريمي لفاسيستها، كانت بمباركة أمريكية لها، بعد أن تنصت الإدارة الأمريكية من خطواتها الفريدة المتوازنة فيما عرف بمشروع بابين للسلام في غزة، والذي تبني أسسه قرار مجلس الأمن، واستندت حماس المقاومة عليها في موقفها الإيجابي منهما معا.

قد لا تكون هناك فائدة كبرى في تفكيك اللغة الدبلوماسية الإنشائية المنقطة لأمريكا ولحلفائها. فمن الواضح لدينا أن، بعد اندفاعهم الجماعي الأعمى بجانب السردية الصهيونية بالكامل طيلة الأشهر الأولى من الحرب على غزة، بدأ لحنهم يتغير قليلا تجاه الهمجية الإبادة الإسرائيلية، لاحتواء التحركات الشعبية الضخمة المناصرة لفلسطين في بلدانهم، ولفضل العدوان الإسرائيلي في تحقيق أهدافه حتى النصر الكامل. صلب هذه الدبلوماسية المبنية على مصلحة رجعية عالمية عارية، لا أخلاق ولا قوانين دولية، تضبطها وتلزمها، أن الزمن لديها مطاط لا قيمة إنسانية له، مهما كانت التضحيات الفلسطينية غالية ودائمة. ما دام البحث جاريا على صورة ما لنصر سياسي إسرائيلي مزعوم.

المدان توليا قيادة العالم في المرحلة التالية. هذه الملاحظة، كما بينت، تبدو لي سارية المفعول على الوضع الحالي للولايات المتحدة ولحلفائها الأميركيين ولإسرائيل أيضا، باعتبارها قاعدة ضاربة في النظام العالمي الأميركي الوحيد القابل، ينطبق عليها ما ينطبق على مكوناته الأخرى الرئيسية. وباختصار شديد، أي تحليل يغفل عن مفهوم «الأميرالية» في تحليله للنظام العالمي، وبما هو استخلاص منهجية أشمل في التحليل تعطي الأولوية للكشف عن مكامن الاستغلال والاستعباد في كلية البنات الاجتماعية القائمة وطنيا وعالميا، و يهدف إلى تجاوزها والتحرر منها. أي إغفال من هذا النوع في أية منهجية أخرى، لن يقدم في أفضل الأحوال سوى صورة مسطحة أو فكرية تستلذ ذاتيا بتوالد الأفكار الغارقة في التجريد لكنها لا تحيل بأي مشروع إنساني تعويبي تغيير. ويحضرني هنا مثلا، تصورات تقنية كثيرة سقوفها ليبرالية تحيلها إلى معوقات بنى النظام الرأسمالي الذي أخذ بعضا منها بالقدر الذي يسمح له بتكريس الاستغلال والاستيلاء والاستعمار والهيمنة. وبالعودة إلى موضوعنا المباشر، يبقى السؤال قائما، لماذا تبدو السياسة الأمريكية في المسألة الفلسطينية تابعة في التفاصيل العملية لما تريده الإدارة الفاشية لإسرائيل. ليس صعبا على أي منابع أن يتبين العنصرين الفاعلين المتناقضين في نفس اللحظة، واللذين يجران الولايات المتحدة إلى مسارها الدبلوماسي المتلذذ والفاقد القدرة على كبح الفاشية الإسرائيلية. فمن جهة، أمريكا تخوض حربا عالمية «غير مباشرة» في أوكرانيا مع روسيا الاتحادية وتستعد لها مع الصين، وإن مازالت ساحتها الرئيسية اقتصادية إلى اليوم، وهاجستها الاستراتيجي، العسكري وغيره، في أغلب بقاع العالم (وكما قلت مرارا) الأولية للحفاظ على مكانتها على عرش النظام الدولي. وفي هذا السياق، لا يمكنها قطعا أن تقبل بأي شكل لهزيمة متوقعة لأداتها الضاربة إسرائيل، لما سبتلو ذلك من تغيرات لموازين القوى في المنطقة عامة، ولما سيدخله بالتالي من تأثير قوي على مجمل الصراعات العالمية أيضا. والثغرة الاستراتيجية المستعصبة على الحل لدى أمريكا وحلفائها، أن الأمر لا يتوقف على تحريك ما لديهم من عناصر «القوة الفتوة» لدعم إسرائيل، وإنما أساسا على صمود الشعب الفلسطيني ومقاومته،

لنبدأ بسؤال فرعي تكرر طرحه طيلة هذه المعركة: من يحكم من، هل أمريكا أم إسرائيل؟ كيفما قلبنا وجوه الترابط بين الولايات المتحدة وإسرائيل، تكون النتيجة لصالح الأقدم والأكبر والأقوى على كافة الأصعدة، مهما كان دور العوامل الأخرى الثانوية المؤثرة ولكنها منغرة أيضا، كهيمنة الأيديولوجية الصهيونية على قطاع كبير من النخبة والمجتمع، ومنها الدور الوظيفي المهيكل الذي تقوم به الطائفة المستحدثة المعروفة بالمسيحية الصهيونية، ويقدرها البعض بزهاء أربعين مليوناً منتشيا، ومنهم قادة ومسؤولون كبار، ثم فضلا عن النفوذ القوي للوبي الصهيوني «إيباك» لقوته المالية والإعلامية ولانغراسه في كافة مؤسسات الدولة. ويزيدهما سلاسة لا مربية الترسبات الباقية في اللاوعي الجمعي عن نشأة الدولة الأمريكية على أنقاض شعبيها الأصلي، فيما يشبه قيام الاحتلال الإسرائيلي الاستيطاني. لكن لتلك الظواهر الواقعية حدودها النسبية إذا ما دعت المصلحة القومية الأميركية لخلاف ما، وإذا ما تراجع النفوذ الأميركي العالمي. ولأن هذا النظام العالمي الأميركي يشهد في المرحلة الحالية صراعات تصبو إلى تغييره نحو عالم متعدد الأقطاب، يكون مفهوما لماذا يتسابق كل عتاة الأميركيين لحماية إسرائيل، وفي مقدمتهم أمريكا. كي لا تضعف إسرائيل وبتراجع تفوقها ودورها الوظيفي كقوة ضاربة في المنطقة للنظام العالمي الوحيد القابل.

في هذه الأجواء، ثمة ظاهرة أخرى فرعية من الحذب الانتفاة إليها، وهي سمة ملازمة غالبا لأية دولة كبرى تكون في مرحلة التراجع لفقدان قدراتها الأكبر في الحفاظ على دورها ونفوذها السابقين. إذ في هذه الحالة يستمر بل يتضخم لديها غرور العظيمة كرد فعل إنكاري لتراجيحها الفعلي، بينما تستفيق بعد وقت ما، من غيبوبتها وريود فعلها اللاعقلانية على واقعها الجديد. وبهذا المعنى، تمارس لوقت ما سياسة تنبئي فقط على القوة لكنها «قوة فتوة» لأن عضلاتها تراخت وفقدت قدراتها على ما كانت عليه. وعلى سبيل المثال لا الحصر، لم تستفد بريطانيا العظمى وفرنسا) على واقعها الجديد الذي خلفته موازين القوى للحرب العالمية الثانية، إلا بعد إعادتهما لوقف عدوانهما الثلاثي (مع إسرائيل) على مصر في سنة 1956 بإنداز من الولايات المتحدة من جهة و الاتحاد السوفياتي من جهة ثانية وهما القطبان

كتبت هذه المقالة قبيل الحدث الموجه والمؤلم الذي نال من المقاومة اللبنانية باستشهاد قائدها الفريد الشخصية الكارزمية «السيد نصر الله» ومعه أطر أخرى لم يعلن عن أسمائها رسميا من قبل الحزب بعد. وعندما أعدت قراءة ما كتبت في ضوء هذا الحدث الكبير، أقسمت ألا أغير كلمة واحدة منه، لأن خيارتي واقتناعي وتقديراتي لن يغير شيئا منها الحدث المؤلم، سوى اتي قمت بتغيير العنوان بأخر ما هو اعلاه، مراعاة لأجواء الحزن والصدمة. وما هو النص حرفيا كما كان حاله.

لأول مرة أكتب وأنا لا أضع عنوانا مسبقا لما ساكتب، إلا بعد أن أفرغت بعض ما في رأسي، لما اعتبرته خطوطا رئيسية، تطورت ليها معركة طوفان الأقصى، وما تنبئ به في المستقبل القريب والبعيد. وكلمتي الأولى في هذا الصدد، «تضامنوا مع فلسطين، ولا تياسوا، النصر قائم» أقول هذا، وأنا أعرف أن المعتطف الحرج الذي بلغته الصراعات الجارية حاملة أوجه، نصر أو هزيمة أو تعادلا. ومع ذلك فإن من يقرأ العناصر الفاعلة في موازين القوى لهذا المعتطف، قد ينتهي معي إلى الخلاصة التالية: في الحروب الوطنية المعاصرة، لم ينتصر يوما العدو المحتل المتفوق عسكريا وفي جميع عناصر القوة الأخرى. بل كان ينتهي دائما إلى اغلاق لآفته الاستراتيجية وإلى الاعتراف بحق الشعب المظلوم. وهذا ما ستره في التفاصيل القادمة. وهذه الخلاصة التاريخية تحتوي ضمنا على أن من يبركها، يستطيع أن يبصر آفاقها في التفاصيل الصغيرة والكبيرة. ولهذا لا بد أن يكون في المطلق مؤمنا بحق الشعوب في تقرير مصيرها، أي أن تكون له قضية يدافع عنها. فليس هناك من حياض مطلق أو من موضوعية مجردة خالصة، لأن هذا الزعم لا يليق إلا ب «روبو»، ما دام الإنسان ليس إلا تكيفا أعلى لعلاقاته الاجتماعية في مرحلة من مراحلها. ولهذا، أقول ثانية، حذاري ثم حذاري في زحمة الوقائع المؤلمة أو المشيرة، من كثرة هؤلاء الزاعمين للحياض المطلق في الظاهر، لاسيما وقد أضحي جليا في العقود الأخيرة على الأقل، أن الإعلام بات من أهم جبهات الحرب النفسية.

\*\*\*\*\*

وليس مبالغة  
مفرطة مني، أن  
التناقضات الجارية  
في المجتمعات الغربية  
اليوم، تومئ بأن  
مؤسساتها الليبرالية  
قد استنفذت كل ما  
كان في مقدورها أن  
تعطيه لأهلها، إن  
نحن غرضنا النظر  
عن مجراها التاريخي  
الاستعماري



# العرب وإسرائيل

## من حروب الأنظمة إلى حروب المقاومة



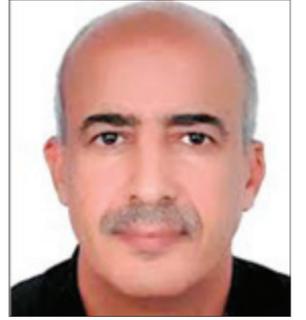
العربي. رافقت هذا التنشيط في العلاقات مع إسرائيل، تحرك عربي جماعي من خلال مؤتمرات القمم العربية، فجات مبادرة السلام لولي العهد السعودي الأمير فهد 1981، وحسنت الدول العربية موقفها بشكل نهائي لما عرضت على إسرائيل مبادرة سلام في قمة بيروت 2002، التي ربطت بين إنشاء علاقات طبيعية مع إسرائيل بالانسحاب الكامل من الأراضي العربية المحتلة، وقبول قيام دولة فلسطينية مستقلة على حدود 1967 بالضفة الغربية وقطاع غزة، وعاصمتها القدس الشرقية. مبادرة رفضتها إسرائيل التي تصر على السلام دون مقابل.

لتوجه السلم العربي لم يكن مطلقاً فقد برزت عواصم الرفض «جبهة الصمود والتصدي» العراق سوريا اليمن الجنوبي الجزائر وليبيا، التي لم تكتف بإعلان رفضها التقارب مع إسرائيل بل شكلت حاضنة للعديد من فصائل المقاومة الفلسطينية بمختلف أشكالها، فمدتها بالمال والسلاح وأوتت مقراتها ومقاتليها، وساعدتها على مواصلة الكفاح المسلح ضد إسرائيل. لكن هذه العواصم ذات البعد القومي العربي سقطت على مراحل، بغداد، دمشق، طرابلس، صنعاء، فراغ استغلتها إيران التي دخلت على خط المقاومة الفلسطينية فساعدتها ماليا وعسكرياً وحركتها وفق أجندتها، كما تمكنت طهران من الهيمنة على أربع عواصم عربية بالمنطقة: دمشق، بغداد، بيروت وصنعاء، ثم غرّة ليتحول مشهد الصراع والمقاومة من قومي إلى إسلامي تحت باظنة شيعية.

خروج الأنظمة العربية من معادلة الحرب لتحرير فلسطين، رافقه تحول مركز القرار السياسي العربي من العواصم الكبرى المؤثرة إلى دول الخليج التي تحكمت واستحكمت وغيّرت من معادلة الصراع وطبيعة المواقف، كما بارك عرب المنطقة إقدام الولايات المتحدة الأمريكية على إسقاط نظام صدام حسين 2003، دون إدراك لعواقب سقوط بغداد وتداعياتها على عواصم المنطقة من خطر إسرائيل ومن التوسع الإيراني الذي لم يتأخر، حين سلمت واشنطن العراق لإيران على طبق من ذهب. فغياب صدام ذلك الحصن المنيع ضد النفوذ الإيراني بالمنطقة سقط باياد أمريكية وإسرائيلية وعربية.

أما على صعيد خط المقاومة، رغم كل المتغيرات، لم يتوقف الجراك منذ انطلاقته في ثلاثينيات القرن الماضي، بل تاجج حين دخلت حركات المقاومة الفلسطينية والعربية المسلحة ساحة معارك مفتوحة وصدامات مباشرة شبه عسكرية مع إسرائيل، فأختارت نهج حروب تحرير استنزاف متقطعة: لبنان 1982، 2006، 2014، الانتفاضات الأولى والثانية 1987/1993 و2005 و2000، ثم حروب غزة 2008/2009 و2012 و2014 و2019 و2021 و2022 وأخيراً وليس آخراً، حرب السابع من أكتوبر 2023/2024، هي في مجملها حروب مقاومة مغامرة مفتوحة بلا هوادة دون حساب للعواقب والخسائر، بل تحكمتها مبادئ مثالية غايتها الدفاع عن الأرض والقيم الوطنية والدينية، وإرهاق الاحتلال ومنعه من تحقيق أهدافه، رغم ترسانته العسكرية المتطورة ودعمه الخارجي، بخلاف حسابات الجيوش النظامية. انزعج العرب من دخول إيران من خلف الستار عبر أذرعها للمقاومة، حزب الله، حماس والجهد الإسلامي بغزة، الحوثيون، وتشكيلات حزبية مسلحة بالعراق وسوريا. وقد أدى الانقسام الحاد في الصف الفلسطيني لإسما بعد فوز حركة حماس بانتخابات المجلس التشريعي 2006، وانفراطها بالحكم بغزة، وحصول حكومتها بقيادة إسماعيل هنية على الدعم المالي الإيراني والقطري، أدى إلى ميل الأنظمة العربية إلى السلطة الوطنية الفلسطينية بمرام الله تحت قيادة محمود عباس السلمية.

لذلك لما حلت غزوة السابع من أكتوبر، انشغلت الأنظمة العربية بحسابات الفرز والتدقيق والقياس حول الموقف من المقاومة الإسلامية وربطه بالموقف من الإسلام السياسي والعلاقة بإيران أحد أقطاب الفتنة بالمنطقة العربية، خارج سياق مسؤولياتها القومية والإسلامية والتزاماتها بدعم القضية الفلسطينية جوهر الصراع. متغافلين عن أن هذه الحرب ما هي إلا تعبير حاد وساخن عن صراع إقليمي متصاعد بين إيران وإسرائيل لكل أجندته الخاصة. وأن الدول العربية بانت ضحية هذه المعادلة الحربية التي تقع بالمنطقة وتشكل تهديداً لحدودها وأمنها القومي ولاستقرار شعوبها مهددة لكراسي الحكم. حلت الحرب أيضاً والعالم العربي مغلوب على أمره أوضاعه صعبة خلفاته متعددة ومواقفه متضاربة يمر بحالة فراغ استراتيجي ومنظومة عربية مفككة متقطعة الأوصال. كما أن الظروف



■ محمد بنمبارك (\*)

يقول بنيامين نتنياهو، رئيس حزب الليكود، في كتابه «مكان تحت الشمس» الصادر عام 1995، ما يلي: «اعتدت خلال عملي كسفير لإسرائيل لدى الأمم المتحدة، منتصف الثمانينات، الالتقاء أحياناً بصورة سرية مع أحد السفراء العرب بالأمم المتحدة، وفي أحد اللقاءات، قال لي الدبلوماسي العربي:

«إنني أقول لإخواني العرب - لقد انتهى الأمر. سالته: ما الذي انتهى؟ أجابني: الخيار العسكري العربي. فمنذ حرب حزيران لم تعد لدينا إمكانية إخضاع إسرائيل في ميدان المعركة، وإن أية حكومة إسرائيلية لن توافق على العودة إلى خطوط عام 1967. وأقول لأخواني: لا خيار لدينا سوى التسليم بوجود إسرائيل.»

يقول نتنياهو: «هذه المحادثة انطوت على اعتراف جديد كان ينتشر تدريجياً في كل الدول العربية بعد الانتصار الإسرائيلي في حرب الأيام الستة... فلم يعد بمقدور الجيوش العربية التغلغل إلى قلب إسرائيل... وقد اتضحت للعرب صحة هذا التقرير في حرب يوم الغفران... عندما وقف الجيش الإسرائيلي على أبواب القاهرة ودمشق، وعدم قدرتهم على هزيمة إسرائيل... وأدى ذلك إلى خلق نظريتين مختلفتين في العالم العربي:

الأولى، التسليم بوجود إسرائيل، والشروع في نهاية الأمر بالتفاوض معها على السلام...

الثانية، تتمثل في الهجمات الإرهابية والعنف والانتفاضة، تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية...»

يستفاد من كلام نتنياهو، قبل 30 عاماً، أنه يعكس رؤيته المستقبلية لمسارات الصراع مع العرب، الماضي في تحييد الأنظمة العربية وإسقاط عامل الحرب والتحول إلى المسار السلمي، والانتفاد بالمقاومة «م.ت.ف» التي تمثل في نظره « الإرهاب والعنف والانتفاضة»، وهو المشهد المائل أمامنا اليوم من خلال الحرب الإقليمية المشتعلة بالمنطقة بين إسرائيل وحركات المقاومة بفلسطين، لبنان، اليمن، وإلى حد ما العراق وسوريا، حرب أكد قادة إسرائيل أن غايتها القضاء النهائي على كل أشكال المقاومة بالمنطقة والانفراد بالحل الإقليمي وتغيير خريطة الشرق الأوسط.

75 عاماً من الصراع مع إسرائيل عرفت تحولات دراماتيكية في المشهد العربي، خاضت خلالها الجيوش العربية خمسة حروب ضد إسرائيل: النكبة 1948، السويس 1956، النكسة 1967، حرب الاستنزاف 1970/1972 ثم حرب أكتوبر 1973، التي كانت آخر الحروب العربية الإسرائيلية، ليعقبها تغيير مثير في طبيعة العلاقات العربية الإسرائيلية، بتدشين مصر مسار التسوية بعد إقدام الرئيس المصري الراحل أنور السادات على رحلته التاريخية إلى إسرائيل نوفمبر 1977، تمخض عنها إبرام اتفاقية السلام «كامب ديفيد» سبتمبر 1978، بعدها بسنوات دخلت منظمة التحرير الفلسطينية على الخط السلمي فوقعت مع إسرائيل اتفاق «أوسلو» سبتمبر 1993، وفي أكتوبر 1994 سارع العاهل الأردني الملك حسين إلى توقيع اتفاق سلام جديد «وادي عربة» مع إسرائيل. تحول استراتيجي عربي من العداء إلى السلم، عكسه تصريح الرئيس السادات لما قال: «لا حرب أخرى بعد اليوم». فكان بذلك سلاماً مجرداً وليس سلاماً مسلحاً.

توسعت رقعة العلاقات العربية الإسرائيلية لتشمل دولا عربية أخرى كتونس، موريتانيا، المغرب، السودان ودول الخليج

دون أن تحظى بتعاطف إقليمي عربي، كما أن موقف السلطة الفلسطينية بدأ رفضاً لمغامرة حماس وطالبت بمحاسبتها على الدمار والكارثة الإنسانية التي حلت بأهل غزة.

في المقابل رفعت الحرب من شعبية «حماس» فلسطينياً وعربياً وإسلامياً بشكل أخرج الأنظمة العربية والسلطة الفلسطينية، وجعلها في صدارة النقاش السياسي الإقليمي والدولي، كرقم مهم في معادلة حل القضية الفلسطينية، وهو ما يسعى نتنهاهو لتحصيده بشكل نهائي، عبر السعي لتدمير حماس والقضاء على قيادتها كهدف رئيسي للحرب.

لا يمكن إنكار أن للأنظمة العربية مسؤولية جسيمة فيما يقع، لما تخلت من دعم جبهة المقاومة الفلسطينية وتركتها فريسة للدخول والاستغلال الإيراني من جهة، ولما تركت الشعب الفلسطيني تحت رحمة نيران الاحتلال دون مساندة، موقف عكسه التراجع المخيب عن دعم القضية الفلسطينية، والاكتماء بالتشبث بالمسار الدبلوماسي الناعم للحل دون أي التزام حقيقي من طرف إسرائيل، التي تخطط لآفاق توسعية بالمنطقة خارج حسابات العرب.

خلاصة القول إذا كانت حروب الجيوش العربية مخيبة للأمال ضاعت معها الأرض والكرامة... فإن حركات المقاومة كانت شرسة عديدة تنهزم وتعود، لم تحبطها آلة الدمار الشامل العسكرية المتطورة، بل واصلت كفاحها بقوة مبنية على عقيدة الانتصار وقهر العدو واستنزاف طاقاته بالمبادرة والتربص والمباغنة كما حصل يوم 7/10 بما توفر لديها من سلاح متواضع، وكان بإمكانها أن تحقق نتائج أفضل لصالح القضية لولا الانكفاء العربي، والتدخل الأمريكي والغربي السافر في الحرب.

التي أفرزتها سنوات العجاف العربي لم تكن لتساعد على دخول العرب كطرف مؤثر في مشهدية الحرب لا سياسياً ولا دبلوماسياً ولا اقتصادياً في ظل الغياب التام للخيار العسكري. فلم يلعب سلاح النفط دوره في الضغط على أمريكا والغرب وإسرائيل لوقف الحرب، ولا المقاطعة الاقتصادية والحصار، ولا رسائل التهديد والتلويح بوقفة اتفاقيات السلام الثلاثة واتفاقيات أبراهام الخليجية، وبدا جلياً ذلك التحقير في دعم المقاومة الفلسطينية إزاء العدوان الإسرائيلي، الذي أصر مديره نتنهاهو على رفض كل مبادرات ووساطات وقف إطلاق النار وصفقة تبادل الأسرى، فالغاية تعكس حقيقة نواياه بتدمير غزة وتوجيه رسالة تهديد مبجلة لعرب المنطقة حول طبيعة السلوك الحربي لجيش إسرائيل، وإعادة تكريس نظرية الجيش الذي لا يقهر، بعد القضاء على كل جبهات المقاومة والمضي قدماً في مسار التطبيع الإقليمي المجاني. وقد تحدث نتنهاهو بعجرفته المعهودة في خطابه الأخير بالأمم المتحدة ملوحاً بخريطته التي شطبت فلسطين وحددت الخط الفاصل بين من أسماهم أصحاب النعمة وأصحاب اللعنة، معتبراً أن السلام ليس سوى تجارة

وسياحة وأمن واقتصاد وفتح أبواب وأجواء. استغلت إيران، التي بانثت تحكّم في لعبة الحرب والهبة بالمنطقة مع التنظيمات الفلسطينية المسلحة الموالية لها (حركة حماس، الجهاد الإسلامي)، فتحوّلت بذلك المقاومة الفلسطينية التي كانت تحظى بالدعم السياسي والمالي من قبل العواصم العربية إلى عبء بعد التدخل الإيراني في الشأن الفلسطيني بشكل مباشر، بل إن المقاومة الفلسطينية المسلحة أصبحت خصماً للعديد من الدول العربية، جراء ولأنها لطهران وانتقاداتها الحادة للتقارب العربي الإسرائيلي وإطلاقها اتهامات مستفزة.

نتيجة ذلك، خاضت «حماس» حرب السابع من أكتوبر

(\*) دبلوماسي سابق



**خروج الأنظمة العربية من معادلة الحرب لتحرير فلسطين، رافقه تحول مركز القرار السياسي العربي من العواصم الكبرى المؤثرة إلى دول الخليج التي تحكمت واستحكمت وغيّرت من معادلة الصراع وطبيعة المواقف**

## ولي العهد الأمير مولاي الحسن يترأس بالجديدة نهائي النسخة السابعة من الجائزة الكبرى لجلالة الملك محمد السادس للتبوريدة



عقب ذلك، أخذت لولي العهد الأمير مولاي الحسن صورة تذكارية مع أعضاء السربات الثلاث الفائزة في هذه المسابقة التي تحتفي بهذا النمط الرياضي التراثي، الذي تم إدراجه منذ سنة 2021، ضمن قائمة التراث الثقافي غير المادي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "اليونسكو".

ويتم تنقيط السربات المشاركة في منافسات "الجائزة الكبرى" لصاحب الجلالة الملك محمد السادس للتبوريدة" بناء على معايير يحددها حكام الجامعة الملكية المغربية لرياضة الفروسية، والذين يأخذون بعين الاعتبار انسجام حركات الفرسان، وإيقاع جري الأحصنة، وحركة البنادق، وتوقيت الطلقة، والأزياء التقليدية والسروج.

كما يجري تقييم الفرسان بناء على درجة التنسيق والتواصل، والتحكم في الجواد، إلى جانب المظهر العام للفرسان وحصانه.

ولي العهد الأمير مولاي الحسن يترأس بالجديدة نهائي النسخة السابعة من الجائزة الكبرى لجلالة الملك محمد السادس للتبوريدة ترأس ولي العهد الأمير مولاي الحسن، السبت بمركز المعارض محمد السادس، نهائي النسخة السابعة من الجائزة الكبرى لجلالة الملك محمد السادس للتبوريدة، التي نظمت في إطار الدورة الخامسة عشرة لمعرض الفرس للجديدة.

وتابع ولي العهد أطوار نهائي النسخة السابعة من الجائزة الكبرى، التي عرفت مشاركة 18 سربة تمثل مختلف جهات المملكة.

وفي ختام هذه المنافسات، سلم ولي العهد الأمير مولاي الحسن الجائزة الكبرى لجلالة الملك محمد السادس للتبوريدة لفرسان سربة المقدم شرف البحراوي (جهة مراكش-أسفي)، والجائزة الثانية لسربة المقدم عبد الغني بنخدة من جهة بني ملال-خنيفرة، والجائزة الثالثة لسربة المقدم حميد سرفاق من جهة مراكش-أسفي.

## حل شركة التنمية «الدار البيضاء للتراث»، تأهيل الأسواق وإحداث مقبرة... أبرز النقاط المدرجة في دورة اليوم الاثنين

### لجماعة الدار البيضاء

#### العربي رياض

السابقة وتعيين مسؤول جديد كان يشغل منصب مدير المصالح بجماعة الدار البيضاء، وعلى الرغم من ضخ رأسمال جديد في خزنتها، ظل أداءها دون المستوى المطلوب، مما يثير التساؤل حول فعالية منظومة شركات التنمية بشكل عام، والتي لم تقم أي جهة مسؤولة حتى الآن بتقييم أدائها منذ إحداثها.

وفي ظل الإهمال الذي تعاني منه الأسواق البلدية، والتي تحولت إلى عبء على الجماعة حيث تُصرف حوالي 100 مليون درهم شهريا على استهلاك الماء والكهرباء والنظافة دون أن تدر أي دخل للجماعة، تم إدراج عدد من النقاط التي تهدف إلى تحسين وضع هذه الأسواق لتكون في المستوى المطلوب، وتتيح للجماعة تحصيل مستحقاتها. من هذه النقاط المصادقة على اتفاقية إعادة تأهيل وتنظيم السوق المركزي بعمالة أنفا، وتأهيل سوق السلك في نفس العمالة، مع تخصيص فضاء لتسويق منتجات الاقتصاد الاجتماعي والتضامني. كما ستم المصادقة على إعادة بناء السوق الجماعي بحي للا مريم بمنطقة سيدي عثمان، وفي منطقة البرنوصي سيتم بناء سوق المنصور وسوق طارق وسوق القدس، بالإضافة إلى تشييد سوق تجاري

السابقة وتعيين مسؤول جديد كان يشغل منصب مدير المصالح بجماعة الدار البيضاء، وعلى الرغم من ضخ رأسمال جديد في خزنتها، ظل أداءها دون المستوى المطلوب، مما يثير التساؤل حول فعالية منظومة شركات التنمية بشكل عام، والتي لم تقم أي جهة مسؤولة حتى الآن بتقييم أدائها منذ إحداثها.

وفي ظل الإهمال الذي تعاني منه الأسواق البلدية، والتي تحولت إلى عبء على الجماعة حيث تُصرف حوالي 100 مليون درهم شهريا على استهلاك الماء والكهرباء والنظافة دون أن تدر أي دخل للجماعة، تم إدراج عدد من النقاط التي تهدف إلى تحسين وضع هذه الأسواق لتكون في المستوى المطلوب، وتتيح للجماعة تحصيل مستحقاتها. من هذه النقاط المصادقة على اتفاقية إعادة تأهيل وتنظيم السوق المركزي بعمالة أنفا، وتأهيل سوق السلك في نفس العمالة، مع تخصيص فضاء لتسويق منتجات الاقتصاد الاجتماعي والتضامني. كما ستم المصادقة على إعادة بناء السوق الجماعي بحي للا مريم بمنطقة سيدي عثمان، وفي منطقة البرنوصي سيتم بناء سوق المنصور وسوق طارق وسوق القدس، بالإضافة إلى تشييد سوق تجاري

في إطار الدينامية الجديدة التي يقودها الوالي مهيدي، استعدادا للاستحقاقات التي سيشهدها

لمغرب في السنوات المقبلة، والمتملة في احتضان ناس إفريقيا للامم وكأس العالم، أدرج مجلس مدينة الدار البيضاء مجموعة من النقاط الهامة،

التي تعتبر عملية لأول مرة، والتي من شأنها أن غير ملامح مدينة الدار البيضاء وتمنحها رونقا

جديدا في أحيائها وقضاءاتها. من بين هذه النقاط، تأهيل فضاء لهجامة بعمالة أنفا، الذي يعاني من

لعشوائية وأصبح مستباحا لكل من هب ودب، بالإضافة إلى إعادة تأهيل ساحة السراغمة التاريخية منطقة الفداء، التي تحولت إلى مرتع للأوساخ

التلوث ومكان للتجارة العشوائية. أيضا، من بين أهم النقاط المطروحة للمصادقة،

لك المتعلقة بحل شركة التنمية المحلية "الدار البيضاء للتراث"، وهي شركة تأسست في عهد

إلية ساجد ولم تحقق أي إنجازات ملموسة على أرض الواقع. بل إن سوء أدائها وصل إلى حالة

إفلاس في فترة معينة، قبل أن يتم إعفاء مديرتها

## أعدت النقاش بقوة حول ظروف تعبئتها ونقلها وتخزينها «وثيقة إدارية» تفيد بضبط قنينات ماء معدني مفتقد للجودة تخلق الجدل والوزارة تنفي صحتها



### وحيد مبارك

الإقبال عليها أكبر بخلاف تلك المتواجدة في قارورات زجاجية نظرا لارتفاع سعرها، في حين أن هناك فئة تتوجه لاقتناء مياه بكلفة أكبر جدا مصدرها شركات

أجنبية. ويعيدنا عن الرواية الرسمية للوزارة التي لم تقدم

جوابا واضحا حول ما إذا كانت المراسلة مفكرة ومزورة، وبالتالي ضرورة إجراء بحث موسع للوصول

إلى مصدرها، مع ما يعني ذلك من ضرورة ترتيب الجزاءات القانونية، فإن الإحالة على مندوبية الفداء

تحدثنا دوننا عن غيرها يطرح علامات استفهام تتطلب رفع كل لبس متّصل بها، دون الخوض في تفاصيل

أعمق ترتبط بالشكل "صياغة وتحريرا"، وكذا على مستوى "الهندسة الإدارية"، والإحالة على تورية إدارية

منظمة في المرجع، ووجود خاتم دائري ثم التوقيع، أخذنا بعين الاعتبار أن المراسلات من هذا القبيل يتم

توقيعها من طرف المسؤولين أولا قبل أن يتم الانتقال إلى مرحلة ختمها باختام المصلحة، ثم خاتم المسؤول،

من طرف الجهات الموكل لها القيام بهذه المهمة فتسجلها وإرسالها بعد ذلك للجهة الموجهة إليها؛

وجدير بالذكر أن مهام المراقبة المتعلقة بحفظ الصحة، التي تشمل المقاهي ومحلات بيع المواد

الغذائية والمطاعم هي من بين اختصاصات مندوبيات وزارة الصحة والحماية الاجتماعية، سواء تلك التي

تدخل ضمن خانة الاعتمادية، حيث يقوم التقني المكلف بهذا الأمر لوحده، أو الاستثنائية منها التي تتم من

خلال لجان مكونة من شخصين أو أكثر، بحضور ممثل السلطة المحلية، وبالتالي فإن القيام بعمل

من هذا القبيل يعتبر واجبا وضروريا للحفاظ على صحة وسلامة المستهلكين وحمايتهم من كل ضرر

قد يتعرضون له، ووجبت الإشادة والتنويه به إذا ما خلص إلى وضع ما يتطلب التمهيص والتدقيق

خدمة لصالح العام.

عممت وزارة الصحة والحماية الاجتماعية مساء

الخميس "أقاصص توضيحية"، أفادت من خلالها بأن ما تم تداوله حول عدم مطابقة نوع معين من أنواع

المياه المعدنية الموجهة للشرب، ليس بالخبر الصحيح ولا أساس له من الصحة، وبأن الوثيقة التي أشارت

إلى هذا الأمر هي غير رسمية وغير صحيحة. وجاء خروج وزارة الصحة عن صمتها بعد ساعات

من تداول وثيقة، يوحي شكلها بكونها مراسلة رسمية موجهة من مندوب الوزارة بالفداء مرس السلطان إلى

المدير الجهوي، تفيد بأخذ عينات من قنينات ماء معروضة للبيع على مستوى إحدى المحلات، التي

تم إجراء اختبارات عليها أكدت في مرحلة أولى ثم ثانية عدم جودتها، ملتزمة من المسؤول الجهوي

القيام بما يلزم في هذا الإطار".

وخلفت الوثيقة التي تم تقاسمها على نطاق واسع عبر مواقع التواصل الاجتماعي نقاشا كبيرا، وتسببت

في تفشي حالة قلق عارمة بين العديد من المواطنين، خاصة الذين باتوا يتوجهون صوب قنينات الماء، التي

تتوزع ما بين المياه المعدنية ومياه المائدة، لتفادي شرب ماء الصنابير، بسبب ما يتم تقاسمه من صور

وفيدويوهات وتدوينات تبين وجود شوائب به في عدد من المناطق، بل ويصل الأمر إلى حد الحديث في أماكن

بعينها عن تضمنه لرائحة كريهة ولمذاق غير مقبول! هذا واختلفت التعليقات وتضاربت حول هذا

الموضوع، ما بين تلك التي تحدثت عن كون الأمر لا يخرج عن نطاق "تنافس تجاري" من أجل "الهيمنة"

على هذه السوق التي تدر مداخيل جد مهمة على الشركات المعنية، وما بين تلك التي جعلت من

الموضوع مناسبة للحديث مرة أخرى عن ظروف تعبئة ونقل وتخزين هذه المياه بشكل عام، خاصة

التي تتم تعبئتها في قنينات بلاستيكية، التي يكون

عن متابعة وضعه فقد يؤدي به الأمر إلى بتر قدمه، فيصبح بذلك عالة على أسرته وعلى المجتمع، ونفس

الأمر بالنسبة للسلطات التي يجب تخصيصها والتكفل بها مبررا.

وأوضحت مصادر الجريدة، أن هذا الوضع يزيد من حدة تفاقمه مضمون اتفاقية التعريف

الوطنية المرجعية التي يتم بناء عليها تحديد قيمة التعويضات المادية التي يتم استرجاعها عن

الفحوصات والعلاجات التي يتم القيام بها، والتي يعود تاريخ توقيعها إلى 2006، حيث تم الاتفاق آنذاك

على أن يتم تعديلها كل ثلاث سنوات، لكن للأسف

الاطراف المعنية لعقد جلسات حوار تنطلق تفاصيله من مخرجات اتفاق 13 يناير 2020 كأساس ومدخل

لكل نقاش في هذا الموضوع. وأكد مصدر طبي في تصريح لـ "الاتحاد الاشتراكي"

على أن السياق الاقتصادي والاجتماعي الحالي يعرف ارتفاعا للأسعار وموجة غلاء مستمرة، مما يخلق

مشاكل كثيرة خاصة بالنسبة للفئات الهشة والفقيرة، وهو ما يرخي بجنباته كذلك على الوضع الصحي

لعدد كبير من المواطنين، الأمر الذي قد يجعل عددا

مهما منهم يتخلون عن المقاربة الصحية ويضطرون

باتعابه عن العمل الذي يقوم به كاملا، في حين أن المريض هو من يضطر لتحمل الفارق المادي بين

سده من مصاريف وما استرجعه من الصناديق الاجتماعية، الأمر الذي يحول دون ولوجه أو ولوج

أحد أفراد أسرته مرة أخرى للعلاج، بسبب ارتفاع النفقات الصحية، مع ما لهذه الوضعية من آثار

غير صحية على علاقة المواطنين بمقدمي الخدمات الصحية والمنظومة الصحية ككل. وشددت الإطارات

المعنية على أن إعادة فتح نقاش جاد ومسؤول بخصوص هذا الموضوع، من شأن التوصل فيه

إلى حلول، التخفيف من كلفة التشخيص والعلاج

على المرضى، وتقليل مصاريف النفقات العلاجية التعريفية المرجعية الهدف منها أولا وأخيرا هو

مصلحة المواطن، لأن من شأن ذلك التخفيف من ثقل الإنفاق الصحي عن كاهله، لأن الطبيب يتوصل

نسبة 3 في المائة من المؤمنين، الذين يعانون من أمراض مزمنة، يستهلكون حوالي 52 في المائة من

ميزانيته، وتوضح كيف أن نسبة 30 في المائة من الطببة قصد الكشف والتشخيص والمتابعة وتنسيق

العلاجات لا تكلف إلا نسبة 4 في المائة، علما بأن لها دور أساسي ومحوري في تشخيص الأمراض مبررا

وبالتالي التقليل من نسبة المصاريف العلاجية

وتفادي المضاعفات الوخيمة، فضلا عن أهميتها في تعزيز الوقاية الصحية.

وأكدت المنظمات الصحية في بلاغ لها، تتوفر "الاتحاد الاشتراكي" على نسخة منه، على أن مراجعة

التعريفية المرجعية الهدف منها أولا وأخيرا هو مصلحة المواطن، لأن من شأن ذلك التخفيف من

ثقل الإنفاق الصحي عن كاهله، لأن الطبيب يتوصل

بأنواع مختلفة من الأمراض المزمنة، يستهلكون حوالي 52 في المائة من ميزانيته، وتوضح كيف أن نسبة 30 في المائة من الطببة قصد الكشف والتشخيص والمتابعة وتنسيق العلاجات لا تكلف إلا نسبة 4 في المائة، علما بأن لها دور أساسي ومحوري في تشخيص الأمراض مبررا وبالتالي التقليل من نسبة المصاريف العلاجية وتفادي المضاعفات الوخيمة، فضلا عن أهميتها في تعزيز الوقاية الصحية.

وأكدت المنظمات الصحية في بلاغ لها، تتوفر "الاتحاد الاشتراكي" على نسخة منه، على أن مراجعة التعريفية المرجعية الهدف منها أولا وأخيرا هو مصلحة المواطن، لأن من شأن ذلك التخفيف من ثقل الإنفاق الصحي عن كاهله، لأن الطبيب يتوصل

بأنواع مختلفة من الأمراض المزمنة، يستهلكون حوالي 52 في المائة من ميزانيته، وتوضح كيف أن نسبة 30 في المائة من الطببة قصد الكشف والتشخيص والمتابعة وتنسيق العلاجات لا تكلف إلا نسبة 4 في المائة، علما بأن لها دور أساسي ومحوري في تشخيص الأمراض مبررا وبالتالي التقليل من نسبة المصاريف العلاجية وتفادي المضاعفات الوخيمة، فضلا عن أهميتها في تعزيز الوقاية الصحية.

وأكدت المنظمات الصحية في بلاغ لها، تتوفر "الاتحاد الاشتراكي" على نسخة منه، على أن مراجعة التعريفية المرجعية الهدف منها أولا وأخيرا هو مصلحة المواطن، لأن من شأن ذلك التخفيف من ثقل الإنفاق الصحي عن كاهله، لأن الطبيب يتوصل

بأنواع مختلفة من الأمراض المزمنة، يستهلكون حوالي 52 في المائة من ميزانيته، وتوضح كيف أن نسبة 30 في المائة من الطببة قصد الكشف والتشخيص والمتابعة وتنسيق العلاجات لا تكلف إلا نسبة 4 في المائة، علما بأن لها دور أساسي ومحوري في تشخيص الأمراض مبررا وبالتالي التقليل من نسبة المصاريف العلاجية وتفادي المضاعفات الوخيمة، فضلا عن أهميتها في تعزيز الوقاية الصحية.

وأكدت المنظمات الصحية في بلاغ لها، تتوفر "الاتحاد الاشتراكي" على نسخة منه، على أن مراجعة التعريفية المرجعية الهدف منها أولا وأخيرا هو مصلحة المواطن، لأن من شأن ذلك التخفيف من ثقل الإنفاق الصحي عن كاهله، لأن الطبيب يتوصل

بأنواع مختلفة من الأمراض المزمنة، يستهلكون حوالي 52 في المائة من ميزانيته، وتوضح كيف أن نسبة 30 في المائة من الطببة قصد الكشف والتشخيص والمتابعة وتنسيق العلاجات لا تكلف إلا نسبة 4 في المائة، علما بأن لها دور أساسي ومحوري في تشخيص الأمراض مبررا وبالتالي التقليل من نسبة المصاريف العلاجية وتفادي المضاعفات الوخيمة، فضلا عن أهميتها في تعزيز الوقاية الصحية.

وأكدت المنظمات الصحية في بلاغ لها، تتوفر "الاتحاد الاشتراكي" على نسخة منه، على أن مراجعة التعريفية المرجعية الهدف منها أولا وأخيرا هو مصلحة المواطن، لأن من شأن ذلك التخفيف من ثقل الإنفاق الصحي عن كاهله، لأن الطبيب يتوصل

بأنواع مختلفة من الأمراض المزمنة، يستهلكون حوالي 52 في المائة من ميزانيته، وتوضح كيف أن نسبة 30 في المائة من الطببة قصد الكشف والتشخيص والمتابعة وتنسيق العلاجات لا تكلف إلا نسبة 4 في المائة، علما بأن لها دور أساسي ومحوري في تشخيص الأمراض مبررا وبالتالي التقليل من نسبة المصاريف العلاجية وتفادي المضاعفات الوخيمة، فضلا عن أهميتها في تعزيز الوقاية الصحية.

وأكدت المنظمات الصحية في بلاغ لها، تتوفر "الاتحاد الاشتراكي" على نسخة منه، على أن مراجعة التعريفية المرجعية الهدف منها أولا وأخيرا هو مصلحة المواطن، لأن من شأن ذلك التخفيف من ثقل الإنفاق الصحي عن كاهله، لأن الطبيب يتوصل

بأنواع مختلفة من الأمراض المزمنة، يستهلكون حوالي 52 في المائة من ميزانيته، وتوضح كيف أن نسبة 30 في المائة من الطببة قصد الكشف والتشخيص والمتابعة وتنسيق العلاجات لا تكلف إلا نسبة 4 في المائة، علما بأن لها دور أساسي ومحوري في تشخيص الأمراض مبررا وبالتالي التقليل من نسبة المصاريف العلاجية وتفادي المضاعفات الوخيمة، فضلا عن أهميتها في تعزيز الوقاية الصحية.

وأكدت المنظمات الصحية في بلاغ لها، تتوفر "الاتحاد الاشتراكي" على نسخة منه، على أن مراجعة التعريفية المرجعية الهدف منها أولا وأخيرا هو مصلحة المواطن، لأن من شأن ذلك التخفيف من ثقل الإنفاق الصحي عن كاهله، لأن الطبيب يتوصل

بأنواع مختلفة من الأمراض المزمنة، يستهلكون حوالي 52 في المائة من ميزانيته، وتوضح كيف أن نسبة 30 في المائة من الطببة قصد الكشف والتشخيص والمتابعة وتنسيق العلاجات لا تكلف إلا نسبة 4 في المائة، علما بأن لها دور أساسي ومحوري في تشخيص الأمراض مبررا وبالتالي التقليل من نسبة المصاريف العلاجية وتفادي المضاعفات الوخيمة، فضلا عن أهميتها في تعزيز الوقاية الصحية.

وأكدت المنظمات الصحية في بلاغ لها، تتوفر "الاتحاد الاشتراكي" على نسخة منه، على أن مراجعة التعريفية المرجعية الهدف منها أولا وأخيرا هو مصلحة المواطن، لأن من شأن ذلك التخفيف من ثقل الإنفاق الصحي عن كاهله، لأن الطبيب يتوصل

بأنواع مختلفة من الأمراض المزمنة، يستهلكون حوالي 52 في المائة من ميزانيته، وتوضح كيف أن نسبة 30 في المائة من الطببة قصد الكشف والتشخيص والمتابعة وتنسيق العلاجات لا تكلف إلا نسبة 4 في المائة، علما بأن لها دور أساسي ومحوري في تشخيص الأمراض مبررا وبالتالي التقليل من نسبة المصاريف العلاجية وتفادي المضاعفات الوخيمة، فضلا عن أهميتها في تعزيز الوقاية الصحية.

وأكدت المنظمات الصحية في بلاغ لها، تتوفر "الاتحاد الاشتراكي" على نسخة منه، على أن مراجعة التعريفية المرجعية الهدف منها أولا وأخيرا هو مصلحة المواطن، لأن من شأن ذلك التخفيف من ثقل الإنفاق الصحي عن كاهله، لأن الطبيب يتوصل

بأنواع مختلفة من الأمراض المزمنة، يستهلكون حوالي 52 في المائة من ميزانيته، وتوضح كيف أن نسبة 30 في المائة من الطببة قصد الكشف والتشخيص والمتابعة وتنسيق العلاجات لا تكلف إلا نسبة 4 في المائة، علما بأن لها دور أساسي ومحوري في تشخيص الأمراض مبررا وبالتالي التقليل من نسبة المصاريف العلاجية وتفادي المضاعفات الوخيمة، فضلا عن أهميتها في تعزيز الوقاية الصحية.

وأكدت المنظمات الصحية في بلاغ لها، تتوفر "الاتحاد الاشتراكي" على نسخة منه، على أن مراجعة التعريفية المرجعية الهدف منها أولا وأخيرا هو مصلحة المواطن، لأن من شأن ذلك التخفيف من ثقل الإنفاق الصحي عن كاهله، لأن الطبيب يتوصل

بأنواع مختلفة من الأمراض المزمنة، يستهلكون حوالي 52 في المائة من ميزانيته، وتوضح كيف أن نسبة 30 في المائة من الطببة قصد الكشف والتشخيص والمتابعة وتنسيق العلاجات لا تكلف إلا نسبة 4 في المائة، علما بأن لها دور أساسي ومحوري في تشخيص الأمراض مبررا وبالتالي التقليل من نسبة المصاريف العلاجية وتفادي المضاعفات الوخيمة، فضلا عن أهميتها في تعزيز الوقاية الصحية.

وأكدت المنظمات الصحية في بلاغ لها، تتوفر "الاتحاد الاشتراكي" على نسخة منه، على أن مراجعة التعريفية المرجعية الهدف منها أولا وأخيرا هو مصلحة المواطن، لأن من شأن ذلك التخفيف من ثقل الإنفاق الصحي عن كاهله، لأن الطبيب يتوصل

بأنواع مختلفة من الأمراض المزمنة، يستهلكون حوالي 52 في المائة من ميزانيته، وتوضح كيف أن نسبة 30 في المائة من الطببة قصد الكشف والتشخيص والمتابعة وتنسيق العلاجات لا تكلف إلا نسبة 4 في المائة، علما بأن لها دور أساسي ومحوري في تشخيص الأمراض مبررا وبالتالي التقليل من نسبة المصاريف العلاجية وتفادي المضاعفات الوخيمة، فضلا عن أهميتها في تعزيز الوقاية الصحية.

وأكدت المنظمات الصحية في بلاغ لها، تتوفر "الاتحاد الاشتراكي" على نسخة منه، على أن مراجعة التعريفية المرجعية الهدف منها أولا وأخيرا هو مصلحة المواطن، لأن من شأن ذلك التخفيف من ثقل الإنفاق الصحي عن كاهله، لأن الطبيب يتوصل

بأنواع مختلفة من الأمراض المزمنة، يستهلكون حوالي 52 في المائة من ميزانيته، وتوضح كيف أن نسبة 30 في المائة من الطببة قصد الكشف والتشخيص والمتابعة وتنسيق العلاجات لا تكلف إلا نسبة 4 في المائة، علما بأن لها دور أساسي ومحوري في تشخيص الأمراض مبررا وبالتالي التقليل من نسبة المصاريف العلاجية وتفادي المضاعفات الوخيمة، فضلا عن أهميتها في تعزيز الوقاية الصحية.

وأكدت المنظمات الصحية في بلاغ لها، تتوفر "الاتحاد الاشتراكي" على نسخة منه، على أن مراجعة التعريفية المرجعية الهدف منها أولا وأخيرا هو مصلحة المواطن، لأن من شأن ذلك التخفيف من ثقل الإنفاق الصحي عن كاهله، لأن الطبيب يتوصل

بأنواع مختلفة من الأمراض المزمنة، يستهلكون حوالي 52 في المائة من ميزانيته، وتوضح كيف أن نسبة 30 في المائة من الطببة قصد الكشف والتشخيص والمتابعة وتنسيق العلاجات لا تكلف إلا نسبة 4 في المائة، علما بأن لها دور أساسي ومحوري في تشخيص الأمراض مبررا وبالتالي التقليل من نسبة المصاريف العلاجية وتفادي المضاعفات الوخيمة، فضلا عن أهميتها في تعزيز الوقاية الصحية.

وأكدت المنظمات الصحية في بلاغ لها، تتوفر "الاتحاد الاشتراكي" على نسخة منه، على أن مراجعة التعريفية المرجعية الهدف منها أولا وأخيرا هو مصلحة المواطن، لأن من شأن ذلك التخفيف من ثقل الإنفاق الصحي عن كاهله، لأن الطبيب يتوصل

بأنواع مختلفة من الأمراض المزمنة، يستهلكون حوالي 52 في المائة من ميزانيته، وتوضح كيف أن نسبة 30 في المائة من الطببة قصد الكشف والتشخيص والمتابعة وتنسيق العلاجات لا تكلف إلا نسبة 4 في المائة، علما بأن لها دور أساسي ومحوري في تشخيص الأمراض مبررا وبالتالي التقليل من نسبة المصاريف العلاجية وتفادي المضاعفات الوخيمة، فضلا عن أهميتها في تعزيز الوقاية الصحية.

وأكدت المنظمات الصحية في بلاغ لها، تتوفر "الاتحاد الاشتراكي" على نسخة منه، على أن مراجعة التعريفية المرجعية الهدف منها أولا وأخيرا هو مصلحة المواطن، لأن من شأن ذلك التخفيف من ثقل الإنفاق الصحي عن كاهله، لأن الطبيب يتوصل

بأنواع مختلفة من الأمراض المزمنة، يستهلكون حوالي 52 في المائة من ميزانيته، وتوضح كيف أن نسبة 30 في المائة من الطببة قصد الكشف والتشخيص والمتابعة وتنسيق العلاجات لا تكلف إلا نسبة 4 في المائة، علما بأن لها دور أساسي ومحوري في تشخيص الأمراض مبررا وبالتالي التقليل من نسبة المصاريف العلاجية وتفادي المضاعفات الوخيمة، فضلا عن أهميتها في تعزيز الوقاية الصحية.

وأكدت المنظمات الصحية في بلاغ لها، تتوفر "الاتحاد الاشتراكي" على نسخة منه، على أن مراجعة التعريفية المرجعية الهدف منها أولا وأخيرا هو مصلحة المواطن، لأن من شأن ذلك التخفيف من ثقل الإنفاق الصحي عن كاهله، لأن الطبيب يتوصل

بأنواع مختلفة من الأمراض المزمنة، يستهلكون حوالي 52 في المائة من ميزانيته، وتوضح كيف أن نسبة 30 في المائة من الطببة قصد الكشف والتشخيص والمتابعة وتنسيق العلاجات لا تكلف إلا نسبة 4 في المائة، علما بأن لها دور أساسي ومحوري في تشخيص الأمراض مبررا وبالتالي التقليل من نسبة المصاريف العلاجية وتفادي المضاعفات الوخيمة، فضلا عن أهميتها في تعزيز الوقاية الصحية.

وأكدت المنظمات الصحية في بلاغ لها، تتوفر "الاتحاد الاشتراكي" على نسخة منه، على أن مراجعة التعريفية المرجعية الهدف منها أولا وأخيرا هو مصلحة المواطن، لأن من شأن ذلك التخفيف من ثقل الإنفاق الصحي عن كاهله، لأن الطبيب يتوصل

بأنواع مختلفة من الأمراض المزمنة، يستهلكون حوالي 52 في المائة من ميزانيته، وتوضح كيف أن نسبة 30 في المائة من الطببة قصد الكشف والتشخيص والمتابعة وتنسيق العلاجات لا تكلف إلا نسبة 4 في المائة، علما بأن لها دور أساسي ومحوري في تشخيص الأمراض مبررا وبالتالي التقليل من نسبة المصاريف العلاجية وتفادي المضاعفات الوخيمة، فضلا عن أهميتها في تعزيز الوقاية الصحية.

وأكدت المنظمات الصحية في بلاغ لها، تتوفر "الاتحاد الاشتراكي" على نسخة منه، على أن مراجعة التعريفية المرجعية الهدف منها أولا وأخيرا هو مصلحة المواطن، لأن من شأن ذلك التخفيف من ثقل الإنفاق الصحي عن كاهله، لأن الطبيب يتوصل

بأنواع مختلفة من الأمراض المزمنة، يستهلكون حوالي 52 في المائة من ميزانيته، وتوضح كيف أن نسبة 30 في المائة من الطببة قصد الكشف والتشخيص والمتابعة وتنسيق العلاجات لا تكلف إلا نسبة 4 في المائة، علما بأن لها دور أساسي ومحوري في تشخيص الأمراض مبررا وبالتالي التقليل من نسبة المصاريف العلاجية وتفادي المضاعفات الوخيمة، فضلا عن أهميتها في تعزيز الوقاية الصحية.

وأكدت المنظمات الصحية في بلاغ لها، تتوفر "الاتحاد الاشتراكي" على نسخة منه، على أن مراجعة التعريفية المرجعية الهدف منها أولا وأخيرا هو مصلحة المواطن، لأن من شأن ذلك التخفيف من ثقل الإنفاق الصحي عن كاهله، لأن الطبيب يتوصل

بأنواع مختلفة من الأمراض المزمنة، يستهلكون حوالي 52 في المائة من ميزانيته، وتوضح كيف أن نسبة 30 في المائة من الطببة قصد الكشف والتشخيص والمتابعة وتنسيق العلاجات لا تكلف إلا نسبة 4 في المائة، علما بأن لها دور أساسي ومحوري في تشخيص الأمراض مبررا وبالتالي التقليل من نسبة المصاريف العلاجية وتفادي المضاعفات الوخيمة، فضلا عن أهميتها في تعزيز الوقاية الصحية.

وأكدت المنظمات الصحية في بلاغ لها، تتوفر "الاتحاد الاشتراكي" على نسخة منه، على أن مراجعة التعريفية المرجعية الهدف منها أولا وأخيرا هو مصلحة المواطن، لأن من شأن ذلك التخفيف من ثقل الإنفاق الصحي عن كاهله، لأن الطبيب يتوصل

بأنواع مختلفة من الأمراض المزمنة، يستهلكون حوالي 52 في المائة من ميزانيته، وتوضح كيف أن نسبة 30 في المائة من الطببة قصد الكشف والتشخيص والمتابعة وتنسيق العلاجات لا تكلف إلا نسبة 4 في المائة، علما بأن لها دور أساسي ومحوري في تشخيص الأمراض مبررا وبالتالي التقليل من نسبة المصاريف العلاجية وتفادي المضاعفات الوخيمة، فضلا عن أهميتها في تعزيز الوقاية الصحية.

وأكدت المنظمات الصحية في بلاغ لها، تتوفر "الاتحاد الاشتراكي" على نسخة منه، على أن مراجعة التعريفية المرجعية الهدف منها أولا وأخيرا هو مصلحة المواطن، لأن من شأن ذلك التخفيف من ثقل الإنفاق الصحي عن كاهله، لأن الطبيب يتوصل

بأنواع مختلفة من الأمراض المزمنة، يستهلكون حوالي 52 في المائة من ميزانيته، وتوضح كيف أن نسبة 30 في المائة من الطببة قصد الكشف والتشخيص والمتابعة وتنسيق العلاجات لا تكلف إلا نسبة 4 في المائة، علما بأن لها دور أساسي ومحوري في تشخيص الأمراض مبررا وبالتالي التقليل من نسبة المصاريف العلاجية وتفادي المضاعفات الوخيمة، فضلا عن أهميتها في تعزيز الوقاية الصحية.

وأكدت المنظمات الصحية في بلاغ لها، تتوفر "الاتحاد الاشتراكي" على نسخة منه، على أن مراجعة التعريفية المرجعية الهدف منها أولا وأخيرا هو مصلحة المواطن، لأن من شأن ذلك التخفيف من ثقل الإنفاق الصحي عن كاهله، لأن الطبيب يتوصل

بأنواع مختلفة من الأمراض المزمنة، يستهلكون حوالي 52 في المائة من ميزانيته، وتوضح كيف أن نسبة 30 في المائة من الطببة قصد الكشف والتشخيص والمتابعة وتنسيق العلاجات لا تكلف إلا نسبة 4 في المائة، علما بأن لها دور أساسي ومحوري في تشخيص الأمراض مبررا وبالتالي التقليل من نسبة المصاريف العلاجية وتفادي المضاعفات الوخيمة، فضلا عن أهميتها في تعزيز الوقاية الصحية.

وأكدت المنظمات الصحية في بلاغ لها، تتوفر "الاتحاد الاشتراكي" على نسخة منه، على أن مراجعة التعريفية المرجعية الهدف منها أولا وأخيرا هو مصلحة المواطن، لأن من شأن ذلك التخفيف من ثقل الإنفاق الصحي عن كاهله، لأن الطبيب يتوصل

بأنواع مختلفة من الأمراض المزمنة، يستهلكون حوالي 52 في المائة من ميزانيته، وتوضح كيف أن نسبة 30 في المائة من الطببة قصد الكشف والتشخيص والمتابعة وتنسيق العلاجات لا تكلف إلا نسبة 4 في المائة، علما بأن لها دور أساسي ومحوري في تشخيص الأمراض مبررا وبالتالي التقليل من نسبة المصاريف العلاجية وتفادي المضاعفات الوخيمة، فضلا عن أهميتها في تعزيز الوقاية الصحية.

وأكدت المنظمات الصحية في بلاغ لها، تتوفر "الاتحاد الاشتراكي" على نسخة منه، على أن مراجعة التعريفية المرجعية الهدف منها أولا وأخيرا هو مصلحة المواطن، لأن من شأن ذلك التخفيف من ثقل الإنفاق الصحي عن كاهله، لأن الطبيب يتوصل

بأنواع مختلفة من الأمراض المزمنة، يستهلكون حوالي 52 في المائة من ميزانيته، وتوضح كيف أن نسبة 30 في المائة من الطببة قصد الكشف والتشخيص والمتابعة وتنسيق العلاجات لا تكلف إلا نسبة 4 في المائة، علما بأن لها دور أساسي ومحوري في تشخيص الأمراض مبررا وبالتالي التقليل من نسبة المصاريف العلاجية وتفادي المضاعفات الوخيمة، فضلا عن أهميتها في تعزيز الوقاية الصحية.

وأكدت المنظمات الصحية في بلاغ لها، تتوفر "الاتحاد الاشتراكي" على نسخة منه، على أن مراجعة التعريفية المرجعية الهدف منها أولا وأخيرا هو مصلحة المواطن، لأن من شأن ذلك التخفيف من ثقل الإنفاق الصحي عن كاهله، لأن الطبيب يتوصل

بأنواع مختلفة من الأمراض المزمنة، يستهلكون حوالي 52 في المائة من ميزانيته، وتوضح كيف أن نسبة 30 في المائة من الطببة قصد الكشف والتشخيص والمتابعة وتنسيق العلاجات لا تكلف إلا نسبة 4 في المائة، علما بأن لها دور أساسي ومحوري في تشخيص الأمراض مبررا وبالتالي التقليل من نسبة المصاريف العلاجية وتفادي المضاعفات الوخيمة، فضلا عن أهميتها في تعزيز الوقاية الصحية.

وأكدت المنظمات الصحية في بلاغ لها، تتوفر "الاتحاد الاشتراكي" على نسخة منه، على أن مراجعة التعريفية المرجعية الهدف منها أولا وأخيرا هو مصلحة المواطن، لأن من شأن ذلك التخفيف من ثقل الإنفاق الصحي عن كاهله، لأن الطبيب يتوصل

بأنواع مختلفة من الأمراض المزمنة، يستهلكون حوالي 52 في المائة من ميزانيته، وتوضح كيف أن نسبة 30 في المائة من الطببة قصد الكشف والتشخيص والمتابعة وتنسيق العلاجات لا تكلف إلا نسبة 4 في المائة، علما بأن لها دور أساسي ومحوري في تشخيص الأمراض مبررا وبالتالي التقليل من نسبة المصاريف العلاجية وتفادي المضاعفات الوخيمة، فضلا عن أهميتها في تعزيز الوقاية الصحية.

وأكدت المنظمات الصحية في بلاغ لها، تتوفر "الاتحاد الاشتراكي" على نسخة منه، على أن مراجعة التعريفية المرجعية الهدف منها أولا وأخيرا هو مصلحة المواطن، لأن من شأن ذلك التخفيف من ثقل الإنفاق الصحي عن

إعداد: مصطفى الإدريسي

في بيان المجلس الوطني للنقابة الديمقراطية للعدل بمراكش

## يتشبت بنظام أساسي منصف ومحفز ويطالب من وزارة العدل حماية مهنة كتابة الضبط



جدد المجلس الوطني للنقابة الديمقراطية للعدل تشبته بحق هيئة كتابة الضبط في نظام أساسي منصف ومحفز على قاعدة ما تم التوافق حوله مع وزارة العدل ويعتبر استمرار غموض الموقف الحكومي من مخرجات الحوار بقطاع العدل هروبا إلى الأمام لن يزيده إلا إصرارا على المضي قدما في معركةه التضالية إلى حين انتزاع مطالبه العادلة والمشروعة.

وطالب المجلس الوطني للنقابة الديمقراطية للعدل العضو في القيادة الديمقراطية للشغل، في بيان له، وزارة العدل بتحمل مسؤولياتها في حماية مهنة كتابة الضبط باعتبارها مهنة ينظمها القانون وليست عملا موسميا أو مكملا شكليا معبرا في هذا السياق عن رفضه للخطوات الشاردة لبعض المسؤولين في إسناد مهام كتابة الضبط لمن لا صفة لهم من المتواجدين خارج القانون بالمحاكم.

ودعا المجلس الوطني، إلى إخراج الدليل المرجعي للوظائف والكفاءات الخاص بهيئة كتابة الضبط بما يضع نظاما علميا وقانونيا لاختصاصات الهيئة وشروط ولوجها ومستلزمات تكوينها الأساسي والمستمر.

واكد على ضرورة إشراك النقابة الديمقراطية للعدل في إعداد النصوص التنظيمية الخاصة بمعهد تكوين كتابة الضبط بما يحقق شراكتها الفعلية في إخراج هذا الصرح التكويني الذي كان مطلبًا خالصا للنقابة الديمقراطية للعدل ولا بد من إشراكها اليوم في تصور تنزيله وإعداد هيكله الإداري وتصوراته البيداغوجية.

وجدت النقابة الديمقراطية للعدل التأكيد على راهنية وأهمية إخراج المديرية الجهوية وفق هيكله تراعي تعزيز اختصاصاتها المالية والإدارية وفق ما يخدم توجه اللاتمرکز الإداري ويحقق النجاعة المرجوة في أدائها، كما طالبت بالإسراع بإخراج التنظيم الهيكلي للمحاكم بما يساهم في الحكامة الجيدة لتدبيرها.

وجدت موقفها الرافض لمشروع القانون التنظيمي للإضراب والذي يؤشر على التخصير لردة حقوقية تسعى إلى انتزاع ما حققته الشغيلة المغربية عبر

عقود من النضال والتضحيات من مكتسبات توطر واقع ممارستها اليوم لحقوقها النقابية المشروعة، وتكرس لتغول سوق المال والأعمال على الأجراء. وعبرت عن تضامنها المطلق مع كافة الحركات الاحتجاجية الاجتماعية وطالبت الحكومة بتحمل مسؤولياتها في الاستجابة للمطالب المعبر عنها كما سجلت تضامنها مع طلبة كليات الطب محملا وزارة التعليم العالي بشكل خاص والحكومة عموما مسؤولية إهدار الزمن الجامعي وضرب الحق في التكوين لفئة تشكل نخبة المغرب لغد. وانعقد المجلس الوطني للنقابة الديمقراطية للعدل العضو بالقيادة الديمقراطية للشغل في دورته العادية يوم السبت 05 أكتوبر 2024 بمراكش، بقراءته الفاتحة ترحما على ضحايا الفيضانات الأخيرة التي شهدتها منطقة الجنوب الشرقي وكذا على شهداء العزة والكرامة بفلسطين ولبنان ممن قضاوا جراء العدوان الإسرائيلي الغاشم مجددا إدانته لحرب الإبادة التي تخوضها آلة القتل الصهيونية دون أراغ أو رادع ومطالب كل القوى الحية والوطنية بتحمل

في المجلس الوطني للنقابة الوطنية للتعليم ( دورة الفقيدة فاطمة مسكاوي)

## استمرار المشاكل البنوية التي تعرفها المنظومة التربوية خلال الدخول المدرسي الحالي



مرّة منذ 1961 وفوزها بالأمانة العامة بالإجماع. كما ركز الكاتب العام على الجانب التنظيمي لهذه السنة باختيار شعار "التنظيم أولا وأخيرا" من أجل دينامية جديدة.

ووقف الكاتب العام على التحديات التي تواجهها البلاد والتي تصادف تحول سياسي من طرف الأغلبية الحكومية التي تمنع في الإجهاد على المكتسبات الاجتماعية، واستغرب الكاتب العام عن بحث الحكومة على حلول سوء التدبير للصدوق الوطني للتقاعد على الموظفين بصفة عامة، وأسرة التعليم بصفة خاصة من خلال الإصلاح المزعوم لأنظمة التقاعد على حساب وإعمار وأجور الموظفين.

وتضامنت النقابة الوطنية للتعليم مع طلبة الطب وطلاب من الحكومة إيجاد لهم الحلول عاجلة. كما تطرق الصادق الرجويي إلى استمرار المشاكل البنوية التي تعرفها المنظومة التربوية خلال الدخول المدرسي الحالي، في ظل ارتفاع نسب الاحتفاظ وضعف بنيات الاستقبال وتفاقم الخصاص في الأطر الإدارية والتربوية، وضعف العرض المدرسي بسبب تأخر وثيرة الأشغال في الكثير من المؤسسات، وقلة الأحداثيات في العديد من المديرية والأكاديميات.

وسجل الكاتب العام ملاحظاته حول مشروع المدارس

الرائدة في ظل تباطؤ العديد من الأكاديميات والمديرية في توفير العدة والعتاد الأزمن، وتأخير وثيرة تأهيل المدارس الرائدة، مما انعكس على دورها والغاية من إنشائها.

وجدت النقابة الوطنية للتعليم العضو في القيادة الديمقراطية للشغل، إقصائها من الحوار الاجتماعي وخاصة في ما يتعلق بموظفي القطاع العمومي نظرا للتنظيمية الوازنة للقيادة الديمقراطية للشغل.

ودعوة الوزارة والحكومة إلى الالتزام بتعهداتها المتخلقة في إجراء اتفاق 26 جينبر 2023 القاضي بتحسين داخل الفئات المحرومة من التعويض التكميلي، أساتذة التعليم الابتدائي والإعدادي، والمختصين التربويين والاجتماعيين ومختصين التربية الوطنية، وضرورة الإسراع بمراجعة ساعات العمل وتقليصها وتسريع عمل اللجنة المكلفة بذلك.

ومراجعة معايير الحركات الانتقالية عبر برمجة الحركة الإقليمية والجهوية والوطنية، وتقليص سنوات الاستقرار بالمناصب للمشاركة في حركة أطر الإدارة التربوية إلى سنة واحدة، وإرساء حركة إلكترونية شفافة بمناصب مملنة لأطر المختصة، وإلغاء رأي الرؤساء المباشرين لأطر المختصة وباقي الأطر.

## الصورة تحتضن اللقاء الأول لمجموعة عمل حزب الاتحاد الاشتراكي بالجهة .



أحمد بومعيز الصورة

احتضن مقر حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بالصويرة يوم السبت 5 أكتوبر الجاري اللقاء الأول لمجموعة عمل الحزب بجهة مراكش أسفي.

الاجتماع الذي ترأس أشغاله محمد ملال، عضو المكتب السياسي للحزب والمسؤول عن التنظيم بالجهة، عرف حضور و مشاركة كل من، الكاتب الجهوي للحزب، بوكتاب ومنسوق الأقاليم الثمانية لجهة مراكش أسفي.

هذا وقد تم افتتاح فعاليات اللقاء بتقديم عرض سياسي من قبل محمد ملال عضو المكتب السياسي، والذي تطرق من خلاله إلى الوضع السياسي العام في البلاد، ومدى التخطي الذي تعرفه الحكومة، وكذا الصعوبات التي تحول دون إنجاز الأوراش التنموية المفتوحة في البلاد، كما تم الوقوف على مجموعة من مؤشرات الفصل التي تسم أداء حكومة التتول الحالية. كما عرف الاجتماع نقاشا إيجابيا ومسؤولا لبلورة خطة عمل على مستوى الأقاليم والجهة من أجل تجويد الأداء الحزبي، ومواكبة التنظيمات الحزبية على مستوى جهة مراكش أسفي.

وحول هذا الاجتماع، أكد محمد ملال عضو المكتب السياسي للحزب للجريدة، أن حزب الاتحاد الاشتراكي بكل أقاليم جهة مراكش أسفي ينتبغ عن كذب الوضعية السياسية والاجتماعية والاقتصادية بالجهة، وأن الحزب واع بالمسؤولية وبالتحديات المنتظرة، وأنه بصدد بلورة خطة عمل متكاملة استعدادا للاستحقاقات المقبلة. وبدوره وفي تصريح للجريدة، أشار عبد السلام كريم، الكاتب الجهوي للحزب بجهة مراكش أسفي أن اللقاء كان فرصة للتداول والنقاش الجاد والمسؤول بين أطر الحزب بالجهة في شأن الوضع السياسي العام، وكذا الوضع الذي تعرفه جهة مراكش أسفي، وأن الحزب سيعمل على توسيع النقاش بين الأطر والقواعد من أجل تبني خطة عمل تخدم توجهات الحزب وكذا انتظارات المواطنين والمؤسسات بكل أقاليم الجهة.

## استقالة اضطرارية لرئيس جماعة مكناس، والكتابة الإقليمية للحزب تشخص الأوضاع في المدينة

يوسف بلحوجي

قدم جواد باحجي رئيس مجلس جماعة مكناس استقالته من رئاسة المجلس بشكل رسمي زوال يوم الجمعة 04 أكتوبر الجاري.

وتأتي استقالة جواد باحجي الإضرارية بعد أن ضيق عليه الخناق من جميع الاتجاهات، بدءا من مكونات حزبه وصولا إلى المعارضة مروراً بالأغلبية، وذلك نتيجة التسيير والتدبير العشوائي الذي ميز نصف ولايته الإنتدابية، ما جعل أزيد من 54 مستشارا بالجماعة يمثلون مختلف الأطياف السياسية بالمجلس (أغلبية ومعارضة) يوقعون على ملتمس إدراج نقطة عزله من المجلس ضمن جدول أعمال دورة أكتوبر 2024، طبقا للمادة 70 من القانون التنظيمي 113.14 المتعلق بالجماعات.

وكان المجلس الإقليمي لحزب الاتحاد الاشتراكي بمكناس المنعقد في دورته الثانية بتاريخ 30 يونيو 2024، قد قرر بالإجماع الانسحاب من الأغلبية المسيرة للمجلس بعدما عبر أعضاؤه عن خيبة أملهم من التجربة الجماعية برئاسة جواد باحجي، وما طبعها من جمود وتشردم بين جميع مكوناته، وتأكيد لهم بالملموس أن الحصيلة هزيلة جدا، ولا ترقى لانتظارات الساكنة، وبعيدة كل البعد عن المصلحة العامة، ولا تعكس قيم ومبادئ وتوجهات الحزب.

ولم تنفع كل المناورات والمساموات التي قام بها مع الموقعين على ملتمس الإقالة التي دأب على استعمالها خلال دورات المجلس خاصة التصويت الإيجابي على الميزانية، كما أن جميع المبادرات التي قام بها عزيز أخنوش رئيس حزب الحمامة ورئيس الحكومة لدفع المنتسبين للحزب إلى العدول عن الملتمس، فشلت، آخرها الاجتماع الذي عقد بالرباط وأشرف عليه شخصيا، ما دفعه إلى تقديم استقالته قبل انعقاد دورة أكتوبر التي تنطلق أشغالها يومه الإثنين 07 أكتوبر 2024.

وتشير المادة 59 من القانون التنظيمي المتعلق للجماعات إلى أنه يسري أثر الاستقالة بعد انصرام أجل 15 يوما ابتداء من تاريخ التوصل بها من لدن العامل (04 أكتوبر 2024)، فيما توضح المادة 61 أنه «ضمانا لمبدأ استمرارية المرفق العام، يستمر رئيس مجلس الجماعة المستقيل ونوابه في تصريف الأمور الجارية إلى حين انتخاب رئيس ومكتب جديدين للمجلس».

وهكذا ستطوي مدينة مكناس فترة غير مضيئة من تسيير وتدبير جواد باحجي المدير العام للمكتب الوطني للاستشارة الفلاحية، الذي البسه عزيز أخنوش لون حزبه في الوقت بدل الضائع، وفرضه وكبلا للأنحة «الحمامة» خلال انتخابات شتنبر 2021 ضدا على إرادة المنتسبين للحزب، فيما تنتظر ساكنة العاصمة الإسماعيلية ما سرفره نتائج المشاورات عن من سيخلف باحجي من نفس الفريق.

ويعتبر إسقاط جواد باحجي من رئاسة مجلس جماعة مكناس، ضربة موجعة ثانية لعزيز أخنوش بعد الضربة الأولى التي تلقاها في الرباط نهاية فبراير 2024 بعدما قدمت أسماء أغلالو استقالتهما الإضرارية من رئاسة المجلس الجماعي لمدينة الرباط بعدما تكثرت ضدها الأغلبية والمعارضة.

وفي تشخيصها لمظاهر الاختلالات والمشاكل التي تتخبط فيها المدينة، فقدت الكتابة الإقليمية للحزب بمكناس اجتماعا بتاريخ 1 أكتوبر الجاري، عبرت في بيان صادر عنها بخصوصه، عن أسفها لاستمرار الاحتفاظ المهول في أقسام العديد من المؤسسات التعليمية خصوصا في محور وبيسان ومحور مرجان، ودعت إلى سد الخصاص في النقص الحاد الذي تعرفه المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية في الأطر الإدارية والتربوية.

كما سجلت ضعف الخدمات الصحية وغياب أبسط وسائل العمل بالمراكز الصحية والمستشفيات العمومية (محمد الخامس - مولاي إسماعيل - سيدي سعيد)

ودعت الكتابة الإقليمية إلى وضع حد للجائزات وعدم احترام المبادئ الأساسية للخدمة المفوضة المدونة في دفتر التحملات الخاص بالتدبير المفوض للنقل الحضري، وتدبير النفايات بالجماعة. كما سجلت غياب رؤية حكيمه واستراتيجية لتدبير محطات الطاكسيات والنقل الحضري، والاحتفاظ الذي تعرفه معظم شوارع المدينة خصوصا في أوقات الذروة في غياب تام لمخطط مديري للسير والجولان.

وسجلت بأسف شديد غض الطرف عن التزايد المثير لاحتلال الملك العام و تحويل فضاءات وشوارع المدينة الجديدة إلى ما يشبه أسواقا متنقلة.

واستنكرت الكتابة استمرار منح التراخيص لإقامة فضاءات للالعاب الترفيهية بجانب الأسوار التاريخية، ما يشوه المعالم التاريخية لعاصمة المولى إسماعيل.

وسجل الحزب بمكناس، لتكؤ السلطة المحلية وضبابية موقفها من سوق لالة الجميلية وعلاقته بلوائح المستفيدين والاحتجاجات المرتبطة بهذا السوق الذي انتهت به الأشغال منذ أزيد من سنة. وسجل البيان بقلق كبير، التنامي المثير لمغاي الشيشمة، التي أضحت وجهة لترويج المخدرات وأقراص الهلوسة، مطالبا بتدخل السلطة المختصة للحد منها طبقا للقانون، وداعيا إلى الاهتمام بالشباب وذلك بخلق دور الشباب والثقافة والفن وتخصيص فضاءات للرياضة تجنبه الانحراف والتفكير في الهجرة.

وجدت الكتابة في بيانها، تضامنها المطلق مع عمال وعاملات شركة سيكوميك ضد الظلم الاجتماعي والتشريد الذي طال أزيد من 500 عائلة أمام صمت غير مجرب لسلطات عمالة مكناس، محملة مسؤولي الإدارة الترابية بتبعات تزايد الاحتقان الاجتماعي بالمدينة بصفة عامة، مطالبة على وجه الخصوص بالتدخل لمعالجة ملف عمال شركة سيكوميك ومستخدمي فندق الريف.

واستنكرت الكتابة أيضا قرارات منع جماهير الكوديم من تشجيع فريقها، معتبرة هذه القرارات استهدافا للنادي المكناسي، ومسيئة لمغرب 2025 و2030.

## حزب الاستقلال يستكمل هيكلته بالصادقة على لائحة أعضاء اللجنة التنفيذية

للحزب كما يلي:  
- الحاج مولاي حمدي ولد الرشيد - عبد معروز - محمد زيوج - خالد لحلو - هشام سحان - علال العمراوي - نعيمة بن يحيى - مولاي أحمد أفيال - عثمان الطرمونية  
- عزيز هيلالي - مديحة خبير - خالد الكلوش - إيمان بن ربيعة  
- عبد الحفيظ آدميعة

استكملت هيكله الأجهزة التقريرية لحزب الاستقلال، منذ المؤتمر الثامن نهاية ابريل، بمصادقة المجلس الوطني على لائحة أعضاء اللجنة التنفيذية التي عرضها نزار بركة، الأمين العام على المجلس الوطني، في أشغال دورته بقاعة المؤتمرات الولجة بمدينة صباح أول أمس السبت. وجاءت لائحة أعضاء اللجنة التنفيذية



إصدار جديد:

## سينمائيون رواد بيننا

ضمن منشورات مهرجان سيدي عثمان للسينما المغربية بالدار البيضاء، صدر يوم فاتح أكتوبر 2024، عن مطبعة وراقة بلال بفاس، الكتيب السادس من سلسلة «وجوه من المغرب السينمائي» في 70 صفحة من الحجم الصغير تحت عنوان «سينمائيون رواد بيننا»، وهو من تأليف أحمد سيجلماسي. يعرف هذا الكتيب الجديد بحياة وأعمال (بيوفيلموغرافيات) تسعة سينمائيين مغاربة رواد هم تباعا: عبد الله الزروالي، لطيف لحو، حميد بناني، مصطفى الدراقوي، حميد الزوغي، محمد عبد الرحمان التازي، أحمد المعنوني، عبد الكريم محمد الدراقوي، مومن السميحي.

ومما جاء في تقديمه (الصفحة 7 والغلاف الخلفي): رواد السينما الأوائل بالمغرب أنجزوا أفلاما في الأربعينيات والخمسينيات والستينيات من القرن الماضي، منهم من قضى نحبه ومنهم من لا زال يعيش بيننا. خصصنا الجزء الخامس من سلسلتنا «وجوه من المغرب السينمائي»، ذات الطبيعة التوثيقية، للتعريف بالرواد الأوائل الذين وقفوا خلف كاميرا السينما وصوروا أفلاما، بغض النظر عن طبيعتها وقيمتها الفنية، قبل عشرية الستينيات. في هذا الجزء السادس نسلط بعض الأضواء على حياة وأعمال تسعة رواد آخرين قاربوا أو تجاوزوا الثمانين سنة من عمرهم ولا يزالون في غالبيتهم حاضرين إبداعيا في ساحتنا الفنية (...). وقد سبق لنا في الأجزاء الأولى من هذه السلسلة أن عرفنا برواد آخرين من قبيل: عبد المجيد الرشيدي وسهيل بنبركة ومحمد العبازي ومحمد التازي بن عبد الواحد (-1936 2019) وأحمد بوغناي



الباشوات بامر من وزير الداخلية، إدريس البصري، لكون المواطنين رفضا تلبية دعوة الأخير للرقص في بيته، وبعدها قضية وفاة المعتل مصطفى حمزاوي في مخفر الشرطة عام 1993.. الخ.

وتشاء الصدفة أن يكون لثاني الأخير بالقبيل المهدي الودغيري، في يوم زيارته لي، بخنفرة، وهو يصعد إنجاز حلقات صحيفة حول «عيون ومنايع المغرب»، والجريدة حينها في أوج عطائها وأرقام مبيعاتها القياسية، وما تحتوي عليه من ملفات حساسة واستطلاعات وتحقيقات ساخنة كان من البديهي أن تجر عليها وأقلامها الكثير من المخططات والمؤامرات والمضايقات وأعين المخبرين.

ويذكر أن القفدي الودغيري كان قد تشبع بأحلام مهنة الصحافة منذ تراهته تحرير مجلة «أصوات» التي كانت تصدر بفاس، سنة 1971، وإنواجه لبرامج ثقافية بإذاعة فاس، قبل التحاقه، عام 1975، بجريدة «المحرر» التي كان يديرها الشهيد عمر بنجلون، وتم إيقافها بامر من السلطات المغربية، وحينها كان القفدي من بين الرافضين الاستسلام لبشاعة المنع والترهيب عندما حرص على مواصلة مسيرته الصحفية بجريدة «الاتحاد الاشتراكي» التي ظل يراس «قسمها الاجتماعي» إلى حين رحيله الصامد الذي مرت عليه الآن 22 سنة بصورة تؤكد بقوة كم هي الأيام تجري جريان الماء تحت الجسر..

رحم الله صديقنا العزيز سي المهدي الذي لم يكن يسعى إلى الأضواء والبطولات...

مؤيد، العطار، بنداود، بهاجي، بطل، جبران، عماد، الخوري، مفتاح، أريزي، امشك، لبشيري، الحنوشي، هنودة، النحال، رامي وغيرهم من «منهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا»، واعتذر لمن «سفلوا سهوا» وجميعهم أبانوا عن تفانيهم وعشقهم «مهنة المتاعب».

رغم الذاكرة المشرفة على الخريف، أتذكر زوايا صفحات الجريدة التي لا تفل عن «بصراحة» وكلمة «العدد»، وعلى الطريق، و«صيف الأسبوع» و«نقط على الحروف» و«لا بد من التفاصيل».. الخ، وأذكر «رسالة يوليوز 1995» التي ودعنا بها استاذنا لبريني، و«نافذة» جواهري، «آخر الكلام» لجبرو، «عين العقل» للاشعري، «رسالة باريس» لباهي، «من يوم لآخر» للقرشاوي، «حديث المحرر» لنجسي، لقاء «الخميس» لإقصبي، «قضية الأسبوع» لهانن، «كل خميس» لشوقي، «من الضفتين» للخوري، وأتذكر جيدا «الاتحاد الأسبوعي» وما حققه من تفاعل واسع بقيادة وتنسيق لسيبي.. دون نسيان «الأبواب الخلفية» الممثلة في «الرائد» و«التشرة» و«البلاغ المغربي» و«الديمقراطية العمالية» وغيرها من التي كنا نتلقى فيها.

لن أنسى الخط الرفيع الذي كان يربطني بالزميل جماهري منذ التحاقه بيومية «ليبراسيون»، ومتابعته الحماسية ملف ضحايا ماضي الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، أو ما يُعرف بأحداث مولاي بوغزة، فضلا عن متابعته لمستجدات ملف جزر شعر المواطنين، إبطو قسو وفاطمة تاوعبيات، عام 1989، على يد أحد

في الذكرى 22 لرحيل الصحفي والمبدع المهدي الودغيري

## شيء من ذاكرة «زمن الإعلام الساخن»

مسودات كتاباته قبل نزولها للناس أو للقراء، وعلى مشاريعه وطموحاته التي لا تنتهي، ويحدثني كذلك عن علاقته باصدقائه المقربين، من أبرزهم الرجال المغربي الراحل أحمد الطيب لعلج، تماما كما لم يكن يتردد في حديثه لي عن المختلفين معه، وخصوماته الشخصية، وحروبه الصغيرة التي كانت تستقر مزاجه الهادئ. وأذكر يوم أهدى لي فيه القفدي المهدي مجموعته القصصية «ثلاثية المأ والالوان» التي اصدرها عام 1984، ووقتها كشف لي عن مسودة مجموعة «جزيرة في الرأس» قبل إخراجها للنور عام 1988، ثم مسودة «موزار في الكنيسة» التي اطلقها عام 1995، وبعدها روايته «المارد» عام 2001، وفي كل مرة يهمس لي قولته المألوفة: «سافجحك يا أحمد بعد بعمل رائع».

ويعد إصداره عام 1996 لديوانه الرجزلي «عام الفول»، الذي اختار في رموزه تعرية وأغنا الثقافي، باليد ديوانه «عسالة»، وفكرت في أن أشارك صديقي الفنان القفدي سعيد أمين لرسم بعض صفحات هذا الديوان، وأنا أتكلف بكتابه بخط اليد، ليخرج في طبعة أنيقة عام 1997 الذي خرج فيه بمجموعته «بيوت من قلق»، وإصداره للجزء الأول من «كتاب المغاربة أحداث ووقائع» عام 1998، و«معايير قابلة للتغيير» عام 2000، فيما خلف مسودة تحت عنوان «الأوائل» لعلها بقيت خارج النور.

ولا يزال «فضاء التحرير»، بحضن الجريدة، يحمل آثار القفدي المهدي الودغيري تماما مثل صورته التي تستقبلنا كل صباح ومساء برحاب التحرير، واسمه المنقوش على اللوحة المثبتة على الجدار بالطابق الثالث، تماما بالشكل المتميز الذي كان يستقبلنا به في حياته أيضا غفياً، مفعماً بالحوية، صادقا صارما، مقاوما صامدا، عاشقا للوطن، وقيا للحياة، ومستقبلا للمواطنين المظلومين، وممسكا بجوهر الأشياء، ومحميا للمهنة بحجم حبه ل «المراسلين النشيطين» و«المهوسين بأخبار الأقاليم» و«الملاحق الجهوية»، وفي كل مرة كان يصعب علينا الفصل بين الودغيري الكاتب، والودغيري الصحفي، والودغيري المناضل، والودغيري الإنسان، حين بقي حالة متكاملة لا يمكن تفكيكها.

أتذكره جيدا كما أتذكر باقي الوجوه التي كانت تتحرك بالجريدة كالنحل، البريني، الباعمراني، خيرات (محمد)، خيرات (ع)، عليوة، مدن، قانية، شوقي، القرشاوي، الحيمر، بوهلال، نبرز، باهي، عليوات (حمودة)، الهانن، نجسي، لسيبي، عاهد، العراقي، جبرو، مصباح، البهجة، صبري،



أحمد بيضي

منذ التحاقني بجريدة «الاتحاد الاشتراكي»، كمراسل من خنفرة، خلال ثمانينيات القرن الماضي، تعرفت على الراحل المهدي الودغيري، ولم أكن أتوقع أن ترقى علاقتنا المهنية إلى صداقة موشومة بكل ما هو إنساني عميق، سواء بخلفية الثقة المتبادلة أو بحكم النشاط الإعلامي لما كانت البلاد تعج بالقضايا والتحويلات والأحداث الكبرى، في ظروف وصراعات استثنائية كانت الكتابة فيها تشبه شكلا من الترحلق على حد السيف أو اللب بالجم، ومن هنا يكون تخليد ذكرى رحيل الودغيري بمثابة استحضار لحكاية صحفية بطلة رجل رحل وأقا في مهمة إعلام القوات الشعبية.

في الثالث من أكتوبر من كل سنة، أتذكر، بمرارة وحزن، رحيل صديقي الصحفي، الرجال والخاص، المهدي الودغيري، الذي ودعنا مبكرا، صباح الخميس 3 أكتوبر 2002، بإحدى مصحات الدار البيضاء، إثر حادثة سير خطيرة تعرض لها، وهو في طريق عودته من تجمع خطابي نظمه «الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية»، بقاعة محمد زقراق بالمعريف، برئاسة المجاهد الراحل د. عبد الرحمان اليوسفي، حيث ظل القفدي المهدي في غيبوبة تامة، لحوالي أسبوع، قبل أن يفارق الحياة بعد عمر قصير لم يتجاوز 52 سنة زمنيًا فيما لم يتجاوز ربيع الشباب قلبيا وروحيا.

ب «عمارة الأمير عبدالقادر»، بالدار البيضاء، أو بين أسرته الصغيرة، أو بمطعم الجريدة، كان المهدي رحمه الله يشاركني أسراره وأماله وآلامه، ويطلعتني على

الدورة الرابعة لمهرجان مراكش للفيلم القصير . .  
تتويج فيلم «الفزاعة» بجائزة أفضل فيلم

رستت عالمية مهرجان مراكش للفيلم القصير من عدة جوانب، سواء من حيث الضيوف الذين حضروا فعاليات هذه النسخة، أو ما تضمنته من عروض أفلام قدمت تجارب سينمائية عالمية غير مستهلكة، وأيضا لما أتاحتها من فرصة لتأسيس شركات طيلة أيام المهرجان».

وأضافت بلعادل «سنتمتع في سنة 2025 على أحداث برنامج لدعم الأفلام إنتاجا وفي كافة مراحل التطوير والتوزيع، وذلك في إطار شراكة مع مؤسسة إنتاج من دبي، بهدف خلق شراكة ثقافية بين المغرب ودولة الإمارات العربية المتحدة».

من جانبها، قالت رئيسة لجنة التحكيم، ميساء مغربي، إن هذه الدورة «كانت غنية جدا لاشتمالها على أفلام ذات مستوى فني جيد، وأيضا مشاركة ممثلين أكفاء أبانوا عن قدرات عالية»، مشيرة إلى أن النسخة الرابعة للمهرجان مراكش للفيلم القصير تميزت أيضا بتنوع فقراتها التي اشتملت على نوات ماسترلاس، مما فسح المجال لعشاق السينما

توج فيلم «الفزاعة» لانس الزماتي، بجائزة أفضل فيلم ضمن فعاليات مهرجان مراكش للفيلم القصير في نسخته الرابعة والذي اختتم مساء الأربعاء الماضي بالمدينة الحمراء.

وعادت جائزة أفضل مخرج للمخرجة ضياء بيا عن فيلم «ما ينمو على راحة يدك» والذي حاز جائزة التميز من مؤسسة الدوحة للأفلام، فيما نالت آية جبران جائزة أفضل ممثلة عن فيلم «الفزاعة».

وتضمنت تشكيلة الأفلام الوطنية المشاركة في هذه الدورة القادمة تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، والتي استضافت قطر كضيف شرف، تسعة أفلام، بينما شملت التشكيلة الدولية 15 فيلما، من بلدان مختلفة مثل فرنسا ولبنان والبرازيل وكندا وبولندا والسنگال وتونس وأذربيجان والعراق والمملكة العربية السعودية وفلسطين والنرويج.

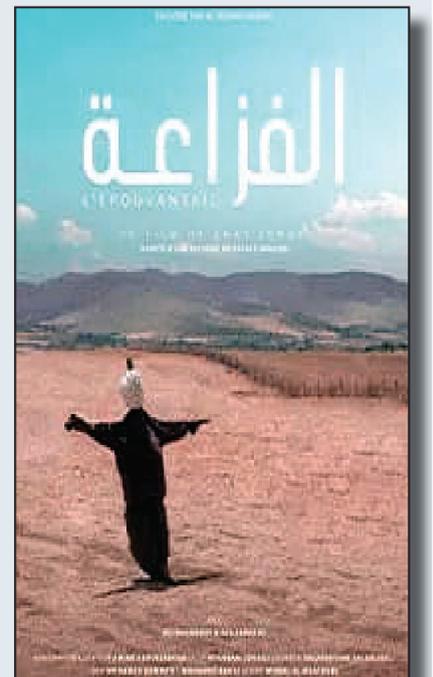
وقالت مديرة المهرجان، رامية بلعادل، إن «هذه الدورة الرابعة كانت جد مهمة، كونها

توج فيلم «الفزاعة» لانس الزماتي، بجائزة أفضل فيلم ضمن فعاليات مهرجان مراكش للفيلم القصير في نسخته الرابعة والذي اختتم مساء الأربعاء الماضي بالمدينة الحمراء.

وعادت جائزة أفضل مخرج للمخرجة ضياء بيا عن فيلم «ما ينمو على راحة يدك» والذي حاز جائزة التميز من مؤسسة الدوحة للأفلام، فيما نالت آية جبران جائزة أفضل ممثلة عن فيلم «الفزاعة».

وتضمنت تشكيلة الأفلام الوطنية المشاركة في هذه الدورة القادمة تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، والتي استضافت قطر كضيف شرف، تسعة أفلام، بينما شملت التشكيلة الدولية 15 فيلما، من بلدان مختلفة مثل فرنسا ولبنان والبرازيل وكندا وبولندا والسنگال وتونس وأذربيجان والعراق والمملكة العربية السعودية وفلسطين والنرويج.

وقالت مديرة المهرجان، رامية بلعادل، إن «هذه الدورة الرابعة كانت جد مهمة، كونها

اللقاءات السينمائية لكوتونو مناسبة للتعريف بالسينما المغربية  
والمساهمة في النهوض بالصناعة السينمائية الإقليمية

بشكل أفضل، وتقاسم خبرته مع أشقائه الأفارقة، وخاصة البنينيين، مساهمة منه في النهوض بصناعة السينما الإقليمية الواعدة. يذكر أن النسخة الرابعة للقاءات السينمائية لكوتونو تعرف عرض عدة أفلام وتنظيم مناقشات وورش عمل تدريبية، بالإضافة إلى تنظيم حفل ختامي توزع خلاله الجوائز، وفي المجمل، تم اختيار تسعة أفلام طويلة و26 فيلما قصيرا و 14 فيلما وثائقيا، من بين إجمالي 117 عملا من

21 بلدا إفريقيا، بعضها من إنجاز مغتربين أفارقة. كما تعرف هذه النسخة برمجة أنشطة موازية مثل ورش عمل تدريبية حول كتابة السيناريو والإخراج السينمائي والتسجيل الصوتي، بالإضافة إلى مؤتمر تحت شعار «السينما أداة لمكافحة التطرف العنيف». وستشهد هذه النسخة أيضا حضور شخصيات دبلوماسية وسياسية، فضلا عن رجال أعمال وصحافيين ونشطاء في المشهد الثقافي البنيني والإفريقي.

بذنب وتوغو والمركز السينمائي المغربي. وأضاف المصدر ذاته أن هذه التظاهرة ستشهد عرض خمسة أفلام مغربية بحضور فاعلين سينمائيين مغاربة من قبيل حسن بنجلون ومولاي الطيب بوجحانة ونوئل براوي وعماد بادي وفاطمة أكاز، وكذا منسطين من المركز السينمائي المغربي.

وأبرزت السفارة أن المغرب، الغني بتجربته في هذا المجال، يلتمح من خلال هذا الحضور الفعال والنشط في هذه التظاهرة، إلى التعريف بالسينما المغربية

أكدت سفارة المغرب في بنين، الأربعاء الماضي، أن النسخة الرابعة لتظاهرة اللقاءات السينمائية لكوتونو بالبنين، التي يحل عليها المغرب ضيف شرف، تشكل مناسبة للتعريف بالسينما المغربية والمساهمة في النهوض بصناعة السينما الإقليمية الواعدة.

وأوضحت السفارة في بلاغ لها أنه قد وقع الاختيار على المملكة المغربية كضيف شرف لهذه النسخة التي تنظم من 5 إلى 12 أكتوبر الجاري، بشراكة مع سفارة المملكة في



## مستخدمون يؤكدون أنهم يعيشون تميزا محجفا ويعانون من «الحكرة»

## غضب واحتجاجات بالوكالة الوطنية للتأمين الصحي من أجل تعديل النظام الأساسي

في الوظيفة العمومية وكما ينص على ذلك النظام الأساسي لمستخدمي الوكالة، يحصل أطر الوكالة على تعويضات أقل بكثير، نتيجة التناقض الصارخ في بعض بنود هذا النظام، إضافة إلى الدعوة إلى إقرار منحة الضبط إسوة بمختلف المؤسسات العمومية التي تعنى بالضبط والتقنين، لأن الوضع الحالي يجعل الشغيلة تحسن بالتميز المحجف الذي يعمق شعورها بـ «الحكرة».

وفي سياق ذي صلة، قرر المكتب النقابي للوكالة الوطنية للتأمين الصحي، المنضوي تحت لواء الاتحاد المغربي للشغل، مواصلة احتجاجاته من أجل الحد من تحقيق مطالب الشغيلة، إذ قرر في هذا الإطار خوض إضراب عن العمل يومي 9 و 10 أكتوبر الجاري مصحوبا باعتصام لأعضائه داخل مقر الوكالة، وهي الخطوة الاحتجاجية التي تأتي بعد الإضراب الذي كان قد تقرر يومي 2 و 3 الفارطين، لمطالبة المدير العام بالتدخل العاجل والالتزام بالوعد الذي تعهد به، والذي يتعلق بالمصادقة على تعديل النظام الأساسي لمستخدمي الوكالة الوطنية للتأمين الصحي، من أجل تعميم التعويض عن الأخطار المهنية لجميع فئات مستخدمي الوكالة، إلى جانب العمل على تسوية ملفات الترقية بالاختيار بالنسبة لفئة المتصرفين، والعالقة منذ سنة 2023.



كذلك بضرورة إنصاف ورفع الحيف عن فئة أخرى من أطر الوكالة المحرومة من جزء مهم من التعويضات المستحقة لتولي مهام المسؤولية، إذ أنه عوض الحصول على تعويضات مماثلة لما هو معمول به

يتم اقتطاع جزء مهم من أجورهم لفائدة صندوق التقاعد، بناء على الأجرة، التي من المفترض أن تشمل التعويض عن الأخطار المهنية دون الحصول عليها فعليا. وأبرزت مصادر نقابية أن التوصية جاءت

يوم 19 أبريل 2023، التي تطرقت لعدد من النقاط ومن ضمنها، ما يتعلق بتعميم التعويض عن الأخطار المهنية لجميع فئات مستخدمي الوكالة عوض فئة معينة، ورفع الضرر عن فئة من مستخدمي الوكالة الذين

## وحيد مبارك

أكد مستخدمون بالوكالة الوطنية للتأمين الصحي في تصريحات لـ «الاتحاد الاشتراكي»، على غياب ملامح كل بوادر إيجابية من أجل تعديل النظام الأساسي الخاص بهم، مشددين على أن هذا المطلب لم تتم الاستجابة له لحد الساعة، رغم المناشدات واللقاءات التي تمت على أساسه. وأبرز المعنويون على أن تعديل هذا النظام سيمكن من رفع الظلم والحيف عن مستخدمي الوكالة، الناجمين عما وصفوه بـ «الاحتلالات والتناقضات الواردة في بعض بنود النظام الحالي»، التي حرمت العاملين بالوكالة لسنوات عديدة من حقوقهم المادية المشروعة.

وشدد نقابيون في تصريحات للجريدة على أن الوضع الاجتماعي الذي يطبعه غلاء الأسعار الذي يواصل صعوده بشكل صاروخي، مقابل تدني القدرة الشرائية لمختلف فئات وشرائح المجتمع، وضمنهم العاملون بالوكالة الوطنية للتأمين الصحي، يفرض التعجيل بإخراج النظام الأساسي المعدل كتسوية لوضعية الشغيلة في حدودها الدنيا. وأوضح المتحدثون أن تعديل النظام الأساسي جاء تنفيذا لقرار وتوصية من المجلس الإداري للوكالة رقم 25 المنعقد

## مطالب للحكومة بالمعالجة الفورية لملف المتقاعدين بالموازاة مع تخليد اليوم العالمي للمسنين

مناشدات ونداءات بوجهها المتقاعدون لكافة مكونات الحكومة، وخاصة رئاستها ومدبري المالية، من أجل المطالبة كذلك بإلغاء الضريبة عن المعاش على غرار ما هو معمول به في الدول المجاورة، والعمل على تجويد التغطية الصحية، وتطوير مؤسسات التعاضد، وتمكين المتقاعدين والمتقاعدات وذوي الحقوق من الاستفادة من جميع المرافق الاجتماعية المرتبطة بمؤسسة محمد السادس للأعمال، ومنها النقل، وفضاءات الرياضة، والفنادق، وغيرها من الإجراءات الاجتماعية.

هي رسالة في يوم عالمي، يجعل المتقاعدين يقفون على عدد من الإشكالات التي يعاني منها الأشخاص في هذه المرحلة العمرية، صحيا واجتماعيا، عضويا ونفسيا، بعد عمر طويل من البذل والعطاء في خدمة الوطن، وبالتالي فهم يستحقون كل الاهتمام لا أن يتم الدفع بهم على الهامش؟



للمتقاعدين والمتقاعدات وذوي الحقوق في التعليم بالمغرب، في ظل سياقات مجتمعية تعرف استفحالا لمعدلات الفقر والبطالة، بالإضافة إلى تدهور الخدمات العمومية بشكل شامل، تبين على أنها ساهمت في تهيمش هذه الفئة وإقصائها، حيث تتعرض معاشات المعنيين للتجميد ولا تلبى الحد الأدنى للعيش الكريم، لهم ولعائلاتهم، بسبب التدهور الكبير في قدرتهم الشرائية نتيجة الغلاء غير المسبوق في المواد الأساسية والاستهلاكية.

هذه الوضعية المؤسفة بتبعاتها الاجتماعية المتعددة تجعل المتقاعدات والمتقاعدين، اليوم وأكثر من أي وقت مضى، يطالبون الحكومة بالاستجابة الفورية للملف المطالب ولذوي الحقوق، خاصة بعد إقصائهم من اتفاقيتي 10 و 26 دجنبر 2023، لاسيما في الشق المتعلق بالزيادة في المعاشات بالأثر الرجعي الإداري والمالي وتجميد المعاشات منذ سنوات طوال.

## إدريس سالك

في إطار المتابعة لملف المتقاعدين والمتقاعدات في قطاع التعليم خاصة وعلى مستوى كل القطاعات الأخرى بشكل عام، وبمناسبة اليوم العالمي للمسنين الذي يصادف الفاتح أكتوبر من كل سنة، فإن المناسبة تقتضي توجيه تحية خاصة لجميع المحالين والمحالات على التقاعد في التعليم سواء لحد السن أو التقاعد النسبي أو المغادرة، وتعتبر اللحظة محطة للتذكير بطرح ملف المتقاعدين في هذا القطاع وذوي الحقوق الذين أفنوا زهرة شبابهم في خدمة للمدرسة العمومية، وكونوا أجيالا عديدة من الأطر الذين يساهمون اليوم في بناء الدولة الحديثة، وبذلوا تضحيات جسام من أجل التدريس والتربية والتكوين لفائدة مئات التلاميذ والتلميذات.

إن المتابعة عن كثب للأوضاع المزرية

## ترافقه الدعوة لإصلاح الشوارع وتوضيح الممرات والحرص على تقاربها

## استخلاص غرامات من الراجلين يتسبب في جدل واسع بين مستعملي الطريق

2023 تم تسجيل 993 قتيلا في حوادث سير بالمجال الحضري مقابل 834 قتيلا، أي زيادة 7 بالمائة، مقارنة بسنة 2022، إلى جانب 4413 مصابا بجروح خطيرة، و111 ألفا و 478 مصابا بجروح خفيفة، وفقا لما أكدته المديرية العامة للأمن الوطني في تقرير حصيلتها السنوية للعام الماضي. وعلاقة بالموضوع، أكد بعض الفاعلين الجمعيين في تصريحات للجريدة على أن احترام السائقين لقوانين المرور والالتزام بضوابط السير والجولان بالنسبة للراجلين، يعتبران من أسس السلامة الطرقية التي يتعين ترسيخ ثقافتها في مجتمعنا، من أجل تنشئة جيل واع ومدرك مما يساهم في حفظ حياة النفس والغير، مشددين على أن هذا الأمر يحتاج إلى تعزيز ثقافة موروثة صحية وتطوير البنية التحتية لضمان تطبيق القانون بشكل فعال. يشار إلى أن غرامة 25 درهما تم تطبيقها لأول مرة سنة 2017، وشددت وزارة النقل سابقا، على أن الهدف من هذه الغرامات هو التخفيف من حوادث السير التي تحدث بشكل يومي على الطرقات والشوارع.

حماية الراجلين من حوادث المرور. وعلاقة بالشق القانوني المتعلق بهذا الموضوع، قال أحد المحامين بهيئة الدار البيضاء أن النصوص القانونية التي أثارها هذه الموجة من التعليقات والتدوينات هي مقتضيات أقرها المشرع المغربي، وصدرت بشأنها نصوص تطبيقية، مؤكدا بأن الهدف منها ليس هو زجر الراجل، وإنما حمايته أولا من التصرفات المتهورة لسائقي السيارات، وعند الاقتضاء يتم تغريمه كلما ثبت ارتكابه مخالفة اجتياز الطريق من غير الممرات المخصصة له، شريطة تواجدها على بعد يقل عن 50 مترا من مكان عبور قارعة الطريق.

وإذا كانت عملية عقلنة عبور الراجلين للشارع تعتبر خطوة مهمة فإن عددا من المواطنين يرون بأن تطبيق العمل بهذه المخالفة يجب أن يأتي لاحقا لتهيئة الشوارع بممرات واضحة، خاصة وأن مجموعة منها هي إما متراكمة أو غير متواجدة من الأساس، أخذا بعين الاعتبار تباعدها الطويل في بعض الأحيان، مما يجعل الراجلين يضطرون لقطع مسافات طويلة للوصول إليها. وفي سياق ذي صلة، تشير إحصائيات حوادث المرور بالمغرب إلى أنه في سنة



استحسانا لدى الكثير من المواطنين، باعتبار أن هذه الغرامة ستقلص حوادث السير في المدن المغربية، في حين أن آخرين تلقوها

## يونس عشوشي

عاد موضوع الغرامات المفروضة على الراجلين الذين لا يلتزمون بتجاوز الشارع من الممرات المخصصة لهم في بعض المدن المغربية لسطح النقاشات العامة إلى الساحة مجدد، وذلك بعد تقاسم محاضر مخالفات محررة من طرف عناصر في شرطة المرور، خاصة في شوارع العاصمة الرباط الرئيسية، تفيد باستخلاص غرامات من الأشخاص الذين خالفوا «قوانين السير»، حيث تم تغريم العديد منهم بمبلغ 25 درهما، وذلك بالاستناد إلى المادة 94 من مدونة السير.

وتنص المادة 94 من مدونة السير الصادرة سنة 2010 على أن كل راجل عند استعماله الطريق العمومية، يجب عليه اتخاذ الاحتياطات اللازمة لتجنب كل خطر سواء على نفسه أو على الغير، والتقيد بقواعد السير الخاصة المتعلقة به والمحددة بهذا القانون والنصوص المتخذة لتطبيقه، والامتناع عن كل عمل يمكن أن يلحق ضررا ببيئة الطريق، مشيرة في هذا الإطار، إلى أن الغرامة المترتبة عن هذه المخالفة تتراوح ما بين 20 و 50 درهما. ولقيت الخطوة التي تمت العودة إلى تطبيقها



# الثقافة

## الأدب الجماهيري وأدب النخبة



د. السّفير محمّد  
محمّد خطّابي \*

أبي ربيعة، والحطيئة، وبشار ابن بُرد، والمتنبي، وابن الرومي، وأبو العلاء المعري، وأبو تمام، والبحتري.. فضلا عن قلة قليلة أخرى قد لا تتعدى أصابع اليد الواحدة من شعراء الأندلس أمثال: ابن زيدون، وابن خفاجة وابن هانئ، ولسان الدين ابن الخطيب، والمعجزات الرندي الذين يحتلون الصدارة وهناك من النقاد من يبيؤ هؤلاء وأولئك في قمة الإبداع الشعري العربي على مرّ العصور. ويمكننا أن نكون مختلفين مع الشاعر وإلياس فنصل في ما ذهب إليه من رأي، أم لا، ولكننا على الأقل نذكر أن هناك أسماء بعينها دون سواها فرضت نفسها فرضا، وحظيت بشهرة واسعة دون سواها من الشعراء الآخرين الذين تعرّفنا على أعمالهم الإبداعية في ما بعد.

الحضاري الهام الذي يؤول الفضل لأول والأخير لهذا المفكر البعري في ظهوره، والذي بدأ وسبق بقرون علماء الغرب الذين عثوا بهذا الموضوع. وكمن عالم نال من التنكيل والتوبيخ من أهل عصره وهو في الواقع إنما كان يصنع المعجزات بالنسبة للمستقبل. الزمن إذن - كما سبق القول - هو الغربال الأزلي الذي يفرق بين الفن النقي، والفن المشوب. فاندفاع الجماهير نحو أعمال أدبية بعينها ليس من قبيل النظرة الفنية المتعمقة، بل يمكن أن يكون من قبيل اندفاع متسرّع ومُضلل سرعان ما تظهر آثاره الحقيقية فيما بعد، ذلك أن الجمهور قد يفتن بعمل ما لأنه يفعل لهذا العمل. والاندفاع وحده في عالم النقد والتدويع لا يكفي لتعميمه، بل العكس



ألكسندر بوشكين

المعروفة للكاتب الروسي «نيكولاي جوجول».. ولم يكن الشاب الذي اضل على العمال من نافذة قبو المطبعة الصغيرة، ثم دخل على العمال سوى جوجول نفسه الذي قال بعد ذلك لصديقه «الكسندر بوشكين»: «لقد استنتجت من ذلك أنني من الكتاب الذين تلام وتوائم كتاباتهم أنواق الجماهير العريضة».

قال صاحب «الإخوة كارامزوف» «نيودور دوستوفسكي» عن هذه الرواية بعد قراءتها: «ضحك جوجول، وأضحكنا معه طوال حياته، واطلنا الضحك حتى بدأنا نكفي في النهاية». وقال عنها «الكسندر بوشكين»: «لم أرفع رأسي عنها حتى النهاية»، وتجدر الإشارة أنه قد تمّ تحويل هذه «الأمسيات» الديكائية إلى فيلم سينمائي تمّ إلى مسلسل تلفزيوني، كما تمّ تقديمها في عروض مسرحية ناجحة لسنوات طويلة.

### كُتَاب الجماهير وكتّاب النخبة

ونرجع إلى حكاية جوجول مع عمال مُصنّفي الحروف لتساءل: ماذا نستنتج من هذه الحادثة البسيطة، وماذا نفهم من هذا التعليق الذي قاله جوجول لصديقه بوشكين عن نفسه..؟ الأمر بسيط للغاية كما يبدو لأول وهلة، ولكنه ليس كذلك في الواقع، ذلك أن جوجول إذا كان من كتّاب الجماهير العريضة الواسعة فهو أيضا من كتّاب النخبة أو الصّفوة المختارة. ونحن لا يهّمنا هنا هذه الحقيقة أو تلك، بقدر ما يهّمنا أن نستنتج من هذا الأمر كله شيئا واحدا وهو أن هناك من الكتاب من تستحوذ كتاباتهم على الجماهير بشكل واسع، وهناك من الكتاب أيضا من تنتشر كتاباتهم بين قراء باعبيهم أي بين قلة قليلة بالقياس إلى الجماهير العريضة.

والسؤال الذي يُطرح الآن هو: أين هو الكاتب الحق من هذين الكاتبين، هل هو الكاتب الجماهيريّ الواسع الشهرة أم هو كاتب الشلّة أو الصّفوة المحدود الشهرة؟ وما هي قيمة كل من أعمالهما الفنية، ثمّ أيّ الإبداعين يبقى وأجدى؟ الواقع أن الإجابة عن هذين السؤالين ليست بالأمر الهين اليسير بحيث نستطيع حصرهما في كلمتين أو في بضع كلمات.

### الزّمن الحُكم الحَصف

وأول ما يقابلنا في هذا المضمار هو أن الشهرة السريعة والجماهيرية العريضة والاقبال المنقطع النظير.. كل أولئك ليسوا مقياسا، ولا معيارا، ولا دليلا على الإصالة الفنية، والجودة الإبداعية، والقوّة والمثانة في العمل الأدبي، هذا رأي البعض في هذا الموضوع، ويذهب الرأي الآخر عكس هذا الأخير على الإطلاق ولدى قائله أن الشهرة الواسعة والاقبال المنقطع النظير هما المعياران اللذان يوضّحان لنا مدى نجاح العمل الأدبي وأصلته، ويبيّن أن الحكم الأخير لا يخلو من تعنّت، ومغالطة، واقتراء على الحقيقة العلمية في عالم النقد الزّيه والموضوعي الجيد. والواقع أنه لا هذا ولا ذلك - في رأيي - هو مقياس الحقيقة بالنسبة لكلّ الأوصال التي كانت تنطوي عليها أعماله الإبداعية الشهيرة كتبت لها البقاء فاضهرها الزمن على حقيقتها، وأزاح عنها قشور البلى، والبسها أثواب الجند، ودفنها بآرادية المُجد والخلود، والاستمرار المتواصل، والنجاح الواسع الذي ما زلنا نسمع أصداه حتى اليوم.

بالمناسبة كم من شاعر عربي عاش في ما يُطلق عليه إجحافا بـ«العصر الجاهلي»، ثمّ في العصر الإسلامي، وفي العصر الأموي ثمّ العباسي غير أننا - كما يذهب الشاعر والنقاد المهجريّ إلياس فنصل - نجد من شعراء المشرق العربي أسماء تعلق في الغالب ثبج الشهرة والانتشار الواسعين دون سواهم منهم: زهير ابن ابي سلمى، وامرؤ القيس، وحسان ابن ثابت، وجميل بنثينة، وعمر ابن



إريك سيجال

بين إريك سيجال  
ومارك توين!

وهناك مثالان آخران اثنان يلقيان مزيداً من الأضواء على هذا الأمر لا بد من الإشارة إليهما في هذا القبيل يذهبان في نفس هذا الاتجاه، وهما عندما صدرت عن إحدى دور النشر الإسبانية الشهيرة والمرموقة الأعمال الكاملة للكاتب الأمريكي «مارك توين» منقحة ومزيدة في ورق صقيل في الثمانينات من



القرن الفارط، وكان قد صادف أن صدرت معها في نفس التاريخ رواية «قصة حب» (Lave Storey) للكاتب الأمريكي «إريك سيجال» التي نقلت الى السينما بنجاح باهر حصل ما لم يكن في الحسبان، فقد حققت هذه الأخيرة نجاحات ومبيعات واسعة، ولم يبع من كتاب الأعمال الكاملة لمارك توين سوى اعداد قليلة!

بهذه الأمثلة السريعة ينبغي لنا أن الإقبال أو تقيضه ليس مقياسا نرنّ به الأعمال الأدبية، أو قل الفنّ الجيد بصفة عامة ونفرق بينه وبين الفنّ الرديئ. وإذا أردت مثلا آخر في عالم الكُتُب الأدبية والقصص على وجه التحديد، فإنك ولا ريب لابدّ تتذكّر كيف كان الإقبال في الستينيات من القرن الفارط على روايات الكاتبين المصريّين يوسف السباعي، واحسان عبد القدوس من طرف الشباب في البلدان العربية إقبالا ليس له نظير لدرجة أن هذه الروايات برمتها نقلها الفنّ السابع في مصر إلى الشاشة الكبيرة في ذلك الإبان، في حين لم يكن هؤلاء الشباب يفتنني من قصص يوسف إدريس، أو يحيى حقي - على سبيل المثال وليس الحصر - إلا النزر القليل. وبطبيعة الحال مع العلم أنه لا يستطيع أحد أن ينكر فعل الأدب في الجماهير، والتأثير البالغ الذي تركته فيهم بعض الكتابات القليلة الهادفة والملمّزة.

والخلاصة أن المسألة ليست مسألة إقبال أو عدمه، بل إن المسألة تنحصر في العمل الأدبي نفسه، ففي كل عمل تكمن قيمته، والزّمن - كما سبق القول - هو الحكم المطبق في هذا الصدد، فله وحده تتبيّن الإصالة، والجديّة، والجودة والصدق، وهو الكفيل بالحفاظ على هذه المميّزات التي تجعل من الفنّ الإبداعيّ الجيد فنّا حقيقيا، ومن «التقاليع الخادعة والعابرة» خواء وهراء وزيفاً، وحصاداً من هشيم.

كاتب، وباحث و مترجم  
من المغرب، عضو الأكاديمية  
الإسبانية - الأمريكية للأدب  
والعلوم بوغوتا كولومبيا.



نيكولاي جوجول

من ذلك، أي ربما كان هذا الانفعال مُضلاً في غالب الأحيان كما يذهب إلى ذلك الناقد الإنجليزي المعروف «أرمسترونغ ريتشاردز» نفسه في كتابه الشهير (في معنى المعنى) فالتركيز عنده هو أولى سمات الفهم العميق والاستيعاب الكامل للعمل الأدبي الجيد وليس الانفعال.

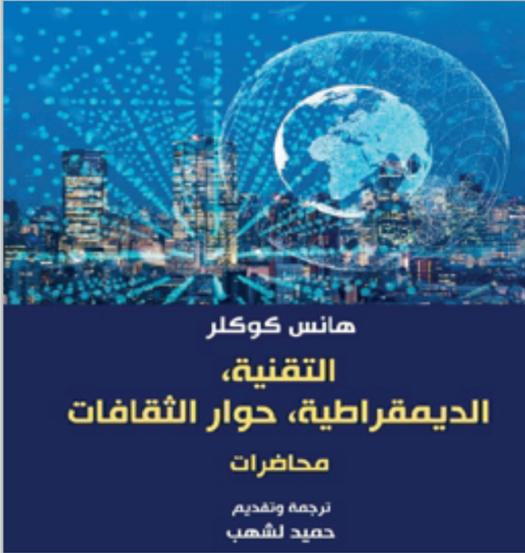
### من هوميروس إلى ابن خلدون

كان هوميروس شاعراً مطوّافاً، يتنقل بين القرى اليونانية ومدنها شاديا ومتغنياً بمفطوعاته الشعرية التي ألّفَتْ منها بعددٌ ولكنّ الأوصال التي كانت تنطوي عليها أعماله الإبداعية الشهيرة كتبت لها البقاء فاضهرها الزمن على حقيقتها، وأزاح عنها قشور البلى، والبسها أثواب الجند، ودفنها بآرادية المُجد والخلود، والاستمرار المتواصل، والنجاح الواسع الذي ما زلنا نسمع أصداه حتى اليوم.

بالمناسبة كم من شاعر عربي عاش في ما يُطلق عليه إجحافا بـ«العصر الجاهلي»، ثمّ في العصر الإسلامي، وفي العصر الأموي ثمّ العباسي غير أننا - كما يذهب الشاعر والنقاد المهجريّ إلياس فنصل - نجد من شعراء المشرق العربي أسماء تعلق في الغالب ثبج الشهرة والانتشار الواسعين دون سواهم منهم: زهير ابن ابي سلمى، وامرؤ القيس، وحسان ابن ثابت، وجميل بنثينة، وعمر ابن

## محاضرات حول «التقنية، الديمقراطية، حوار الثقافات»

### الحوار كمطلب أخلاقي في السياسة العالمية



هانس كوكلر

### التقنية، الديمقراطية، حوار الثقافات

#### محاضرات

ترجمة وتقديم  
حميد لشهب

عن مؤسسة مؤمنون بلا حدود، صدرت مؤخرا الترجمة العربية لتلصوص الفيلسوف النمساوي هانس كوكلر تحت عنوان: «التقنية، الديمقراطية، حوار الثقافات، محاضرات». تمت الترجمة من الألمانية للعربية من طرف د. حميد لشهب، الباحث المغربي المقيم في النمسا، الذي يقول في تصديره لهذه الترجمة: «ما حفزني على الاهتمام المكثف بفكر هانس كوكلر ومواكبة إنتاجاته الفكرية والفلسفية منذ أكثر من ربع قرن، هو أولا وقبل كل شيء طريقته الفينومينولوجية في معالجة مواضيع الفلسفة السياسية والقانونية، أي تطبيقه لمنهج هذا الاتجاه الفلسفي على السياسة العالمية، وخروجه باستنتاجات نقدية، تضع مبدأ الهيمنة والمركزية الغربية موضع تساؤل، بل تعريها من كل الإقنعة التي ترتديها، باسم «التقدم» و«العدالة» و«حقوق الإنسان» و«الديمقراطية» إلخ في تعاملها مع ثقافات وحضارات شعوب غير غربية. وقد أدى هذا إلى دفعه لاتخاذ مواقف واضحة تجاه قضايا الشعوب «المغلوب على أمرها»، ومنها بالخصوص الشعوب العربية، بمنطق الفيلسوف الملتزم، على خلفية فلسفة إنسانية واضحة في كتاباته، لا تعتبر التنوير الغربي وحده مصدرها، بل كل تراث الإنسانية». ويقول هانس كوكلر في مقدمته: «بعد بضع سنوات فقط - مع إطلاق بارادغم «صراع الحضارات» - اثبتت المواضيع التي ركزت عليها (الحوار أو التاويل الثقافي والديمقراطية) وجودها كمجالات الإشكالية الحاسمة في العلاقات بين العالم الغربي والإسلام. فقد تم تصوير «النظام العالمي الجديد» كنتيجة للصراع بين تصورات متنافسة للعالم، مع اعتبار «الديمقراطية الليبرالية»، التي عرفها الغرب هكذا، المنتصر المفترض.

بخطرة ووحشية لا مثيل لهما، حاول المرء تشكيل العالم على «الصورة» الغربية. وقد واجهت الشعوب العربية والإسلامية على وجه الخصوص العواقب الكارثية لهذه الإمبريالية الجديدة باسم «الديمقراطية». إن الرضا عن النفس الدوغمائي الذي يبيده الغرب، والذي انتقدته في ذلك الوقت، أصبح الآن محط تساؤل بطريقة متزايدة في مختلف أنحاء العالم، بعد عقود من الشلل في مواجهة القوة المتفوقة لمُعلن هذا النظام الجديد».

إذا كان نقد التجربة الديمقراطية الغربية من طرف كوكلر، بسبب الانزلاقات التي عرفتها منذ ظهورها، واستغلالها من طرف القوى «العظمى» لتحقيق وتعزيز مصالحها، فإنها أيضا الأداة التي تعتبر عائقا في حوار الثقافات والتقريب بين الشعوب والحضارات، لأن طريقة فرضها من طرف هذه الدول على باقي دول المعمور، تحمل في ثناياها مبدأ الكيل بمكيالين، طبقا للمصالح التي تتوخاها الهيمنة الغربية من هذا الفرض. نفس الشيء يمكن أن يُقال عن التكنولوجيا، على اعتبار أن تطورها حدث في الغرب، نظرا لإمكاناته المادية والبشرية، بل في كثير من الأحيان باستغلال عقول علماء العالم الفقير، في ما يسمى هجرة الأدمغة، لتطوير جوانب معينة من هذه التكنولوجيا، ما يشغل السلطات الغربية الحاكمة ومؤسساتها البحثية هو حرمان الدول الثالثة من الوصول إلى تطوير التكنولوجيا، لكي تبقى تابعة لها من جهة، ولكي لا تشكل أي خطر عليها. ويؤثر هذا من طبيعة الحال في الحوار بين الثقافات بشكل مباشر. ويؤكد المؤلف هذا عندما يقول: «من وجهة نظر فلسفية، فإن «إرادة القوة»، التي تتجلى في الحضارة التقنية، هي التي تشكل أساس إعلان نظام عالمي جديد واستحضار صراع الحضارات من قبل الأنصار والأيديولوجيين في العالم الغربي. وبهذا الصدد هناك استمرارية - أي علاقة سببية غير منقطعة - منذ عهد الاستعمار. وتكمن إحدى المهام الفلسفية المركزية في عصرنا في تبيان المدى، الذي يمكن فيه كسر هذه العلاقة السببية، من خلال التفكير العقلاني في المتطلبات الأساسية للسلام العالمي. ونظراً لقدرة التدميرية التي راكمتها الدول، فإن الاستعداد لموازنة المصالح بين الدول والانخراط في حوار عقلائي بين تمثلات العالم هو البديل الوحيد ضد التدمير المتبادل».

الكتاب موجه لأهميته لجمهور عريض من الباحثين العرب، سواء أكانوا طلبة يشتغلون على رسائل جامعية، أو باحثين في مؤسسات جامعية وبحثية، لتعميق معرفتنا بالأمر من جهة، واكتساب طريقة مغايرة لطرح إشكاليات فكرية وفلسفية، مهما الأساس الإنسان، حينما كان. وعلى الرغم من اللوحة الدامسة التي نراها اليوم أمامنا «للتنمّر» الغربي على المنطقة العربية، وعلى الرغم من التاريخ الطويل لهيمنتته على العالم العربي الإسلامي بالخصوص، وحتى وإن كانت بوابات الحوار تظهر وكأنها مغلقة، فالواقع أن الحوار هو السبيل الوحيد لتعيش البشرية جنباً إلى جنب في العالم، لأنه مهما طال أمد الاستحواذ، فإنه ينتهي كما علمنا التاريخ ذلك. إضافة إلى هذا فإن الحوار هو مطلب أخلاقي في السياسة العالمية، وبدونه يُنتج «المغلوب على أمره» أدوات خاصة للمقاومة وإطالة عمر التنحرات بين الدول.

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة الجديدة  
دائرة الحوزية  
قيادة أولاد رحمون  
جماعة أولاد رحمون

## إعلان عن افتتاح بحث للكشف عن المنافع والمضار

إلى رئيس المجلس الجماعي لجماعة أولاد رحمون

- بناء على الثقتين التنظيمي رقم 113.14 المنطق بالجماعات الصادر بتنفيذه القانون رقم 1.15.85 المؤرخ في 20 رمضان 1436 الموافق ل 7 يوليوز 2015 خاصة المادة 100 والمادة 103 منه،  
موتبعا لطلب التي تقدمت به السيدة: حسناء مرغوبي يمثلها السيد هشام العبيد وطنيته عدد M220678،  
فصد الحصول على رخصة بناء وحدة تبريد الخضار والفواكه،  
ب: دوار الطلبة فخذة بني تامر جماعة أولاد رحمون،  
ينتهي الى العموم ان بحثا للكشف عن المنافع والمضار مدته 15 يوما سيفتتح ابتداء من تاريخ النشر بالجريدة، وسيتم وضع سجل البحث بالمصاحبة الثقلية لجماعة أولاد رحمون حيث يمكن للعموم تسجيل ملاحظاتهم وذلك خلال اوقات العمل الرسمية.

ع.س.ن/3052/إد

المملكة المغربية  
وكالة المساكين  
والتجهيزات العسكرية  
إعلان عن طلب عروض مفتوح  
وطني  
رقم 2024/45  
في يوم الخميس 31 أكتوبر  
2024 على الساعة العاشرة  
صباحا، سيتم في مكاتب  
وكالة المساكين والتجهيزات  
العسكرية، الكائنة ب 439 مكر،  
شارع الحسن الثاني بالرباط،  
فتح الاظرفة المتعلقة بطلب  
العروض المفتوح الوطني،  
بعروض اثمان رقم 2024/45  
المتعلقة بتكوين مستخدمي  
وكالة المساكين والتجهيزات  
العسكرية. يحمل ملف طلب  
العروض من بوابة الصفقات  
العمومية عبر العنوان:  
www.marchespublics.  
gov.ma

المكتب الوطني للسكك الحديدية  
قطب مشاريع الخط فائق السرعة  
مديرية المساندة

إعلان عن تأجيل اخر اجل لتسليم العروض

طلب عروض مفتوح رقم T041/PLGV

## Augmentation de la capacité ferroviaire entre Kenitra et Marrakech et au niveau du hub de Casablanca : travaux de superstructure voie et caténaire et de génie civil sur voies en exploitation

Lot N°1 : Tronçon Sidi Ichou / Sidi El Bernoussi  
Lot N°2 : Tronçon Sidi El Bernoussi/Oasis  
Lot N°3 : Tronçon Oasis / Nouaceur  
Lot N°4 : Tronçon Sidi El Aïdi/ Marrakech

ينتهي مدير المساندة الى علم المتنافسين بان تاريخ تسليم العروض المتعلقة بطلب العروض المشار اليه قد أجل الى يوم 31 أكتوبر 2024 على الساعة التاسعة صباحا.

ع.س.ن/3053/إد

المملكة المغربية  
وزارة التربية الوطنية  
والتعليم الأولي والرياضة  
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة مراكش-آسفي  
مديرية الإقليمية لآسفي

## إعلان عن طلب عروض وطني مفتوح

رقم 42/S/2024

(جلسة عمومية)

في 2024/10/29 على الساعة العاشرة صباحا ، سيتم في قاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية بأسفي الكائنة بزقة دمشق ص ب 36 المدينة الجديدة أسفي ، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض وطني مفتوح " من أجل القيام بالدراسات التقنية وتتبع أشغال تهيئة الثانوية الاعدادية احمد الطيب بنهيمة بالجماعة الترابية أسفي ، فرعية الكطاطمة م/م لعثمانة بالجماعة الترابية لبخاتي و فرعية لركيبات م/م الثلاثاء سيدي عيسى بالجماعة الترابية الثلاثاء سيدي عيسى التابعة للمديرية الإقليمية أسفي :  
يجب تحميل ملف طلب العروض من بوابة الصفقات العمومية [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)  
حدد مبلغ الضمان المؤقت والكلفة التقديرية كما يلي:

مبلغ الضمان المؤقت بالدرهم	الكلفة التقديرية للدراسات مع احتساب الرسوم بالدرهم	
	بالأرقام	بالحروف
1300,00	61 480,00	واحد وستون الف واربع مائة وثمانون درهما
الف وثلاث مائة درهم		

يجب أن يكون كل من محتوى، تقديم و وضع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 30 إلى 34 من المرسوم رقم 2-22-43 الصادر في 15 شجان 1444 ( 08 مارس 2023) المتعلقة بالصفقات العمومية .  
يجب على المتنافسين وضع عروضهم بطريقة الكترونية في إطار طلب العروض هذا بوزارة الصفقات العمومية [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 8 من نظام الاستشارة. بالنسبة للملف التقني فإن الوثائق المطلوبة نهم نسخة طبق الاصل لشهادة الاعتماد في قطاعات الأنشطة المطلوبة:

\* د 14: حساب البنات الخاصة بالبنات المستعملة لجميع الاغراض.

\* د 15: التيار القوي والتيار الضعيف للبنات المستعملة لجميع الاغراض

\* د 16: شبكات السوائل للبنات المستعملة لجميع الاغراض

ع.س.ن/3051/إد

المملكة المغربية  
وزارة التربية الوطنية  
والتعليم الأولي والرياضة  
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة مراكش-آسفي  
مديرية الإقليمية لآسفي

## إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 11/SE/2024

في يوم 04 نونبر 2024 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم في مقر المديرية الإقليمية بأسفي التابعة للاكاديمية الجهوية للتربية والتكوين مراكش آسفي الكائنة بزقة دمشق المدينة الجديدة أسفي فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض أثمان مفتوحة لأجل :

مبلغ الضمان المؤقت (بالدرهم)	كلفة تقدير الأعمال (بالدرهم مع احتساب الرسوم)		الموضوع
	الحد الأدنى	الحد الأقصى	
150 000,00 درهم	4 648 512,00	(اربعة ملايين وستمئة وثمانية واربعون الف وخمسمئة واثنا عشرون درهما) 7 747 520,00	خدمة المطاعم لفائدة داخليات مؤسسات التعليم التابعة للمديرية الإقليمية بأسفي - المنطقة 01

يمكن سحب ملف طلب العروض من بوابة الصفقات العمومية « [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma) ». ويجب على المتنافسين إيداع أظرفتهم الكترونيا عن طريق بوابة الصفقات العمومية وفقا لقرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 1692.23 الصادر في 04 دي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) يتعلق بتجريد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 05 من نظام الاستشارة

ع.س.ن/3038/إد

المملكة المغربية  
وزارة التربية الوطنية  
والتعليم الأولي والرياضة  
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة مراكش-آسفي  
مديرية الإقليمية لآسفي

## إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 12/SE/2024

في يوم 04 نونبر 2024 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم في مقر المديرية الإقليمية بأسفي التابعة للاكاديمية الجهوية للتربية والتكوين مراكش آسفي الكائنة بزقة دمشق المدينة الجديدة أسفي فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض أثمان مفتوحة لأجل :

مبلغ الضمان المؤقت (بالدرهم)	كلفة تقدير الأعمال (بالدرهم مع احتساب الرسوم)		الموضوع
	الحد الأدنى	الحد الأقصى	
150 000,00 درهم	4 815 360,00	(اربعة ملايين وثمانمئة وخمسة عشر الف وثلاثمئة وستون درهما) 8 025 600,00	خدمة المطاعم لفائدة داخليات مؤسسات التعليم التابعة للمديرية الإقليمية بأسفي - المنطقة 02

يمكن سحب ملف طلب العروض من بوابة الصفقات العمومية « [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma) ». ويجب على المتنافسين إيداع أظرفتهم الكترونيا عن طريق بوابة الصفقات العمومية وفقا لقرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 1692.23 الصادر في 04 دي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) يتعلق بتجريد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 05 من نظام الاستشارة

ع.س.ن/3039/إد

المكاتب الجهوية  
مكتب الرباط: 10 زقة زحلة  
الهاتف: 0537.70.46.19 - الفاكس: 0537.72.24.91  
Jaridati1@gmail.com

مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير  
العمارة 4، رقم 2 - تطوان  
الهاتف: 0539.96.15.30  
Jaridati1@gmail.com

مكتب مراكش: عمارة جردود - شارع يعقوب المنصور  
بليز - مراكش  
الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66  
Jaridati1@gmail.com

مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس  
الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60  
Jaridati1@gmail.com

مكتب وجدة: إمامة الزرقطوني الطابق الثاني  
شارع الزرقطوني  
الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536710765

## التحرير - الإدارة - المالية - التوزيع -

## الاشتراكات - الاشهار

33 زقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -  
الهاتف: 0522.62.15.02 خطوط مشتركة  
فاكس التحرير: 0522.62.28.10  
الترقيم الولي: 0581030  
رقم الايداع القانوني 83 - 14

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - زقة الجندي  
توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02  
قسم الاشهار 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء

الهاتف: 0522.31.28.10 - الفاكس: 0522.31.00.62  
قسم الاشهار 33 زقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء  
الهاتف: 0522.61.15.80 - الفاكس: 0522.61.15.80  
Jaridatipub@yahoo.fr

## هيئة التحرير

- عبد النبي  
الموساوي  
- محمد رامي  
- جلال كندالي  
- محمد دهنون  
- العربي رياض  
- إدريس البعقلي  
- عماد عادل  
- حفيظة الفارسي  
- خديجة مشطري

- سهام القرشواوي  
- إبراهيم العماري  
- عبد العزيز  
- بلبودالي  
- عزيز الساطوري  
- محمد الطالبلي  
- المصطفى  
الإدريسي  
- عبد الصمد  
- الكباش

## الموقع الإلكتروني:

www.alittihad.press.ma

البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com

التمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI

BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون

1936

1975 -12- 18

شهيد صحافة

الاتحاد الاشتراكي

الاتحاد  
جريدة يومية

مدير النشر والتحرير

عبد الحميد جماهري

السكرتير العام للتحرير

سعيد منتسب



رقم اللجنة الثنائية  
للصحافة المكتوبة  
ع.ح.ي 022 - 05  
سبتمبر

المملكة المغربية  
الوكالة المغربية للتجارة الطاقية  
EN-0M-02-00-02

الوكالة المغربية للتجارة الطاقية  
إعلان عن طلب عروض مفتوح  
رقم: 2024/14

مخصص للمقاولات الصغرى والمتوسطة الوطنية، التعاونيات، اتحاد التعاونيات، والمقاولين الذاتيين  
جلسة عمومية

في يوم 29 أكتوبر 2024 ابتداء من الساعة العاشرة صباحا سيتم بمكتب الوكالة المغربية للتجارة الطاقية بفضاء بانيو، الطابق الأول ملتقى شارع النخيل وشارع بن بركة، حي الرياض، الرباط جلسة لفتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض  
تأمل ل:

" المساعدة التقنية والدعم التقني لتعزيز عرض التكوين الذي تقدمه الوكالة المغربية للتجارة الطاقية "

" ASSISTANCE TECHNIQUE POUR LE RENFORCEMENT DE L'OFFRE DE FORMATION DE L'AMEE "

هذه الصفقة المعنية مخصصة للمقاولات الصغرى والمتوسطة الوطنية، التعاونيات، اتحاد التعاونيات، والمقاولين الذاتيين.  
سيتم تقديم هذه الخدمات ب:

- مقر الوكالة المغربية للتجارة الطاقية بفضاء بانيو، الطابق الأول ملتقى شارع النخيل وشارع بن بركة، حي الرياض؛
- تمثيلية الوكالة بمراكش شارع المشعر الحرام، إسبيل.

يجب تحميل ملف طلبات العروض من موقع [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)  
كما يمكن تحميله من موقع الوكالة التالي: [www.amee.ma](http://www.amee.ma)

حددت كلفة تقدير الأعمال في مبلغ: ثلاثة مائة وثلاثون ألف درهم مع احتساب جميع الرسوم (330000.00 درهم)  
حدد مبلغ الضمان المؤقت في خمسة آلاف درهم، (5000,00 درهم) (يتم تكوين الضمانات المالية بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين طبقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم رقم 431-22-2 الصادر في 15 شعبان 1444 (08 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.  
يتوجب على المتنافسين إيداع عروضهم فقط بطريقة إلكترونية على بوابة الصفقات العمومية المتاحة عبر موقع: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma) طبقا لأحكام قرار الوزير المنتدب لدى وزير الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 23-1692 بتاريخ 4 ذو الحجة 1444 (23 يونيو 2023).  
إن الوثائق المثبتة الواجب الإلءاء بها هي الواردة في المواد 5-8-11 من نظام الاستشارة

ع.س.ن/3054/إد

وذلك مبلغ الضمان المؤقت في: عشرون ألف درهم (20.000,00 درهم) \* ويمكن للمتنافسين ان يحملوا ملف طلب العروض من بوابة الصفقات العمومية: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

\* يجب ان يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 الى 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.  
يجب ايداع ملفكم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

مع مراعاة تطبيق مقتضيات القرار المحدد للمادة 135 من المرسوم 22-431 الصادر في 8 مارس 2023 المتعلق بالصفقات العمومية.  
إن الوثائق المثبتة الواجب الإلءاء بها هي تلك المقررة في المادة 4 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/3048/إد. \*\*\*\*\*

المملكة المغربية  
جامعة شعيب الدكالي  
كلية العلوم القانونية

والتنمية القروية والمياه  
والغسابات  
المديرية الجهوية للفلاحة لجهة مراكش اسفي  
مركز التأهيل الفلاحي اولاد بوكريين  
إعلان عن طلب عروض مفتوح مبسط  
رقم: 07/م.ف.و.ب/2024  
في يوم الجمعة 18 أكتوبر 2024 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في مكاتب مركز التأهيل الفلاحي اولاد بوكريين فتح الاظرفة المتعلقة بطلب العروض المبسط بعروض اثمان لأجل اشغال نهئية بنايات مركز التأهيل الفلاحي اولاد بوكريين.  
يجب سحب ملفات طلبات العروض وتحميلها إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

- حدد الضمان المؤقت في تسعة آلاف درهم (9000,00 درهم).  
- كلفة تقدير الأشغال محددة

CASV Baïa  
الدار البيضاء للبيئة  
Ambiance & Qualité

شركة التنمية المحلية  
"الدار البيضاء للبيئة" ش.م.م

إعلان عن طلب عروض مفتوح

رقم طلب العروض	موضوع طلب العروض	تاريخ و ساعة فتح الأظرفة	مبلغ الضمان المؤقت بالدرهم	المبلغ التقديري لتكلفة بالدرهم مع احتساب الرسوم
AO/CB/22/2024	تنظيم برنامج التسيير "مدنيس عذراء"	31/10/2024 على الساعة 11 صباحا	20 000,00 درهم	2 708 700,00 درهم

يمكن سحب ملف طلب العروض مجازا من مكتب النضيق لشركة "الدار البيضاء للبيئة" ش.م.م فكان بعنوان المشار إليه أسفله أو التزم بتحميله من البوابة الخاصة بالصفقات العمومية: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

يجب أن يكون محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لنظام الاستشارة ويمكن للمتنافسين:

- إرسال لطلبهم عن طريق البريد المضمون مع الإلتزام بالتوصل.
- أو إيداعها مقلد ومسل إلتزام بمكتب النضيق لشركة "الدار البيضاء للبيئة" ش.م.م في الحوان المشار إليه أسفله.
- أو تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة في ظرف مغلق ومغلق إلى السيد:

المدير العام لشركة "الدار البيضاء للبيئة" ش.م.م  
14 شارع مرس السلطان - الطابق 4 الرقم 21- 20130 الدار البيضاء

سيتم تنظيم زيارة يوم 15 أكتوبر 2024 على الساعة العاشرة صباحا الموعد حدد بمقر شركة "الدار البيضاء للبيئة" ش.م.م شارع مرس السلطان - الطابق 5 الرقم 26

لا يقبل أي ظرف بعد تاريخ و ساعة فتح الأظرفة

للمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بشركة الدار البيضاء للبيئة ش.م.م  
14 شارع مرس السلطان - الطابق 4 الرقم 21- 20130 الدار البيضاء  
Tél : +212 5 22 36 87 74 / Fax : +212 5 22 36 87 73  
casabaia@casabaia.ma

شركة مسجلة براسد 080 000 000 درهم، من حيز رقم 7923074-العدد القوي 1109999 - بر 19084  
الرقم القوي 0800 004 545

ع.س.ن/197/إد

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم الحوز  
دائرة تحاوت  
قيادة اغواطيم تدرارة  
جماعة اغواطيم

إعلان عن سمسرة عمومية  
رقم 2024/01

ينهي رئيس المجلس الجماعي لجماعة اغواطيم إلى علم العموم أن سمسرة عمومية بالمزاد العلني ستجرى بمقر جماعة اغواطيم الكائن بدوار بن الشيخ قيادة اغواطيم دائرة تحاوت بإقليم الحوز وذلك لبيع عتصاد متلاشي وقطع (12) يوم الاثنين 01/07/2024 على الساعة الثانية عشر زوالا غير مستعملة تخص الجماعة عبر حصتين .

الحصنة رقم 1 : دراجات نارية

رت	نوع المبيعات	الكمية	الثنى الافتتاحي	حالتها	ملاحظة
1	دراجات نارية مستعملة (خردة)	2	2000.00 درهم	خردة	ثنى اجمالي مع الزامية شراء الحصنة كاملة

الحصنة رقم 2: قطع غيار وأدوات مستعملة

رت	نوع المبيعات	الكمية	الثنى الافتتاحي	حالتها	ملاحظة
1	إطارات مطاطية متنوعة/بطاريات متنوعة رادياتور أضواء - حامل صابوهات - حامل عجلات صابوهات - نوايض - رأس مضخة - لآرب كورون شاحنة -إطار حديدي جلاطو نوايض قطع غيار مختلفة حواسيب + شاشة حواسيب + طابعات آلة كتابة يدوية - فلكنس + طاوله للحاسوب خزان كهرباء كراسي + كراسي حافظة مضخة مائية بمحركها غير صالحة محولات كهربائية مستعملة +كابل نحاسي خيمة و لواحقها متلاشية + صندوق كهربائي	19/108 3 2/1/- 1/19/34 2/1/4 .. 7+4+6 2+1+1 7 3+21 2 1+-- 1+8	2000.00 درهم	مستعملة و متلاشية	ثنى اجمالي مع الزامية شراء الحصنة كاملة

شروط خاصة :

- يمكن الاطلاع على المواد المراد بيعها من الساعة العاشرة صباحا إلى غاية الساعة الثانية زوالا.
- أن ثمن البيع يؤدي من طرف الراسي عليه السمسرة نقدا و في نفس اليوم الى وكيل المداخل بالجماعة إضافة الى دفع نسبة 10 % من ثمن البيع كسببة الجماعة من البيوعات العمومية.
- يمكن للجنة السمسرة أن تقبل أو ترفض أي عرض إذا دعت الضرورة لذلك.
- على نائل الصفقة أن يستلم المواد المكتناة داخل أجل لا يتعدى 10 أيام ابتداء من اليوم الموالي لتاريخ السمسرة.
- بالنسبة للدراجات النارية قبل سحبها من مراب الجماعة يجب أداء 12 بالمائة من ثمن البيع لفائدة الشركة الوطنية للنقل و اللوجستيك SNTL بالرباط.
- للمزيد من المعطيات يمكن الاتصال على الرقم التالي 0524 485837 .

ع.س.ن/1702/إد

CASV Baïa  
الدار البيضاء للبيئة  
Ambiance & Qualité

شركة التنمية المحلية  
"الدار البيضاء للبيئة" ش.م.م

إعلان عن طلب عروض مفتوح

رقم طلب العروض	موضوع طلب العروض	تاريخ و ساعة فتح الأظرفة	مبلغ الضمان المؤقت بالدرهم	المبلغ التقديري للصفقة بالدرهم مع احتساب الرسوم
AO/CB/21/2024	خدمات تبيع لعمال نهئية بجهة الوفاة	29/10/2024 على الساعة 11 صباحا	18 000,00 درهم	831 640,70 درهم

يمكن سحب ملف طلب العروض مجازا من مكتب النضيق لشركة "الدار البيضاء للبيئة" ش.م.م فكان بعنوان المشار إليه أسفله أو التزم بتحميله من البوابة الخاصة بالصفقات العمومية: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

يجب أن يكون محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لنظام الاستشارة ويمكن للمتنافسين:

- إرسال لطلبهم عن طريق البريد المضمون مع الإلتزام بالتوصل.
- أو إيداعها مقلد ومسل إلتزام بمكتب النضيق لشركة "الدار البيضاء للبيئة" ش.م.م في الحوان المشار إليه أسفله.
- أو تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة في ظرف مغلق ومغلق إلى السيد:

المدير العام لشركة "الدار البيضاء للبيئة" ش.م.م  
14 شارع مرس السلطان - الطابق 4 الرقم 21- 20130 الدار البيضاء

لا يقبل أي ظرف بعد تاريخ و ساعة فتح الأظرفة

للمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بشركة الدار البيضاء للبيئة ش.م.م  
14 شارع مرس السلطان - الطابق 4 الرقم 21- 20130 الدار البيضاء  
Tél : +212 5 22 36 87 74 / Fax : +212 5 22 36 87 73  
casabaia@casabaia.ma

شركة مسجلة براسد 080 000 000 درهم، من حيز رقم 7923074-العدد القوي 1109999 - بر 19084  
الرقم القوي 0800 004 545

ع.س.ن/196/إد



## الداخلة تحتضن النسخة الأولى من المسابقة الوطنية والدولية للصيد السياحي الرياضي

المغاربة المؤهلين والمشاركين من دول متعددة، حيث سينتافس هؤلاء الخبراء في صيد الأسماك الرياضي في ظروف طبيعية استثنائية.

وفضلا عن الجوانب الرياضية والبيئية، تركز هذه المسابقة أيضا على الجانب الاجتماعي من خلال تنظيم قافلة طبية يومي 25 و26 من أكتوبر الجاري، مما سيشجع لسائكة الداخلة الاستفادة من استشارات طبية مجانية وعلاجات متخصصة، وذلك في مبادرة، يضيف البلاغ، تعكس التزام المنظمين بالمساهمة في رفاهية المجتمع المحلي.

يوم 17 من أكتوبر الجاري، بمشاركة المتسابقين إلى جانب سائكة الداخلة والجمعيات المحلية، وذلك بهدف توعية المجتمع بأهمية حماية البيئة والحفاظ على جمال الشواطئ.

ونكر المصدر ذاته أنه سيتم يومي 19 و21 أكتوبر الجاري تنظيم مباريات وطنية يواجه فيها أفضل الصيادين الرياضيين المغاربة بعضهم البعض في ظروف صيد مثالية، وستكون هذه المرحلة حاسمة لاختيار المتسابقين الذين سيحظون بفرصة تمثيل المغرب في المرحلة الدولية.

وستعقد الجولة الدولية، المقررة في 2 نونبر المقبل الرياضيين

الداخلة تعتبر مبادرة مبتكرة تجمع بين التمسير الرياضي واحترام البيئة، من خلال اعتماد نهج صيد الأسماك دون تعريضها للخطر أو القتل "No Kill"، حيث يتم إطلاق جميع الأسماك التي يتم اصطيادها إلى المياه، وهو ما يجعل الحدث يساهم في الحفاظ على النظام البيئي البحري الفريد للمنطقة، ويعد تجربة فريدة لعشاق الصيد، لا سيما وأن الداخلة تتمتع بشواطئ واسعة ومناخ طبيعي متميز بالإضافة إلى شروط مثالية، جعلها وجهة مفضلة لهذا النوع من المسابقات.

وبحسب المنظمين فإنه ستقام أيضا حملة لتنظيف الشواطئ

تحتضن مدينة الداخلة النسخة الأولى من المسابقة الوطنية والدولية للصيد السياحي الرياضي، وذلك في الفترة الممتدة من 19 أكتوبر إلى 2 نونبر المقبل.

وأفاد بلاغ توصلنا بنسخة منه، فإن تنظيم النسخة الأولى من المسابقة الوطنية والدولية للصيد السياحي الرياضي، والذي يأتي بدعم وشراكة مع المكتب الشريف للفوسفاط، يهدف إلى تجسيد التوجهات الملكية الرامية لتعزيز جانبية الأقاليم الجنوبية الثقافية والرياضية وتسلط الضوء على إمكانات المنطقة الاستثنائية.

وأضاف المصدر ذاته أن مسابقة الصيد السياحي الرياضي في



ملصق الدورة



15 | الاثنين 07 أكتوبر 2024 الموافق 03 ربيع الثاني 1445 العدد 13.857

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

## أخبار

### الساحة

## تجمع إعدادي للمنتخب الوطني المحلي

يدخل المنتخب الوطني لموالميد سنة 2000 فما فوق، ما بين 7 و15 أكتوبر الجاري، تجمعا إعداديا مغلقا بمركب محمد السادس لكرة القدم بسلا، في إطار استعداداته للاستحقاقات المقبلة.

وسيشكل هؤلاء اللاعبين نواة المنتخب الوطني المحلي، الذي سيخوض منافسات كأس العرب وبطولة إفريقيا للاعبين المحليين.

وأوضحت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، في بلاغ نشرته على موقعها الإلكتروني، يوم الجمعة، أنه لهذا الغرض، وجه مدرب المنتخب الوطني للاعبين المحليين، طارق السكتيوي، الدعوة لـ 26 لاعبا.

وفي ما يلي لأحة الأسماء التي وجهت لها الدعوة:

1 بوشعيب عراسي - الحسين الراجحي - زكرياء لبيب (الرجاء الرياضي) - محمد رضا أصمامة - إلياس لكريمي (اتحاد تواركة) - خالد أيت أورخان - أمين زحروج - أكرم النقاش - زكرياء أوجو غلال (الجيش الملكي) - محمد مفيد - أسامة الزمراري - نسيم الشادلي - المهدي موباريك - طه موريد - وليد ناسي (الوداد الرياضي) - عادل تاحيف - هيثم منعتو - أيوب خيري (نهضة بركان) - رشيد غانيمي - أيوب مولوعة - أمين صوان - يحيى بنخالق (الفتح الرياضي) - محمد أمين كتيبة - إلياس موتيق (حسنية أكادير) - عبد الحميد معالي (اتحاد طنجة) - حمزة بوسقل (سريع واد زم).

## خالد بوزيد يغيب

### عن برشونة ثلاثة أشهر

أعلن نادي برشلونة لكرة القدم داخل القاعة (فوتسال)، يوم السبت، أن الدولي المغربي وجناح الفريق الكتالوني، خالد بوزيد، سيغيب عن الملاعب لمدة ثلاثة أشهر بسبب تمزق عضلي على مستوى الفخذ.

وتعرض اللاعب المغربي للإصابة، في المباراة التي جمعت بين المنتخب المغربي ونظيره الإسباني، برسم ثمن نهائي كأس العالم "أوزبكستان 2024".

ويعد الجناح المغربي، الذي التحق بالنادي الكتالوني هذا الصيف قادما من إندسترياس سانتا كولوما، رابع لاعب من برشلونة يعود مصابا من هذه البطولة، بعد اللاعبين الإسبان سيرجيو لوزانو وأدولفو فيرنانديز وخوآنخو كاتيليا، وفقا لما ذكره النادي.



الحسنية يفرض التعادل على الوداد

## الجولة الخامسة من الدوري الاحترافي

### الكوديم

### يحقق

### فوزه

### الأول

### والوداد

### يعود

### بنقطة

### من برشيد

## ع. أوراري - خ. الطويل

بعد أن حرم من مساندة جماهيره أمام فريق الوداد البيضاوي، في المباراة التي جمعتها بالخميسات برسم الدورة الثالثة من بطولة الدوري الاحترافي الأول، تخلص فريق اتحاد تواركة من هذا المنع، بعدما فتحت مدرجات ملعب 18 نونبر أمام المناصرين، خلال المواجهة التي جمعتها بالمغرب التطواني، ضمن فعاليات الجولة الخامسة.

وكان أغلب الحاضرين من مساندي الفريق التطواني، وظلوا يشجعون فريقهم طيلة اللقاء، أملا في تحقيق نتيجة مرضية، خاصة بعد البداية المتعثرة، إلا أن الأمل خاب ليتلقى الفريق هزيمته الثانية ويتجمد رصيده في ثلاث نقاط، جمعها من ثلاثة تعادلات، عكس بدايته خلال الموسم الماضي، التي جمع فيها خلال الدورات الخمس الأولى عشر نقطة، بعد ثلاث انتصارات وتعادل. في حين يسير اتحاد تواركة في خنق تصاعدي، بعدما فاز في لقاءين وتعادل في ثلاثة، ليرفع رصيده إلى تسع نقاط، سبعة منها جمعها بالخميسات.

وكانت جل أطوار الجولة الأولى لصالح الفريق التوركي، الذي كان منتظما وأكثر امتلاكا للكرة، حيث

اتحتج لمهاجميه عدة فرص، أبرزها تلك التي أهدرها أمادو ندياي ومعاذ ضحك في الدقيقتين 19 و26. وفي الجولة الثانية بحث الفريق الضيف عن متفد إلى مرمى الاتحاد، لكن الدقيقة 67 حملت التقدم للفريق التوركي، بعد هجوم منسق، وصلت فيه الكرة عند البديل حسام الصادق داخل معترك العمليات، حيث أرسل الكرة بذكاء إلى شبك الحارس يحي الفيلالي.

ورغم محاولات الزوار عن تعديل الكفة، إلا أن اتحاد تواركة كان أقرب لإضافة أهداف أخرى.

ويتوفر المغرب التطواني على قصة مع ملعب 18 نونبر، حيث يعتبر أول فريق على الصعيد الوطني يجري لقاء كرويا بهذا الملعب، وذلك عندما حل ضيفا على الاتحاد الرمزي قبل 40 سنة، وبالتحديد يوم 24 يونيو 1984، برسم الدورة الأخيرة من بطولة القسم 2 شطر الشمال، وانتهت المباراة بالتعادل السلبي، بعدما كان ملعب 20 غشت مخصصا لعرض المنتوجات، بمناسبة تنظيم حاضرة زمور للأسبوع الثقافي والسياحي الأول.

وبعد ذلك تقابل الفريقان بالملعب المذكور 8 مرات، فاز الاتحاد في 3 وتطوان في 3 مباريات، وانتهت ثلاث بالتعادل. أما المواجهات الأخرى فجزت بملعب 20 غشت. وبالملعب البلدي بالقنيطرة، حقق النادي

المكتاسي فوزه الأول هذا الموسم، وكان على حساب جاره المغرب الفاسي بهدفين دون مقابل، في لقاء لم يبع بكل أسره لعدة عوامل، منها: غياب المدرب لمدة تزيد عن 19 سنة وإجراؤه في مدينة بعيدة عن فاس ومكناس، وأيضا من جماهير الفريقين من الحضور....

ومع انطلاق المقابلة كانت المباراة لعناصر المغرب الفاسي، الذين يبدو أنهم ربحوا المقابلة في مستودع الملابس، قبل إجرائها على أرضية الملعب. ومما زاد من تواضع اللقاء إهدار ضربة جزاء من طرف العميد الفاسي حمزة الجناتي في الدقائق الأولى من اللقاء، والتي لو سجلت لمنحت طعما خاصا للمواجهة، إلا أن ضياعها يعثر أوراق الماص، لتصبح السيطرة ولو نسبيا للنادي المكتاسي، الذي عرف من أين تؤكل الكتف وحقق المبتغي بتسجيل الهدف الأول بواسطة اللاعب زهير الديب في الدقيقة (45+1).

ومع انطلاق الشوط الثاني، قام مدرب المغرب الفاسي بعدة تغييرات بحثا عن هدف التعادل، إلا أن العكس هو الذي حصل، حيث تبين أن المدرب السابق للمغرب الفاسي، والربان الحالي للكوديم عبد الحي بسلسطان، كان أنكى وحقق الهدف الثاني في الدقيقة 84، مستفيدا من النقص العددي، بعد طرد

قلب الدفاع الفاسي إدريس الجبلي. وعقب هذا الفوز، ارتقى النادي المكتاسي من المركز 15 إلى 12، برصيد 5 نقاط، فيما رفع المغرب الفاسي رصيده إلى 7 نقاط.

وعلى أرضية الملعب البلدي ببرشيد، تعادل حسنية أكادير، مع ضيفه الوداد الرياضي، بهدف لمتله في المباراة التي جمعتها مساء السبت. وسجل حسنية أكادير أولا عبر اللاعب جمال الشماخ في الدقيقة 51 من ضربة جزاء، بينما أدرك التعادل للوداد الرياضي اللاعب حمزة الساخي في الدقيقة 69.

وعقب هذا الفوز، يحتل حسنية أكادير المركز 13 برصيد 4 نقاط، رفقة الومبيك أسفي، فيما رفع الوداد الرياضي رصيده إلى 8 نقاط.

وانتهت مباراة شباب المحمدية وشباب السوالم الرياضي بالتعادل السلبي 0 - 0، التي جرت على أرضية ملعب البشير.

ولم يستطع الفريقان هز الشباك في الشوطين الأول والثاني، على الرغم من المحاولات التي سحنت للفريقين، وهي النقطة الأولى للفريق الفضالي هذا الموسم، بعد أربع هزائم متتالية، ليحافظ على رتبه الأخيرة بنقطة واحدة، في رفع الفريق السالمي رصيده إلى 6 نقط.

## القرعة تجرى يومه الاثنين بالقاهرة

# الرجاء والجيش الملكي ونهضة بركان يتربقون خصومهم في دوري الأبطال وكأس الكاف



الرجاء والجيش الملكي يضعان دوري الأبطال على رأس الرهانات

المستوى الأول: الأهلي والترجي وماميمي وصن داويز. المستوى الثاني: الرجاء ويانغ أفريكازن وبيراميدز وشباب بلوزداد.

المستوى الثالث: الجيش الملكي والهلال وساغرادا إسبيرانسا وأورلانو بايرينس.

المستوى الرابع: مولودية الجزائر وستاد أبيدجان وجوليا و مانينا يونيون.

ولا تمنع اللائحة تواجد فريقين من نفس الدولة في مجموعة واحدة، مما يعني إمكانية وقوع الأهلي وبيراميدز، أو الجيش الملكي والرجاء أو مولودية الجزائر وشباب بلوزداد معا في نفس المجموعة.

وتنطلق المنافسة بإجراء الجولة الأولى يومي 26 و27 نوفمبر المقبل، فيما تدور الجولة السادسة والأخيرة يومي 17 و18 يناير من سنة 2025، على أن يجري دور الثمانية خلال مارس القادم، فيما يلعب نصف النهائي والنهائي في الشهرين التاليين.

ولا يختلف الأمر كثيرا في دور المجموعات بالكونفدرالية، حيث تشهد مشاركة العديد من الأندية الكبرى في أفريقيا، من بينها 6 فرق عربية تتطلع للاحتفاظ بلقب البطولة للنسخة السابعة على التوالي.

ويأتي الزمالك المصري حامل اللقب على رأس الأندية المشاركة في الكونفدرالية هذا الموسم، حيث يطعم في الفوز باللقب للمرة الثالثة، بعدما سبق أن توج بها عام 2019 بخلاف الموسم الماضي.

كما يشارك في البطولة هذا الموسم، الصفاقسي التونسي، صاحب الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بالكونفدرالية برصيد 3 ألقاب، وكذلك نهضة بركان، وصيف النسخة الماضية، والغانز باللقب عامي 2020 و2022.

عام 1976، والهلال السوداني، وصيف نسختي 1987 و1992، بالإضافة إلى بيراميدز المصري وشباب بلوزداد الجزائري، اللذين يطمحان لحمل كأس البطولة للمرة الأولى.

ومن المتوقع أن تواجه الأندية العربية، التي احتكرت لقب البطولة على مدار النسخ الثمانية الأخيرة، منافسة شرسة من باقي الفرق الإفريقية التي حجزت مقاعدها في دور المجموعات.

ويأتي تي بي مازيمبي الكونغولي الديمقراطي على رأس تلك الأندية، حيث يحلم بالفوز بالبطولة للمرة السادسة في تاريخه، بعدما سبق له الحصول عليها أعوام 1967 و1968 و2009 و2010 و2015.

كما يتواجد أيضا أورلانو بايرينس وماميلودي صن داويز، مفعلا جنوب إفريقيا، اللذان أحرزا اللقب عامي 1995 و2016 على الترتيب، كما يعود ستاد أبيدجان الإفوارزي الذي حمل كأس البطولة المرموقة عام 1966، للواجهة من جديد، حيث يشارك في مرحلة المجموعات للمرة الأولى.

ويحاول فريقا يانغ أفريكازن الترنزاني وساغرادا إسبيرانسا الأنغولي مقارعة القوى الكبرى في البطولة، وهو ما يطبق أيضا على فرقي بجوليا المالي ومانينا يونيون الكونغولي الديمقراطي، اللذين يشاركان في دور المجموعات لأول مرة.

وأعلن كاف مؤخرا تصنيفا الأندية 16 المشاركة في مرحلة المجموعات بدوري الأبطال، حيث تم توزيعها على 4 مستويات وفقا لتناجح كل فريق في السنوات الخمس الأخيرة بالمسابقة القارية، على أن يتم خلال القرعة وضع فريق واحد من كل مستوى في كل مجموعة.

وجاءت المستويات الأربع على النحو التالي:

يتربق محبو الساحرة المستديرة في القارة السمراء سحب قرعة مرحلة المجموعات لبطولتي دوري أبطال إفريقيا وكأس الكونفدرالية الإفريقية لموسم 2024 - 2025، يومه الاثنين، بمقر الاتحاد الإفريقي لكرة القدم "كاف" في العاصمة المصرية القاهرة.

وتاهل 16 فريقا لدور المجموعات بدوري أبطال إفريقيا والكونفدرالية، حيث من المقرر أن يتم توزيع الأندية المشاركة في البطولة على 4 مجموعات، بواقع 4 فرق في كل مجموعة، على أن يصعد متصدر ووصيف كل مجموعة إلى دور الثمانية، الذي يعتبر أول الأدوار الإحصائية في كلتا المسابقتين.

ومن المتوقع أن تشهد مرحلة المجموعات في دوري الأبطال الكثير من الإثارة والندية، مع وجود أكثر من فريق سبق له التتويج باللقب، حيث حصلت 9 أندية من الفرق 16 المشاركة في دور المجموعات على 29 لقباً بالمسابقة، التي انطلقت نسختها الأولى عام 1965.

وترفع 8 أندية لواء الكرة العربية في مرحلة المجموعات بدوري الأبطال هذا الموسم، وهو ما يمثل نصف عدد الأندية المشاركة في هذا الدور. ويأتي الأهلي المصري، حامل اللقب في النسختين الأخيرتين، وصاحب الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بالبطولة الأهم والأقوى على مستوى الأندية بإفريقيا برصيد 12 لقباً، في مقدمة الفرق العربية المتواجدة في هذا الدور.

كما يمثل الكرة العربية في البطولة أيضا الترجي التونسي، وصيف النسخة الماضية، والغانز باللقب أعوام 1994 و2011 و2018 و2019، والرجاء البيضاوي، المتوج بالبطولة أعوام 1989 و1997 و1999، والجيش الملكي، الحائز على المسابقة عام 1985، ومولودية الجزائر، الذي حمل كأس البطولة

# الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info

www.twitter.com/alittihad\_alichtirak

www.facebook.com/alittihad\_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

## وداعا نعيمة المشرقية

### لالة نعيمة زارعة الحياة وواهبه الفرحة



■ عبد السلام المساوي

ترحلين... لا... تعبت... لا... أنت حية في قلوبنا، في عقولنا... بل نحن أحياء بك...  
أنت الهوية والكينونة... أنت المرأة... استيقظت من السبات العميق وأيقظت معك نساء بلدي... كسرت المعتاد ودمرت المألوف... حطمت الطابوهات...  
منك تعلمنا الأتاقة والتقاء... الطهارة والصفاء...  
الفن الأخلاق... والمرأة الفنانة مدرسة للتربية والتثقيف...  
معك تقدم دعاة القبح والظلام... كنت جميلة خلقة وخلقا... منكم تعلمنا تنوع الجمال...  
أنت مدرسة... أنت معلمة وقفت فوق خشية المسرح وقلت «لا»... لا لدونية المرأة...  
عانت رفعة المرأة المغربية... رفعة المواطنة... وارتفعت عن خسة الولايا والحريم...  
أقتحمت مجال الفن وانت نظيفة... مواهبك أهلتك لتدخلي معبد الإبداع الذي لا تدخله إلا النابغات...  
دخلت نظيفة وتغادرين وانت أنظف... ونحنى احتراماً لك ابتها المرأة العظيمة... إنتها الفنانة المغربية... سلاماً سلاماً  
تعلم أنك قد اختفيت لكنك لم تموتي... لالة نعيمة المشرقية...

لالة نعيمة، نعيمة المشرقية، أحببتنا، عشقتنا... فانت امرأة... وأشهد ألا امرأة إلا أنت... أنقوثة... أسطورة... أنت كلمة... أنت نعمة الحياة... أنت لحن الخلود... الفن أنت... التمثيل أنت... الإبداع أنت...  
امرأة مغربية... امرأة أصيلة... العفة والكبرياء... الضموخ والتحدي... السمو والرفعة... أنت عنوان الكرامة...  
بك نباهي فنانات العالم العربي، بل فنانات العالم... مغربية ولا أحد غيرك... أحببتنا... عشقتنا... بكل تقدير واحترام... فيك الأم والبنت والأخت... مغربية...

### برحيلها يفقد المغرب هرما من أهرامات المسرح والسينما والتلفزيون

### الفنانة المقطرة نعيمة المشرقية تغادر مسرح الحياة

■ جلال كندالي

مثلا كما تقول سيرتها الفنية، من خلال عدة مسرحيات مع أشهر الفرق المسرحية بالمملكة: فرقة المعمورة، بساتين، مسرح الأتس، وفرقة الإذاعة والتلفزة المغربية؛ وحصلت خلال مهرجان الإذاعات العربية بالقاهرة سنة 1998 على جائزة أحسن أداء صوتي في مسلسل «أمينة».  
دايت الفنانة نعيمة المشرقية، وابتداء من 1964، على الظهور على شاشة التلفزيون، قامت بإداء أول دور نسائي في سلسلة «عائلة رام دام»، كما سطع نجمها في السينما بالمشاركة في أزيد من 20 فيلما مطولا إيطاليا أو فرنسيا، فضلا عن العديد من الأفلام القصيرة والمطولة المغربية مثل «عرس الدم»، «قاتن»، «معركة الملوك الثلاثة»، «لالة حبي»، أو «زقاق السنونو» وغير ذلك من الأعمال الفنية.  
ويعي وزير الشباب والثقافة والتواصل محمد المهدي بنسعيد الراحلة نعيمة المشرقية، حيث وصف الراحلة بأنها كانت رمزا للفن المغربي وأثرت الساحرة الفنية بأعمالها الخالدة التي ستظل شاهدا على إبداعها وتفانيها، متقدما بخلص التعازي والمواساة إلى أسرة الفقيدة وإلى كافة محبيها.  
الفنان رشيد الوالي بدوره نعى الفنانة الراحلة نعيمة المشرقية، حيث كتب على صفحتها الرسمية بموقع فيسبوك: «منذ لحظة علمت بوفاة المبدعة والإنسانة الراقية والفنانة نعيمة المشرقية، سيدة عملت معها العديد من الأعمال وعلى رأس ذلك علال القلدة. ووبعد غابت

فقدت الساحرة الفنية المغربية أول أسس السبت بمدينة الدار البيضاء، هرما من أهرامات الفن والإبداع وإحدى أيقونات المسرح والسينما والتلفزيون بالمغرب، الفنانة المقطرة نعيمة المشرقية. بعد مسيرة فنية غنية امتدت عقودا من الزمن، تعددت فيها عطاءات الفقيدة الكبيرة منذ أن كانت في مقتبل العمر، تغادر مسرح الحياة عن سن 81 سنة، بعدما عانت من المرض سنة كاملة.  
الفنانة القديرة نعيمة المشرقية المزدادة سنة 1943 بمدينة الدار البيضاء، ووري حثمانها الطاهر أمس الأحد بمقبرة الشهداء بمسقط رأسها وسط حشد كبير من الفنانين والإعلاميين والمحبين من مختلف شرائح المجتمع، لما كانت تتمتع به رحمها الله من دماثة الأخلاق وحسنها، مما جعلها تدخل إلى بيوت المغاربة عبر شاشاتهم الصغيرة وإلى قلوبهم أيضا بدون أي استئذان، وهو ما جعل منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) تختارها سفيرة للنوايا الحسنة، كما شغلت منصب مستشارة للمرصد الوطني لحقوق الطفل، وحازت على وسام المكافأة الوطنية من درجة ضابط.  
رصيد الفنانة المقطرة نعيمة المشرقية حافل بالعطاء، وتنوع من خلال المسرح والتلفزيون والسينما والراديو أيضا. وقد أبانت عن موهبة متميزة منذ ولوجها إلى عالم التمثيل في المسرح



تدوية جاء فيها: «يا له من خير حزين فقدان سيدة من سيدات الشاشة المغربية الممثلة القديرة نعيمة المشرقية التي لظالما امتعتنا بظهورها الأنيق وتجسد أدوارها بحرفية ومهنية عاليتين... تغازينا الحارة لكل أسرتها الصغيرة والكبيرة ولا تقول إلا ما يرضي الله وإنا لله وإنا إليه راجعون».  
الفنان عبد الخالق بلقفيح كتب في حائطه الفيسبوكي: «لا أصدق أنك رحلت عنا سيدتي - نعيمة المشرقية - سيدة المسرح والشاشة والمذياع. فرقة المعمورة - فرقة الإذاعة الوطنية - مسرح الناس... سيدتي لالة نعيمة، عليك الرحمة والمغفرة، كنت طوال عقود نموذج الفنانة المحترمة، المثقفة، الخلقة، تفيضن بالعطاء في مختلف الأعمال وتشرفن اسم المغرب عاليا، وأرافق هذه التدوين بصورة تجمعها معا تعود إلى شهر غشت 2022، وعلق عليها قائلا، يومها وضعت يديها على صدرها وقالت: يا ربي تجمعنا فشي عمل كبير أنا و السني بلقفيح»

المغربي بمختلف تجلياته، مسرحيا إذاعيا تلفزيونيا وسينمائيا.  
رحم الله السيدة نعيمة المشرقية، وخالص العزاء لأسرتها الصغيرة والفنية، وجمهورها المغربي من كل الأجيال، إنا لله وإنا إليه راجعون».  
الفنان حسن الفدا هو الآخر نعى الراحلة نعيمة المشرقية وأدخلها فسيح جناته، خالص العزاء لأسرتها، للفنانة الكبيرة لكل محبي لالة نعيمة الأستاذة الراقية والإنسانة الكريم السخية.  
إنا لله وإنا إليه راجعون».  
من جانبه تفاعل الفنان والمخرج ادريس الروح مع هذا المصاب، وكتب على صفحته الرسمية بموقع فيسبوك: «رحمك الله وأبخلك فسيح جناته، أنت سيدة من سيدات الفن بالمغرب، ستظلن جبلا شامخا في سماء المغرب، ستظلن نجمة ساطعة في قلوبنا وداعا نعيمة المشرقية».  
الفنانة لطيفة راقت، هي الأخرى حزنت لرحيل الفنانة نعيمة المشرقية، وكتبت

حزينة جدا لفقدائك لالة نعيمة، عزائي لزوجك الأستاذ الفنان عبد الرحمان الخياط ولبنائك... عزائي لكل الفنانين زملائك ولكل محبيك...  
المحسن سعيد الإمام هو الآخر نعى الفقيدة وكتب على صفحته الرسمية بموقع فيسبوك «توفيت يوم 05 أكتوبر 2024 الممثلة نعيمة المشرقية بعد سنوات من العطاء في مجال المسرح والسينما والتلفزيون.  
وبهذه المناسبة الأليمة تقدمم إلى أسرتها الصغيرة والأسرة الفنية بأحر التعازي وأصدق المواساة راجين من الله تعالى أن يثبتها عند السؤال ويلهم ذويها الصبر والسلوان ويسكنها فسيح الجنان. إنا لله وإنا إليه راجعون».  
هذا الرزء وكتبت قائلة: «صمت بكثير من الرقي، والتواضع وخدمة مهنة التمثيل بعباء نادر، مسيرتها الفنية التي ارتبطت بجيل تربي على احترام المثقفي المغربي، والإسهام في كتابة تاريخ الإبداع

عن الانتظار منذ سنوات بسبب المرض. كانت نعم السيدة ووراء مجموعة من الأعمال الخيرية والإنسانية النبيلة. كما كانت سفيرة للنوايا الحسنة. أشعر بحزن عميق لأنني لم أتمكن من زيارتها فرقمها كف عن الرثين. ولم ترغب في إزعاجها. آخر مرة منذ أسابيع بمهرجان إملشيل كانت هناك رغبة في تكريمها لكن استحالة ذلك. رحمها الله وأسكنها فسيح جناته وعزائي لأبنائها جميعا. كلهم من طيبة الرحمان الخياط أو سيدي عبد الرحمان كما كانت تناديه المحرومة نعيمة. عزائي للأسرة الفنية ولجمهورها في كل مكان. إنا لله وإنا إليه راجعون البقاء لله».  
الفنانة لطيفة أحرار، كتبت على صفحتها الرسمية ناعية الفقيدة: «رحم الله... سيدة الكلمة، سيدة الخشبة والتلفزيون والسينما... سفيرة النوايا الحسنة...  
رحم الله الفنانة الكبيرة نعيمة المشرقية....